



APA
الرابطة الدولية للخبراء والمحللين السياسيين
International Association For Experts & Political Analysts

المقتطف اليومي للصحف الصهيونية

الجمعة 16 أيلول 2022

أبرز عناوين الصحف

"يديعوت أحرونوت":

- إقامة حكومة مع الحريديم: العلاقات معهم جيدة وهم لا يريدون انتخابات إضافية
- الدراما في اللحظات الأخيرة من تقديم القوائم: دراما في القائمة المشتركة (انفصال التجمع عن المشتركة في اللحظة الأخيرة) وباقي الأحزاب قدمت قوائمها
- موقع يش عتيد باللغة الروسية: الليكود حزب شرقي
- سيما كدمون تكتب: للبيع، لا يهم نتنياهو أي شي سوى الأحزاب الدينية ومن أجل مصلحته فقط

"معاريف":

- مع إغلاق القوائم: استطلاع معاريف "كتلة نتنياهو تضعف بمقعدين وكتلة لبيد ترتفع بمقعدين وحزب العمل يرتفع"
- الليكود 31 مقعدا، يش عتيد 25، حزب العمل 5، ميرتس 5، المعسكر الرسي برئاسة غانتس 12، الصهيونية الدينية 11 بدل 13 في الاستطلاع الأخير، شاس 8، الحريديم 7، المشتركة (قبل انسحاب التجمع) 6 مقاعد، إسرائيل بيتنا 6، الموحدة 4
- كتلة لبيد ولأول مرة 57 مقعدا وكتلة نتنياهو 57 والقائمة المشتركة 6 مقاعد
- بن كسبيت يكتب: التهديد لمستقبل إسرائيل داخلي

- "رئيس تشيلي يرفض تسلّم أوراق اعتماد السفير الإسرائيلي الجديد بسبب العدوان على غزة"
"هآرتس":

- يوسي فتر المحلل السياسي يكتب: انتحار التجمع وفجأة نتيهاو سيحصل على 63 مقعدا
- تفكيك المشتركة: الجبهة والعربية للتغيير معا وانسحاب التجمع
- مصادر في إسرائيل: تشيلي ترفض استلام أوراق السفير الإسرائيلي بسبب التصعيد في الضفة
- إصابة مستوطن بإطلاق النار واعتقالات في صفوف الفلسطينيين
"تايمز أوف إسرائيل":

. القائمة المشتركة العربية تنقسم إلى فصيلين، في تغيير للتشكيلة السياسية في اللحظة الأخيرة

* * *

عين على العدو الجمعة 2022-9-16

عين على العدو: نشرة يومية ترصد شؤون العدو من خلال متابعة المواقف والتصريحات الرسمية إلى جانب أهم الآراء والتحليلات الصادرة.

ترجمة واعداد: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

الشأن الفلسطيني:

- المتحدث باسم جيش العدو: قوات الجيش والشاباك وحرس الحدود اعتقلت خلال الليل 17 مطلوباً فلسطينياً من أنحاء الضفة الغربية وصادرت أسلحة.
- إنقاذ بلا حدود: إلقاء زجاجة حارقة نحو قوة عسكرية تؤمن الطريق 55 قرب عزون دون وقوع إصابات
- أضرار في حافلة ومركبات للمستوطنين بعد رشقها بالحجارة على الطريق 5 بين أرئيل إلى جيتي أفسار.
- إذاعة جيش العدو: أصيب مستوطن داخل مدرسة دينية في مستوطنة كرميل جنوب جبل الخليل بجروح متوسطة في اليد والصدر جراء إطلاق نار – بدأت قوات الأمن عمليات تمشيط.
- يديعوت أحرنونوت: الحدث في جنوب الخليل: لم يتم تحييد منفذ عملية إطلاق النار، وانسحب من المكان، تم إغلاق مستوطنة كرميل من كل الجهات.

- قناة كان العبرية: على خلفية التصعيد في الضفة، وخوفًا من مزيد من التدهور، يقول الجيش أن العمليات الأمنية في الضفة ستستمر وبقوة أكبر، خاصة في شمال الضفة "جنين ونابلس".
- موقع 0404 العبري: فتح مسلحون النار على بؤرة سالم الاستيطانية - لم تقع إصابات.
- القناة 13 العبرية: أصدرت فرقة الضفة تعليمات للجنود الذين يقومون بدوريات على طول خط التماس بواسطة مركبات "كيا بيكانتو" بارتداء سترة واقية وخوذة خلال الرحلة بأكملها في المركبة ضمن نطاق الدورية خشية التعرض لكماثن من قبل الفلسطينيين

الشأن الإقليمي والدولي:

- القناة 12 العبرية: نشر أول: روسيا في رسالة "لإسرائيل": "يجب منع الإسرائيليين من الوصول إلى مدينة أومان بأوكرانيا، ولن نضمن سلامتهم".
- قناة كان العبرية: رغم أن فرص التوصل لاتفاق حول الحدود البحرية مع لبنان بوساطة أمريكية كبيرة، إلا أن الجيش يستعد لاحتمال حدوث تدهور أمني في الشمال.
- قناة كان العبرية: بعد الهجمات الأخيرة في سوريا في منطقة دمشق في مصيف وحلب - قال مسؤول أمني كبير إن "الجيش الإسرائيلي" رصد انسحاب عناصر جماعات شيعية وعناصر حزب الله من مواقع عسكرية في سوريا.
- إذاعة جيش العدو: مسؤول أمني كبير يرد على الانتقادات الأمريكية للتوترات في الضفة: على الأمريكيين أن يعلموا أن عمل الأجهزة الأمنية للسلطة الفلسطينية أخذ في الضعف - لم تنته موجة الإرهاب - لقد قمنا بزيادة نشاطنا في شمال الضفة وسنواصل القيام بذلك بالتوازي مع العمليات أمام السلطة الفلسطينية.

الشأن الداخلي:

- استطلاع قناة كان العبرية: لو جرت انتخابات اليوم: كتلة نتياهو 59، وأحزاب حكومة لايبيد 55، المشتركة 6 (المشتركة تفككت الليلة).
- قناة كان العبرية: انشقاق في القائمة المشتركة والتجمع يخوض الانتخابات بمفرده - خلافات اللحظة الأخيرة تعيق تشكيل قائمة مشتركة والتجمع يعلل ذلك بخلاف حول التوصية على مرشح لتشكيل الحكومة

- مكتب لايبيد: استضاف رئيس الوزراء يائير لايبيد، اليوم وزير خارجية الإمارات عبد الله بن زايد، في مكتبه بالقدس، أولاً عقد اجتماع فردي، تلاه اجتماع موسع بمشاركة وزيرة الطاقة، ومستشار الأمن القومي والمدير العام لمكتب رئيس الوزراء والمدير العام لوزارة الخارجية والسكرتير العسكري لرئيس الوزراء، والسفير الإسرائيلي لدى أبو ظبي، وناقشوا تعزيز العلاقات بما يعود بالنفع على الاستقرار الإقليمي وازدهار الدول والأمن لجميع سكان المنطقة.
- إذاعة جيش العدو: رغم التوتر الأمني في الضفة – أعلن المئات من منسقي أمن المستوطنات عزمهم الإضراب عن العمل، احتجاجاً على ظروف عملهم.
- المتحدث باسم جيش العدو: في تمرين هو الأول بعد العملية العسكرية الأخيرة في غزة، أجرت فرقة غزة تمريناً لرفع الجهوزية وتعزيز القدرات استعداداً لكل تحد محتمل، ويعد هذا التمرين في غاية الأهمية إذ يأتي بعد العملية العسكرية الأخيرة في القطاع حيث تم التدريب على سيناريوهات مختلفة تحاكي هجمات على أهداف في قطاع غزة.

عينة من الآراء على منصات التواصل:

- إيتمار بن غفير: "هجوم يتبعه هجوم || حدث هجوم جديد هذا المساء قرب الخليل، وحكومة لايبيد السيئة المنفصلة عن الواقع صامته، حان الوقت للاعتراف بأن ما يحدث موجة من الإرهاب القاتل وليس أحداث فردية."
- بيبي غانتس: "التقيت اليوم -أمس- بقائد الجيش المغربي الجنرال بلخير الفاروق – منذ لقائنا الأول قبل حوالي عام، خلال زيارتي التاريخية إلى المغرب، تم إحراز تقدم كبير في العلاقات الأمنية بين البلدين، نحن عازمون على الاستمرار في تعميقها وتطويرها – طلبت من الجنرال أن ينقل تقديري العميق لصاحب السمو الملك محمد السادس على أنشطته في تعزيز الروابط بيننا."
- "الرئيس الإسرائيلي هرتسوغ": "بكل حفاوة ومحبة نرحب بمعالي وزير خارجية الإمارات، الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان. نتشرف بزيارته المباركة لإسرائيل بعد عامين على توقيع اتفاقيات التطبيع التاريخية."

مقالات رأي مختارة:

- تال ليف رام-معاريف: طالما استمرت العمليات، فإن العملية العسكرية في جنين تقترب – قد يكون للضغط العام والاقتراب من موعد الانتخابات تأثير، وستكون المؤسسة الأمنية مطالبة بتقديم تقييم موضوعي للفعالية العملية لمثل هذه العملية – من الضروري التحقق بدقة مما إذا كانت العملية

المذكورة لها أهداف واضحة، وعدد كافٍ من الأهداف "الإرهابية"، وما إذا كان من الممكن تنفيذ هذا النوع من العمليات دون الانزلاق إلى تصعيد أوسع في مناطق أخرى من الضفة، في قيادة جهاز الأمن يؤكدون أنه في الوقت الحالي، عشية الانتخابات في "إسرائيل"، يمكن تحقيق الأهداف العملياتية من خلال استمرار سلسلة المdahمات الليلية، ومع ذلك بقدر ما تكون هناك هجمات إضافية تنتهي بنتائج خطيرة، فإن احتمال توسيع نشاط الجيش وصولاً لتنفيذ العملية في شمال الضفة قد تتحقق في وقت أقرب مما كان متوقعاً.

- يارون دورون، أرئيل كهانا- "إسرائيل اليوم": "تم رفع حالة التأهب في جميع أنحاء "إسرائيل"، وستستمر حالة التأهب في الارتفاع تدريجياً حتى عشية العيد، وستبقى حتى نهاية العيد لمنع أحداث النشاطات الفلسطينية - كما ستعمل الشرطة على منع الاحتكاكات خلال الأعياد بين السكان اليهود والسكان الفلسطينيين. وسيتم نشر الآلاف من عناصر الشرطة وجنود "حرس الحدود" والمتطوعين للقيام بأنشطة أمنية مستمرة في الأماكن الحساسة والمزدحمة - وفي ليالي العيد سيتم تعزيز القوات وستجرى الدوريات بالقرب من المعابد وأماكن الصلاة المركزية. في يوم العيد سيتم التركيز على الحدائق وأماكن الترفيه - وفي مجال الأنشطة الأمنية سيتم التركيز على القدس وخط التماس مع الضفة الغربية لمنع تسلل الفلسطينيين بدون تصاريح الذين قد ينفذون عمليات داخل "إسرائيل"، ولمنع ظاهرة دخول من لا يحملون التصاريح ستزداد نشاطات "حرس الحدود" والشرطة - كما سيتم الضرب بيد من حديد ضد "الإسرائيليين" الذين ينقلون ويشغلون فلسطينيين بدون تصاريح، بما في ذلك مطالبة المحاكم بفرض عقوبات أشد على هؤلاء المخالفين، وزيادة المعلومات الاستخباراتية من الشبكات الاجتماعية، وزيادة نشاط العثور على الأسلحة غير المشروعة وإحباط تهريب الأسلحة من الحدود. - في القدس ستعمل الشرطة بقوات مضاعفة للسماح بحرية العبادة خلال صلاة الجمعة للمسلمين في المسجد الأقصى، وأثناء صلاة اليهود عند الحائط الغربي. - كما ستعمل الشرطة على منع الاحتكاك بين سكان شرق مدينة القدس وغربها، مع التركيز على يوم عيد "كيبور" "الغفران". وستعمل أيضاً بنفس الشكل في المدن المختلطة، وذلك لمنع الاحتكاك بين السكان اليهود والعرب مع التركيز على يوم عيد "كيبور"

* * *

"تايمز أوف إسرائيل": القائمة المشتركة العربية تنقسم إلى فصيلين، في تغيير للتشكيكة السياسية في اللحظة الأخيرة

بقلم كاري كيلر-لين

الخلافات حول صفقة التناوب تقسم الحزب إلى فصيلي الجبهة-العربية للتغيير والتجمع، في خطوة قد تساعد نتنهاو على العودة إلى السلطة؛ حزب العمل و"ميرتس" يخوضان الانتخابات بشكل مستقل، رافضان لبيد

أعلنت القائمة المشتركة للأحزاب ذات الأغلبية العربية في وقت متأخر من يوم الخميس أنها ستخوض الانتخابات المقبلة كفصيلين منفصلين، في خطوة مفاجئة في الساعة الحادية عشرة أدت إلى تغيير المشهد السياسي الإسرائيلي ويمكن أن تضعف بشكل كبير التمثيل العربي في الكنيست بعد انتخابات نوفمبر. وجاء قرار الانفصال إلى قائمتي الجبهة-العربية للتغيير والتجمع قبل ساعة واحدة فقط من تسليم القوائم الحزبية النهائية إلى لجنة الانتخابات المركزية، وبعد يوم واحد فقط من موافقة الفصائل الثلاثة على الترشح مرة أخرى كقائمة مشتركة.

مع اقتراب الموعد النهائي في منتصف الليل لتقديم الأحزاب قوائمها، تراجع حزب التجمع عن قراره بإعادة الانضمام إلى تحالف القائمة المشتركة، مشيراً إلى خلاف حول التناوب على أحد مقاعده في القائمة مع الجبهة والعربية للتغيير. ويعني الانفصال أن الأصوات من مجموعة صغيرة إلى حد ما من الناخبين العرب ستقسم على الأحزاب. ومع توقع حصول القائمة المشتركة على ستة مقاعد قبل الانفصال، سيكون من الصعب على الجبهة-العربية للتغيير أو التجمع الحصول على 3.25٪ من الأصوات في البلاد - أي ما يعادل أربعة مقاعد - اللازمة لدخول الكنيست.

وأكملت الأحزاب الأربعين المتبقية التي قدمت قوائم المرشحين لانتخابات 1 نوفمبر خلال اليومين الماضيين العملية بدون مفاجآت، على الرغم من أن حزب "البيت اليهودي"، الذي تقوده الآن وزيرة الداخلية المنتهية ولايتها أيليت شاكيد، قدم قائمته بوقت متأخرًا نسبيًا. وكان تحالف "الصهيونية الدينية"، الذي يضم فصيل "عوتسما يهوديت"، قد أضاف حزب "نوعام" اليميني المتطرف المناهض للمثليين إلى قائمته في اللحظة الأخيرة قبل تقديمها يوم الأربعاء. وكان يمكن لحزب العمل و"ميرتس" إحداث الضجيج من خلال توحيد الأحزاب اليسارية، لكن رفضت زعيمة حزب العمل ميراف ميخائيلي بثبات ضغط رئيس الوزراء يائير لبيد، الذي سعى

إلى تحقيق التحالف لحماية أحد الحلفاء المحتملين من الفشل في تجاوز العتبة الانتخابية. ويُنظر إلى حزب التجمع، وهو حزب قومي فلسطيني متشدد، على أنه العنصر الأكثر احتمالاً في القائمة المشتركة السابقة للخروج من المشهد السياسي الوطني، على الرغم من أن فصيل الجبهة-العربية للتغيير قد يكافح أيضاً لكسب ما يكفي من الأصوات. ومن المتوقع أن يكون للانفصال تأثير كبير على الساحة السياسية، مع انقسام المعسكرات التي تدعم أو تعارض زعيم الليكود بنيامين نتنياهو بشكل متساوٍ تقريباً قبل الانتخابات، التي يُنظر إليها، مثل أربعة الجولات السابقة، على أنها استفتاء بشأن رئيس الوزراء السابق.

إضعاف فصيل الجبهة – العربية للتغيير من شأنه أن يحرم لبيد من مقاعد الكنيست الحاسمة التي تعارض عودة كتلة نتنياهو الدينية اليمينية إلى السلطة. وفي الوقت نفسه، من المرجح الآن أن ينضم فصيل الجبهة – العربية للتغيير إلى حكومة يرأسها لبيد، وهو احتمال طرح في العام الماضي لكنه لاقى الرفض بسبب معارضة حزب التجمع. ومع ذلك، سيتطلب هذا السيناريو أيضاً الموافقة على مثل هذه الشراكة من قبل شركاء لبيد الأكثر تشدداً.

هذا ثاني انقسام في جولتين من الانتخابات يؤدي إلى شراكة القائمة المشتركة، بعد انفصال القائمة العربية الموحدة في عام 2021 حيث سعت إلى الاندماج بشكل كامل في الساحة السياسية. وكان من المتوقع أيضاً أن تفشل العربية الموحدة في تجاوز العتبة الانتخابية، ولكنها تحدد التوقعات بالفوز بأربعة مقاعد، وصنعت التاريخ لاحقاً من خلال الانضمام إلى حكومة لبيد ورئيس الوزراء السابق نفتالي بينيت. ومن المتوقع أن تنخفض مشاركة الناخبين العرب أكثر مع تفكك القائمة المشتركة، على الرغم من قول كلاً من فصيلي الجبهة – العربية للتغيير والتجمع إنهما سيعملان على زيادة إقبال الناخبين.

وكان زعيم حزب التجمع سامي أبو شحادة قد دفع لزيادة نفوذ الحزب داخل القائمة المشتركة، وسط تراجع التأييد من الشارع العربي.

وفي اتفاق تم توقيعه مع الجبهة يوم السبت، كان من المقرر أن يحتل أبو شحادة المركز الثالث في القائمة المشتركة. وكان من المفترض تخصيص المركز السادس في القائمة لعضو كنيست عن التجمع، وأن يتم التناوب عليه لاحقاً مع نائب من إحدى القوائم الأخرى. وسعى حزب التجمع للتناوب مع العربية للتغيير فقط، بدلاً من إضافة الجبهة إلى التناوب، وتقليل الوقت الذي يشغل فيه كل نائب المقعد، لكن لم تتمكن الأطراف من التوصل إلى تسوية. ووفقاً لبنود الاتفاقية التي تم إلغاؤها الآن، كان من المفترض أن تحصل

الجهة على ثلاثة من المقاعد الخمسة الأولى، مع حصول كل من التجمع والعربية للتغيير على مقعد واحد. ومن غير الواضح عدد المقاعد التي سيشتغلها فصيل العربية للتغيير في القائمة الجديدة.

وقال أبو شحادة، دافعا رسالة التجمع المتشددة، إن الحزب سيدفع باتجاه إقامة دولة إسرائيلية فلسطينية ثنائية القومية إذا نجح بمحاولته الفردية للعودة إلى الكنيست. إنها فكرة دولة لكل مواطنها على أساس العدل وحقوق الإنسان"، قال بعد أن قدم قائمة حزبه للترشح المستقل.

وتم تشكيل القائمة المشتركة لأول مرة في الفترة التي سبقت انتخابات عام 2015 بعد رفع عتبة التصويت إلى أربعة مقاعد، أكثر مما تمكن أي حزب عربي من الحصول عليه بمفرده. وخلق التحالف زواجا غريبًا بين الشيوعيين والقوميين والإسلاميين، الذين أجبروا على العمل معا من أجل الاحتفاظ بالنفوذ السياسي، لكن الخلافات والانقسامات كانت تطارد الحزب منذ انشائه.

* * *

24NEWS: الانتخابات الإسرائيلية: المشتركة تتفكك، الجهة والتغيير يخوضان الانتخابات بقائمة ثنائية والتجمع منفردا

سامي ابو شحادة ومطانس شحادة يقدمان الاوراق بقائمة منفردة - والجهة والعربية للتغيير في قائمة ثنائية

انتهت لجنة الانتخابات المركزية للكنيست الـ 25، برئاسة قاضي محكمة العدل العليا، يتسحاق عميت، مساء الخميس، ولليوم الثاني على التوالي، استقبال مندوبي الأحزاب والقوائم المعنية بخوض الانتخابات للكنيست. وبعد ان دقت الساعة العاشرة بحوالي نصف ساعة، قام مندوبو التجمع سامي ابو شحادة ومطانس شحادة بتقديم أوراق ترشح التجمع بقائمة منفردة بدون الجهة والعربية للتغيير. فيما قدمت الجهة والحركة العربية للتغيير أوراق ترشحهما في قائمة ثنائية، وبذلك تكون القائمة المشتركة قد تفككت في اللحظة الأخيرة من تقديم الاوراق، بعد أشهر من المفاوضات في الأيام الاخيرة بين الأحزاب الثلاثة.

والقائمة المشتركة هي تحالف سياسي كان يضم أربعة أحزاب تمثل العرب في إسرائيل، وهي "الجهة الديمقراطية للسلام والمساواة" بزعامة أيمن عودة، و"التجمع الوطني الديمقراطي" بزعامة سامي أبو شحادة، و"القائمة العربية الموحدة" بزعامة منصور عباس، و"الحركة العربية للتغيير" بزعامة أحمد الطيبي. لكنّ الخلافات بين مكونات القائمة، ادت الى تحالف "الجهة الديمقراطية"، و"الحركة العربية للتغيير"،

بقائمة مشتركة، وكلُّ من "التجمع الوطني الديمقراطي"، و"القائمة العربية الموحدة"، المشاركة في الائتلاف الحكومي، بلاتحتين منفردتين.

ووفقاً للمصادر الإسرائيلية فقد تؤدي خطوة حزب التجمع إلى عدم اجتياز أحد الأحزاب العربية نسبة الحسم سواءً التجمع أو القائمة العربية الموحدة بزعامة منصور عباس وبالتالي ذهاب الأصوات العربية إلى الأحزاب الأكبر وعلى رأسها الليكود ما يعني فرصة حصول تكتل اليمين على 61 مقعد.

* * *

i24news: قيادي عسكري إسرائيلي لـ i24NEWS: التكنولوجيا ستكون عنوان الحرب القادمة

المؤتمر سيأتي بحلول تكنولوجيا جديدة ومتميزة لمحاكاة التهديدات المتنوعة مرفق بتبادل المعرفة والتعلم من الجيوش

قال مصدر عسكري في الجيش الإسرائيلي لمراسل قناة i24NEWS أدهم حبيب الله في ختام المناورات العسكرية التي جرت في قاعدة سيلين العسكرية في جنوب البلاد، إن "ملاحم الحرب المقبلة ستكون أكثر تكنولوجية والحديث يدور عن فضاء المعركة وليس عن ساحتها فحسب"

جاءت تصريحاته إثر انتهاء المؤتمر الدولي للتجديد والتحديث العسكري بمشاركة العشرات من قادة جيوش العالم من بينها دول عربية والذي بدأ يوم 12 سبتمبر/أيلول الجاري وينتهي في 15 منه. وسيتناول المشاركون في المؤتمر على "آليات التغيير والابتكار التي يشهدها ميدان المعركة الحديثة بالتركيز على: الدفاع المتعدد الأبعاد، الولوج البري المتعدد الأبعاد، الضربات المتعددة الأبعاد، إدارة الطيف العسكري - سبكتروم، السايبر البحث والأساليب

ويعد المؤتمر الذي يحمل اسم "التطوير الابتكاري" أساساً مهماً لتعزيز الشراكة بين الدول، بغرض تبادل المعرفة والتعلم المتعمق في تفعيل وبناء القوة، مع إنشاء البنى التحتية للشركاء المستقبلين في التحولات العسكرية، التطور والتجديد العسكري سيكونان من صلب أعمال المؤتمر الدولي بقيادة قادة جيش الدفاع ومن شأنه أن يعزز الشرعية الدولية في مجال توسيع حرية العمل وخلق عمق استراتيجي مع ابراز دور اسرائيل كقوة إقليمية وجسر بين الشرق والغرب والقارات لا بل الثقافات ودورها الفعال كمورد عالمي مهم في مجال الابتكار والأمن المحلي والدولي من خلال التجربة العسكرية والقدرات التكنولوجية. واختتم المؤتمر بعرض نموذج عسكري للأركان العامة بقيادة سلاح البر ومشاركة كافة أذرع الجيش الإسرائيلي، يعكس القدرات الحديثة في أساليب القتال ويستخدم من أجل ترسيخ مفهوم النصر والتغيير الذي طرأ على عملية القتال في

الميدان حديثا، ومن شأن هذا المؤتمر أن يأتي بحلول تكنولوجيا جديدة و متميزة لمحاكاة التهديدات المتنوعة مرفق بتبادل المعرفة والتعلم مع الجيوش الأخرى

* * *

i24news: لايبيد يجري تقييما للوضع مع كبار المسؤولين في الشاباك: "نتوقع أن تحارب السلطة الفلسطينية الإرهاب أيضًا"

لايبيد: "نحن نتعامل مع واقع معقد يتطلب تضافر جهود والعمل بيد من حديد في المناطق التي يرفع فيها الإرهاب رأسه"

يتوقع رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لايبيد "أن تتحمل السلطة الفلسطينية المسؤولية وتحارب الإرهاب". هذا ما قاله الخميس خلال زيارة لجهاز الأمن العام في منطقة الضفة الغربية وتابع "نحن نتعامل مع واقع معقد يتطلب تضافر جهود والعمل بيد من حديد في المناطق التي يرفع فيها الإرهاب رأسه للحفاظ على جودة الحياة في المنطقة". وأشار لايبيد إلى إن "دولة إسرائيل ستستمر في وقف وإفشال أعمال الإرهاب والإرهابيين في الميدان"

ومن جهته قال وزير الأمن الإسرائيلي بيني غانتس، صباح أمس في مؤتمر معهد سياسة مكافحة الإرهاب في جامعة رايخمان، بخصوص التصعيد مع الفلسطينيين، ان "معظم الإسرائيليين لا يريدون السيطرة على الفلسطينيين وكل الإسرائيليين ليسوا مستعدين لمخاطرة أمنية ولخطر قيام إرهابي على الجزء الخلفي من الجبل الذي يسيطر على مراكز الثقل في دولة إسرائيل". وقال غانتس "في اليوم الذي يدرك فيه الفلسطينيون أنه لا أحد سيغادر هذه البلاد وأن عليهم أيضًا اتخاذ قرارات استراتيجية، سيكون من الممكن إيجاد الحل. حتى ذلك الحين، ما أحاول فعله هو خلق واقع أمني أفضل وستحافظ فيه إسرائيل على التفوق الأمني وسيتعامل الجميع مع مشاكلهم الداخلية. ولا أريد تسوية سياسية بسرعة وفي صباح الغد، لكن هناك حاجة للحفاظ على نافذة سياسية - استراتيجية إلى جانب حياة مستقرة وأمنة ومزدهرة، بما في ذلك اقتصاد مستقر."

وفي غضون ذلك، ينقل موقع "نظرة على الإعلام الفلسطيني" مقطع فيديو تم نشره على الصفحة الرسمية لحركة فتح على فيسبوك وتم حذفه لاحقًا، أعلنت فيه الحركة التي يتزعمها أبو مازن أنها "انتقلت إلى مرحلة جديدة من المواجهة مع الاحتلال". في أعقاب الهجوم الذي قُتل فيه الرائد بار فلاح، والذي اطلق عليه أحد الفلسطينيين النار وهو ضابط مخابرات السلطة الفلسطينية الذي تم تحييده.

* * *

i24news: دراسة: منصة تويتر تشهد ارتفاعًا ملحوظًا في معاداة السامية

ارتبط المحتوى اللاسامي بشكل أساسي بما اعتبر مؤامرات الهيمنة على العالم اليهودي والصراع في الشرق الأوسط

ارتفع بشكل ملحوظ منسوب معاداة السامية على منصة تويتر وأصبحت أكثر شيوعًا من ذي قبل، وفقًا لدراسة جديدة أجراها معهد دراسة معاداة السامية المعاصرة (ISCA). فقد انتشرت بين عامي 2019 و2020، أكثر من مليوني تغريدة معادية للسامية تعرضت لليهود أو لإسرائيل. وارتبط المحتوى اللاسامي بشكل أساسي بما اعتبر مؤامرات الهيمنة على العالم اليهودي والصراع في الشرق الأوسط والمحركة. وأضافت الدراسة "نحن بحاجة إلى إجراء مزيد من البحث لتحديد مصادر الدعاية المعادية للسامية. يأتي بعضها من مجموعات النازيين الجدد والمنظمات المعادية للصهيونية والأنشطة التي ترعاها إيران."

زادت التغريدات حول اليهود بنسبة 11٪ في عام 2020 لتصل إلى 1,531,912 وخلال نفس الفترة زادت التغريدات المعادية للسامية عن اليهود إلى 14٪ من إجمالي التغريدات. كما أن وتيرة نشر التغريدات المعادية للسامية حول إسرائيل ملفتة على نحو أن كل خمس ثوانٍ تقريبًا نشرت تغريدة معادية في عام 2020. غالبية التغريدات المعادية للسامية في المحادثات حول إسرائيل تتعلق بإنكار حق الشعب اليهودي بتقرير المصير، متبوعًا باستخدام الرموز والصور المرتبطة بمعاداة السامية الكلاسيكية في إشارة إلى الإسرائيليين (اليهود) أو إسرائيل. وتظهر كلمة "فلسطيني" في كثير من الأحيان في المحادثات على تويتر المتعلقة بإسرائيل، وفقًا لتقرير صادر عن مؤسسة مقرها جامعة إنديانا. في المنشورات المعادية للسامية، كلمة "أبرتهاید" شائعة، في حين أن الأحاديث التي لا تعتبر معادية للسامية غالبًا ما تحتوي على كلمة "سلام". كان العام الماضي عامًا بارزًا فيما خص معاداة السامية، وفقًا للتقرير السنوي الثامن والعشرين لمركز دراسة اليهودية الأوروبية المعاصرة في كلية العلوم الإنسانية بجامعة تل أبيب.

* * *

استعدادات لربط حقل "كاريش" للغاز بشبكة الأنابيب الإسرائيلية

تحرير: محمود مجادلة. موقع عرب 48

أعلنت وزارة الطاقة الإسرائيلية اليوم الجمعة بدء الاستعدادات لربط حقل الغاز "كاريش" بشبكة الأنابيب الإسرائيلية

استعدادا لبدء تشغيل المنصة وإنتاج الغاز الطبيعي، وذلك في غياب اتفاق بين إسرائيل ولبنان حول الحدود البحرية، وسط تقارير عن تقدم في المفاوضات. جاء ذلك بحسب ما أوردت صحيفة "يسرائيل هيوم"، نقلا عن وزارة الطاقة الإسرائيلية، وذكرت أن ذلك سيتم كجزء من المرحلة التالية من المشروع الإسرائيلي لاستخراج الغاز من "كاريش"، المخطط لها في الأيام القليلة المقبلة. وأوضحت وزارة الطاقة الإسرائيلية أن العملية ستشمل فحص الحفارة ونظام نقل الغاز الطبيعي من منصة الحفر إلى شبكة الأنابيب الإسرائيلية، موضحة أن عملية الفحص لا تشمل بدء استخراج وإنتاج الغاز الطبيعي من "كاريش". وقالت إن الاستعدادات تتمثل بإجراء اختبارات لتدفق الغاز الطبيعي في الاتجاه المعاكس، من شواطئ شمالي البلاد إلى الحفارة في حقل الغاز الواقع في المنطقة المتنازع عليها من لبنان، من أجل اختبار منظومة وشبكة الأنابيب.

ومطلع يونيو/حزيران الماضي، استقدمت إسرائيل إلى حقل "كاريش" سفنا تابعة لشركة "إنرجين" اليونانية-البريطانية مخصصة لاستخراج وإنتاج الغاز الطبيعي، ما أثار اعتراض الحكومة اللبنانية ودفع حزب الله إلى إطلاق تهديدات بمهاجمة "كاريش" إذا بدأت إسرائيل باستخراج الغاز دون التوصل إلى اتفاق مع لبنان.

ويوم الخميس من الأسبوع الماضي، أعلنت الشركة في بيان، تأجيل استخراج الغاز من الحقل النفطي المحاذي للحدود اللبنانية، عدة أسابيع، دون توضيح أسباب ذلك، وقال مسؤولون أمنيون وسياسيون إسرائيليون إنهم تلقوا بلاغا من الشركة التي تشغل منصة استخراج الغاز في حقل "كاريش" بهذا الشأن. وبحسب المسؤولين الإسرائيليين فإن البلاغ مفاده أنه لا يمكن البدء باستخراج الغاز خلال شهر أيلول/سبتمبر الحالي، كما كان مقررا، وإنما في منتصف أو نهاية تشرين الأول/أكتوبر المقبل، وفق ما نقلت عنهم صحيفة "معاريف" أمس الخميس. وكانت جهات أمنية وسياسية إسرائيلية قد توقعات إمكانية تأجيل بدء استخراج الغاز من هذا الحقل على خلفية التوتر الأمني حول ذلك، وإطلاق حزب الله ثلاث طائرات مسيرة غير مفخخة باتجاه منصة "كاريش"، قبل أشهر قليلة.

وكان وزير الأمن الإسرائيلي، بيني غانتس، قد أشار أمس، الخميس، إلى وجود "توتر مع لبنان بشأن الخلاف الحدودي البحري وعمليات التنقيب عن الغاز". وأضاف أنه "أعتقد برأي أنه في النهاية سيكون هناك حفارتان، إحداهما في إسرائيل والأخرى في الجانب اللبناني، إذا نجحت عمليات التنقيب هناك." وقال إن "السؤال المطروح حاليا هو "هل سيكون هناك تصعيد وسط كل ذلك أم لا؟ وإسرائيل مستعدة للتوصل إلى اتفاق مع اللبنانيين، اتفاق يخدم البلدين". ووجه تهديدا للأمين العام لحزب الله حسن نصر الله قائلا: "إذا كان يريد الإضرار بالعملية فالثمن سيكون لبنان."

ويوم الثلاثاء الماضي، قال رئيس شعبة الاستخبارات في جيش الاحتلال الإسرائيلي (أمان)، أهارون حاليفا، إنه لا يستبعد اندلاع تصعيد عسكري مع حزب الله اللبناني، في غياب اتفاق بين تل أبيب وبيروت حول الحدود البحرية. ووردت تصريحات رئيس "أمان" خلال مشاركته في المؤتمر السنوي لـ"معهد سياسة مكافحة الإرهاب" في جامعة رايخمان في هرتسليا، بحسب ما أفادت الإذاعة الإسرائيلية الرسمية "كان 11". وفي هذا السياق، قال رئيس "أمان" إن الأمين العام لحزب الله، حسن نصر الله، ليس تحت الوصاية الإيرانية بل هو شريك في

صناعة القرار الإيراني، وأن تقديرات الجيش الإسرائيلي هي بأن هناك احتمالات في حالات معينة أن يلتحق حزب الله بـ "دائرة العنف الإيرانية"، على حد تعبيره.

وبشأن التهديدات المحددة لمنصات الغاز الإسرائيلية في البحر الأبيض المتوسط، قال حاليفا إن "الجيش الإسرائيلي أثار أمام صناع القرار إمكانية التصعيد على الجبهة الشمالية ومع لبنان." وتابع حاليفا أنه "أمل ألا يستهين نصر الله بالرد الإسرائيلي إذا قرر التحرك ضدنا. لقد أسقطنا الطائرات المسيرة التي أطلقها حزب الله صوب منصة حقل كاريش، ولم يكن هناك رد فعل من حزب الله على هذا الأمر. القوة الاسرائيلية عظيمة جدا وأنا على يقين بأن حزب الله يدرك ذلك ولا يريد تجربتنا." وجاءت تصريحات حاليفا بعد أن نقلت هيئة البث الإسرائيلية، الثلاثاء الماضي، عن مسؤول إسرائيلي (لم تسمه)، قوله إن "هناك تفاؤلا حذرا في إسرائيل بالنسبة لمفاوضات ترسيم الحدود البحرية مع لبنان."

ويتنازع لبنان وإسرائيل على منطقة بحرية غنية بالنفط والغاز في البحر المتوسط تبلغ مساحتها 860 كيلومترا مربعا، وتتوسط الولايات المتحدة في مفاوضات غير مباشرة بينهما لتسوية النزاع وترسيم الحدود. وفي أكتوبر/ تشرين الأول 2020، انطلقت مفاوضات غير مباشرة بين بيروت وتل أبيب برعاية الأمم المتحدة، بهدف ترسيم الحدود، وعُقدت 5 جولات كان آخرها في مايو/ أيار 2021، ثم توقفت نتيجة خلافات جوهرية.

كالكاليست: حقل الغاز المتنازع عليه: "إسرائيل" ستعرض على قبرص شراء "الجزء الإسرائيلي" من

الحقل

بقلم جولان حزاني

ترجمة: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

على خلفية المفاوضات مع لبنان حول الحدود البحرية ومناطق حقول الغاز التي تصاحبها تهديدات حزب الله، قد يكون أحد "نزاعات إسرائيل" الدولية المتعلقة بالغاز على وشك التسوية، والحديث هنا يدور عن خلاف مع قبرص فيما يتعلق بتطوير حقل الغاز المشترك "أفروديت" و"الجزء الإسرائيلي" منه حقل "يشاي". علمت "كالكاليست" أن "وزيرة الطاقة الإسرائيلية" كارين الهرار ستذهب يوم الإثنين المقبل إلى اجتماع مع نظيرها القبرصي بهدف إنهاء النزاع المستمر بين البلدين حول هذا الحقل منذ أكثر من عقد. المفاوضات التي أجريت حتى الآن تتعلق بإمكانية التطوير المشترك للحقل، وتنوي الوزيرة الهرار الآن تقديم اقتراح للوزير القبرصي بموجبه ستقوم قبرص بشراء "حصّة إسرائيل" من الحقل، وبالتالي تعوض "إسرائيل" و"الشركات الإسرائيلية" المالكة للحقل، وهي شركة "ناماكس" المملوكة ل"بني شتاينمتس"، وشركة "الفرصة الإسرائيلية العامة"، الجزء القبرصي من الحقل مملوك لشركة "ديلك" للتنقيب ومالكها "إسحاق تشوفاه" ولشركة "شيفرون" الأمريكية. وبحسب التقديرات، إذا تم التوصل إلى الاتفاق بالفعل فإن "حصّة إسرائيل" من عائدات الضرائب ستصل إلى مئات الملايين من الشواقل.

يقع حقل "أفروديت" للغاز الذي تم اكتشافه قبل 12 عامًا في معظمه في المياه الاقتصادية لقبرص "بلوك 12"، لكن جزءًا منه في المياه الاقتصادية ل"إسرائيل" (حقل يشاي). وبحسب تقدير وزارة "الطاقة الإسرائيلية" يوجد حوالي 10٪ من احتياطي الغاز في الحقل في "إسرائيل". ووفقًا للتقديرات يحتوي الحقل على حوالي 130 مليار متر مكعب من الغاز منها 10-12 مليار متر مكعب في "الجزء الإسرائيلي".

بما أن الغاز الذي في حقل "يشاي" هو جزء جيولوجي لا يتجزأ من حقل واحد يعبر الحدود بين قبرص و"إسرائيل" فإن تطويره وإنتاجه يعتمد على الاتفاقيات بين الطرفين.

في نوفمبر 2019، منحت الحكومة القبرصية الشركات في "بلوك 12" ترخيصًا إنتاج لمدة 25 عامًا مع إمكانية تمديدتها لعشر سنوات أخرى. وبعد ما يبدو أنه تقدم مستقل من جانب قبرص في تطوير الغاز، أعلنت

“إسرائيل” في نهاية عام 2019 أنها لا تعترم التخلي عن حصتها في الحقل، ثم ادعت أن تطوير واستغلال حقل “إيشاي” “أفروديت” يجب أن يتم فقط بعد التوصل إلى اتفاق بين حكومتي “إسرائيل” وقبرص.

بعد أن لم يكن هناك تقدم كبير منذ 2018 إلى بداية 2021 في المفاوضات بين الطرفين، قرر وزير الطاقة السابق “يوفال شتاينتس” السماح للشركات بالتحديث فيما بينها. ولم يتم التوصل إلى مثل هذا الاتفاق وأبلغت الوزيرة الهرار الشركات المالكة للحقل في شباط / فبراير الماضي أنها ستمنحهم شهراً إضافياً للتوصل إلى اتفاقيات بشأن التعويضات المتفق عليها للشركات في “الجانب الإسرائيلي”. وأشارت في ذلك الوقت إلى أن “إسرائيل” لم تتنازل عن حقوقها في حقل “أفروديت” بما في ذلك المطالبة بعدم تطوير الحقل من جانب واحد. ولأن هذه الفترة الزمنية انتهت عادت المفاوضات إلى أيدي الدول وتديرها الوزيرة الهرار ونظيرها القبرصي مباشرة. وهذا يعني أن جميع الخيارات عادت إلى طاولة المفاوضات بين الطرفين، بما في ذلك توحيد الحقل المشترك وهو الأمر الذي تم الاتفاق عليه بالفعل في المعاهدة الموقعة بين الدول في عام 2010. معنى الاتحاد هو أنه سيكون هناك حقل مشترك واحد، وسيحصل كل جانب على أموال حسب حصته النسبية. ومع ذلك ستحاول الهرار التوصل إلى اتفاق مع نظيرها القبرصي حول تحويل تعويضات ل “إسرائيل” و “الشركاء الإسرائيليين” في الحقل مقابل التنازل عن الحقوق.

* * *

“إسرائيل اليوم”: عملية تشرين: حالة استنفار عالية في جميع أنحاء “إسرائيل”

بقلم يارون دورون – أرئيل كهانا

تم رفع حالة التأهب في جميع أنحاء “إسرائيل”، وستستمر حالة التأهب في الارتفاع تدريجياً حتى عشية العيد، وستبقى حتى نهاية العيد لمنع أحداث النشاطات الفلسطينية. كما ستعمل الشرطة على منع الاحتكاكات خلال الأعياد بين السكان اليهود والسكان الفلسطينيين. وسيتم نشر الآلاف من عناصر الشرطة وجنود “حرس الحدود” والمتطوعين للقيام بأنشطة أمنية مستمرة في الأماكن الحساسة والمزدحمة.

وفي ليالي العيد سيتم تعزيز القوات وستجرى الدوريات بالقرب من المعابد وأماكن الصلاة المركزية. في يوم العيد سيتم التركيز على الحدائق وأماكن الترفيه. وفي مجال الأنشطة الأمنية سيتم التركيز على القدس وخط التماس مع الضفة الغربية لمنع تسلل الفلسطينيين بدون تصاريح الذين قد ينفذون عمليات داخل “إسرائيل”، ولمنع ظاهرة دخول من لا يحملون التصاريح ستزداد نشاطات “حرس الحدود” والشرطة. كما سيتم الضرب بيد من حديد ضد “الإسرائيليين” الذين ينقلون ويشغلون فلسطينيين بدون تصاريح، بما في

ذلك مطالبة المحاكم بفرض عقوبات أشد على هؤلاء المخالفين، وزيادة المعلومات الاستخباراتية من الشبكات الاجتماعية، وزيادة نشاط العثور على الأسلحة غير المشروعة وإحباط تهريب الأسلحة من الحدود. منع الاحتكاكات.

في القدس ستعمل الشرطة بقوات مضاعفة للسماح بحرية العبادة خلال صلاة الجمعة للمسلمين في المسجد الأقصى، وأثناء صلاة اليهود عند الحائط الغربي. كما ستعمل الشرطة على منع الاحتكاك بين سكان شرق مدينة القدس وغربها، مع التركيز على يوم عيد "كيبور" "الغفران". وستعمل أيضًا بنفس الشكل في المدن المختلطة، وذلك لمنع الاحتكاك بين السكان اليهود والعرب مع التركيز على يوم عيد "كيبور".

* * *

"إسرائيل ديفنس": الأراضي الفلسطينية اشتعلت هذا الأسبوع، كلمة انتفاضة لم تستخدم بعد لكنها قريبة

بقلم دان اركين

هناك تعريفات مختلفة لما يحدث وما يجب فعله مثل: الحد من الصراع، وتخفيف حدة الصراع، وإدارة الصراع. يستخدم المعلقون والضباط المتقاعدون والمرشحون بالطبع للانتخابات المقبلة واحدًا تلو الآخر تعريفات التعامل مع النزاع.

لا يوجد حل بعد، ولن يكون لوقت طويل. لن يكون هناك حل لأن أيًا من الأطراف لا يتخذ خطوات نحو إيجاد حل، ولا أحد يحاول حل النزاع ولكن فقط إدارته - تقليصه - وخفضه أو ضبطه.

في الحملة الانتخابية الخامسة لم تكن القضية الفلسطينية والأراضي على رأس قائمة مواضيع النقاش والجدل. باستثناء الأحزاب اليسارية، لا يوجد طرف يقدم للجمهور برنامجًا يحدد مسارًا واضحًا سوى سنفعل كذا وكذا عندما نصل إلى السلطة، هذا هو اقتراحنا لحل المشكلة الفلسطينية. القضية الإيرانية تلقي بظلالها على الأجندات إلى جانب مشاكل الاقتصاد والمعيشة وغلاء المعيشة.

الهدوء حتى النسبي مخادع. لأن الهدوء يمكن أن يتحول إلى مواجهات. نفس الشيء على جبهة حزب الله في الشمال، ونفس الشيء في غزة، حيث يسود الهدوء هذه الأيام. هناك هدوء نسبي في الأراضي الفلسطينية حتى الأسابيع القليلة الماضية، والأكثر خطورة هذا الأسبوع هناك قتال كل ليلة وهجمات ومعلومات استخباراتية حول نوايا تنفيذ عمليات خلال فترة الأعياد القريبة وحول المسجد الأقصى.

اليوم لا يوجد توقعات لشن حرب ضد جيش أجنبي. صحيح أن "الجيش الإسرائيلي" يستعد بالفعل للحرب من خلال التدريبات والتمارين، لكن الانشغال اليومي الرئيسي للعديد من الوحدات القتالية هو القتال ضد أربع أو خمس منظمات. حزب الله، حماس، الجهاد، عدة منظمات صغيرة ومنظمات في الضفة الغربية. إن معظم الذين يحملون عبء وجهد محاربة التصعيد في الأراضي الفلسطينية هم جنود الألوية والوحدات الخاصة ووحدات الاستطلاع وجنود "حرس الحدود" ووحدات الإسناد القتالي. لكن كل شيء يحدث بالقرب من المنزل، بالقرب من "المدن الإسرائيلية" وسكان الضفة الغربية في الأزقة في الضفة الغربية أو في شوارع القدس.

لا يوجد ضربة قاضية و"انتهينا" في الحرب ضد المنظمات، وعلى الرغم من التصريحات الكاذبة للسياسيين المتعاطشين للسلطة لم تقم أي حكومة في "إسرائيل" بعد بإسقاط أو القضاء على حماس والجهاد. حتى الآن جميع "الحكومات الإسرائيلية" تكتفي بتقليص الصراع وتخفيفه وإدارته، بما في ذلك الجولات الكبيرة من العمليات التي لم تحل المشكلة. بالكاد تممدد أو تطيل الفترة بين جولات التصعيد. لا يوجد تفكير سياسي.

حل المشكلة الفلسطينية في المناطق يجب أن يكون سياسياً ولا أحد يتعامل أو منخرط في ذلك هذه الأيام. هناك العديد من الاقتراحات والأفكار: دولتان لشعبين أو دولة ثنائية القومية واحدة. بالعبرية: خطر إقامة دولة أخرى أمام كفار سابا ونتانيا أو إعطاء حقوق مدنية كاملة للفلسطينيين في دولة ثنائية القومية، مع خطر على الرؤية الصهيونية لدولة يهودية. كلا الخيارين سيئين وخطيرين. معضلات أخرى: هل يجب الاستمرار في التعاون مع السلطة الفلسطينية وأجهزتها الأمنية، أو البدء بعمليات كبرى ضد المسلحين بين السكان المدنيين أو العمل على تحسين حياة الفلسطينيين.

* * *

"يديعوت أحرونوت": اختتام أسبوع الابتكار لـ "الجيش الإسرائيلي": طائرات بدون طيار وروبوتات وسابير

اختتم أسبوع الابتكار الدولي لـ "الجيش الإسرائيلي" اليوم (الخميس) في قاعدة "تسليم" في الجنوب بعرض للقتال متعدد الأبعاد، ووصل خلال الأسبوع عشرة رؤساء أركان من بينهم رؤساء أركان الجيوش الأمريكية والمغربية لمشاهدة القدرات التكنولوجية لـ "الجيش الإسرائيلي"، ومعهم أيضاً جاء العشرات من الضباط الأجانب وأكثر من 2000 قائد من "الجيش الإسرائيلي".

في التدريبات المشتركة التي أجريت في إطار أسبوع الابتكار شاركت طائرات ومروحيات مقاتلة وطائرات بدون طيار هجومية وحوامات لجمع المعلومات وحوامات انتحارية إلى جانب صواريخ مضادة للدروع وأسلحة دقيقة ودبابات وقدرات مدفعية متقدمة وروبوتات وقوات هندسية ومشاة، وشمل التمرين إلقاء القنابل والصواريخ ذات القدرات الحربية الإلكترونية والساير واستخبارات الأهداف.

استثمر "الجيش الإسرائيلي" عشرات الملايين من الشواقل في تمويل أسبوع الابتكار حيث أطلع الضيوف الأجانب في بعض العروض على التطورات المتقدمة لـ "الصناعات الإسرائيلية"، ومن بينها "الطيور الغاضبة" وهي حوامات عسكرية يتم إطلاقها بشكل مستقل تجاه حوامات معادية حيث تقوم باكتشافها بنفسها من خلال كاميرا متطورة وتمسك بها في الجو بواسطة شبكة من أجل إنزالها بسلام في أيدي الجيش. وقالوا في "الجيش الإسرائيلي": "إن الغرض من هذا الأسبوع هو أن يتم التوضيح للجيش بأكمله مبادئ القتال، وزيادة الكشف وزيادة القوة الفتاكة للتدمير في مراكز الثقل لديه وإنزال قدرات من هيئة الأركان العامة إلى اللواء إلى قائد الكتيبة الذي يقاتل في الشارع". وأوضح مسؤول أممي كبير: "الجيش الحديث اليوم على عكس الماضي لا تقاس بعدد قواتها ودباباتها وطائراتها بل بقوتها وقدراتها المتقدمة والعلاقة فيما بينها"، خلال أسبوع الابتكار تم أيضًا عرض أجهزة المحاكاة المبتكرة التي تعمل بالفعل في قواعد تدريب خمسة ألوية، وهي إضافة سريعة وفعالة للتدريبات في الميدان.

كجزء من الابتكارات قالوا في "الجيش الإسرائيلي": "إن الاستخبارات بدأت مشروعًا لاستخدام مئات الأقمار الصناعية النانوية بالتعاون مع الولايات المتحدة بطريقة قادرة على تصوير كل منطقة في أي مكان في العالم، كل 30 دقيقة."

* * *

"هأرتس": لماذا يعيش الكثير من "الشباب الإسرائيليين" هذا السياسي العنصري؟

بقلم جودي مالتر

في عام 1977 قبل أن يتولى اليمين السلطة لأول مرة في "إسرائيل"، توقعت مدرسة ثانوية في "رمات غان" الفائز بالسباق، وأجريت انتخابات وهمية في بليش قبل وقت قصير من اليوم الكبير نفسه، حيث ظهر الليكود باعتباره الفائز الأكبر. وفي عام 1992 ظهر مرة أخرى وكان بليش تفهم ما يريده الشعب، متنبئًا بعودة حزب العمل إلى السلطة بعد 15 عاماً من حكم الليكود شبه المستمر. وإن طلاب بليش توقعوا اثنين من أكبر الاضطرابات السياسية في "إسرائيل"، لسبب وجيه، فكثيراً ما يقال إنه كما تذهب بليش، هكذا تذهب الأمة.

ومن ثم فإن كل عمليات البحث عن عصابات الأيدي عندما تم استقبال "إيتمار بن غفير"، زعيم حزب يميني متطرف، الذي غالباً ما يحرض ضد فلسطيني 48، وعندها استقبلوه في المدرسة بهتافات جامحة وعنصرية. يتزعم "بن غفير عوتسما يهوديت" (القوة اليهودية)، وهو حزب يميني متطرف سيخوض الانتخابات المقبلة في 1 نوفمبر (كما حدث في مارس 2021) مع حزب "بتسلئيل سموتريتش" الصهيوني الديني الذي لا يقل تطرفاً. ووفقاً لاستطلاعات الرأي الأخيرة، يمكن أن تصبح الصهيونية الدينية - كما تُعرف القائمة المشتركة - ثالث أو رابع أكبر حزب في "إسرائيل"، ويمكن أن يصبح بن غفير وزيراً إذا نجح زعيم الليكود بنيامين نتنياهو في تشكيل الحكومة المقبلة.

بن غفير أحد تلاميذ "مئير كهانا" - الحاخام العنصري الأمريكي المولد والذي تم منع حزبه كاخ في نهاية المطاف من دخول الكنيسة - هدد بن غفير بترحيل "الإسرائيليين غير الموالين"، بمن فيهم نوابان عربيان حاليان، وحتى قبل بضع سنوات فقط، كانت لديه صورة معلقة في منزله "لباروخ غولدشتاين"، "الطبيب الإسرائيلي" الذي قتل 29 فلسطينياً في الحرم الإبراهيمي في الخليل في عام 1994. وهو لفت انتباه الجمهور لأول مرة في عام 1995، قبل وقت قصير من اغتيال "يتسحاق رابين"، عندما تم بثه على التلفزيون عندما كان يلوح بشعار كاديلاك ممزق من سيارة رئيس الوزراء وهدد: "وصلنا إلى سيارته، سنصل إليه أيضاً"، وقبل خمسة عشر عاماً، أدين بالتحريض على العنصرية ودعمه "منظمة إرهابية".

غالباً ما تُعزى الزيادة الأخيرة في استطلاعات الرأي التي أجراها بن غفير إلى جاذبيته المتزايدة بين "الشباب اليهود الإسرائيليين"، وخاصة الرجال الأرثوذكس المتشددون والناخبين الشرقيين التقليديين من الأطراف الجغرافية للبلاد، وما أصبح واضحاً بشكل كبير الأسبوع الماضي هو أن نداءه ينتشر في الأوساط الأقل احتمالاً، في أحد آخر معاقل اليسار العلماني في "إسرائيل".

انتظر حوالي 30 طالباً من بليش في الخارج وصول بن غفير إلى المدرسة، ورحبوا به بالترديد السيئ السمعة المناهض للعرب "قريتك يجب أن تحترق"، كما نال تصفيقاً حاراً عندما دخل القاعة لمخاطبة الطلاب.

بعد فترة وجيزة صادف مجموعة من كشافة تل أبيب في نزهة في الحديقة، وهذه المرة كان استقبالاً أكثر حماسة، يُظهر اللقاء الذي تم التقاطه بالكاميرا وانتشر على نطاق واسع على وسائل التواصل الاجتماعي، أن طلاب المدارس المتوسطة يتنافسون لالتقاط صور سيلفي مع السياسيين اليمينيين الأكثر عنصرية في "إسرائيل".

إن أعضاء الحركة الشبابية التي أنتجت العديد من أفضل وأذكي "الإسرائيليين" سيكونون مغرمين بما يكفي لمثل هذا المتطرف، وأن ما حدث في وسط تل أبيب - وهي مدينة مرادفة لليبرالية والتسامح - كان محيراً للعقل، لكن لم يكن الأمر مفاجئاً للباحث في "المعهد الإسرائيلي للديمقراطية" "أور أنابي"، الذي كان يتتبع الشعبية المتزايدة لليمين في "إسرائيل" - خاصة بين الشباب - في السنوات الأخيرة.

يُظهر تحليله الجديد، بناءً على نتائج نصف دزينة من الاستطلاعات التي أجريت هذا العام، أن حوالي 60% من "اليهود الإسرائيليين" يعرفون اليوم بأنهم يمينيون، بين "الشباب الإسرائيليين" (الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و24 عاماً)، تتفوق النسبة على 70%. في الواقع، وفقاً لتحليله بأن أداء حزب بن غفير أفضل بكثير بين الناخبين الشباب، حيث تظهر الأرقام أنه من بين هذه الفئة العمرية، صوت 7% للصهيونية الدينية في انتخابات مارس 2021، ويقارن هذا بنسبة 5.6% بين 25-44 عاماً، و2.9% بين 45 إلى 64 عاماً؛ و3.4% بين الذين تزيد أعمارهم عن 65 عاماً.

كانت نسبة "الشباب الإسرائيليين" الذين صوتوا للصهيونية الدينية أكثر من ضعف النسبة المئوية للتصويت لأي من حزب العمل أو ميرتس الحزبين الصهيونيين اليساريين. التفسير المعتاد لشعبية الأحزاب اليمينية بين "الشباب الإسرائيلي" هو تفسير ديموغرافي، حيث يصوت "الإسرائيليون المتدينون" بأغلبية ساحقة لصالح اليمين، وتميل العائلات المتدينة إلى إنجاب أطفال أكثر بكثير من العائلات غير الدينية.

يعتقد عنابي أن هذا ليس سوى جزء من القصة، ويقول: "إن الارتفاع الأخير في استطلاعات بن غفير يعكس تزايد العنصرية في المجتمع اليهودي ككل، ففي الماضي، كان اليهود الإسرائيليون يعرفون أنفسهم بأنهم يمين أو يسار بناءً على نظرتهم إلى الصراع مع الفلسطينيين وحله، لكن لا أحد يتحدث عن الصراع الإسرائيلي الفلسطيني أو عن وضع هذه المناطق بعد الآن، فعلى نحو متزايد، يعرف اليهود الإسرائيليون أنفسهم على أنهم يمين أو يسار بناءً على موقفهم من الأقلية العربية التي تعيش داخل إسرائيل."

يقول العنابي: "إن العنف الذي اندلع في المدن المختلطة بين اليهود والعرب في إسرائيل في مايو 2021، والذي كان غير مسبوق في نطاقه، كان عاملاً محورياً في نجم بن غفير الصاعد، ولقد أثار ذلك تساؤلات عميقة حول ما إذا كان بإمكان اليهود والعرب العيش معاً بسلام." ولأول مرة في تاريخ "إسرائيل"، قد يكون انضمام حزب عربي إلى الائتلاف الحاكم بعد شهر من هذه الأحداث بمثابة عامل مخفف، لكن في الواقع، كما يقول عنابي، العكس هو الصحيح. ويقول في إشارة إلى زعيم القائمة العربية الموحدة الإسلامية: "إلى أن انضم منصور

عباس للحكومة، اعتاد اليهود على فكرة أن العرب ليسوا جزءاً من لعبة القوة، ولكن بمجرد أن يصبحوا جزءاً منها، كما رأينا، فإنهم يجذبون المزيد من النار.

“الانجذاب إلى المتطرفين”

“زئيف دجاني” هو مدير مدرسة “الجمنازيوم هرتسليا”، إحدى أشهر المدارس الثانوية في تل أبيب، إنه يساري فخور، ويعتقد أنه كان من الخطأ الفادح السماح لبن غفير بالوصول إلى المدرسة. يقول: “من الواضح أنني أؤمن بحرية التعبير، لكن حرية التعبير ليست سوى عنصر واحد في الديمقراطية، هناك شيء أساسي هو المعرفة، وعندما يكون لديك أطفال، كما هو الحال لدينا هنا، الذين يكبرون وهم جاهلين تماماً بما يدور حولهم، فأنت تبحث عن المتاعب عندما تدعو داعية فاشي مثل بن غفير إلى الداخل، لا سيما التفكير أن الأطفال بطبيعتهم يجذبون إلى المتطرفين.”

عندما سُئل عما إذا كان قد فوجئ بالاستقبال الحار الذي لقيه بن غفير في مكان ليس أرضه الطبيعية، اعترف ديغاني بأنه كان قليلاً، وقال: “أعلم أنه لا ينبغي أن أكون كذلك، لأن الاستطلاعات أظهرت أن الشباب الإسرائيلي أكثر عنصرية بكثير من نظرائهم الأوروبيين، لكن مع ذلك كان الإعجاب الذي أبداه هؤلاء الأطفال صادمًا بعض الشيء.” ويضيف: “أعتقد أن هذا ما يحدث عندما يكون هناك الكثير من التركيز على القومية في النظام التعليمي، وكما نعلم، هناك مسافة صغيرة جداً بين القومية والفاشية.”

قاد “مركز العمل الديني الإسرائيلي” الذراع المناصرة لحركة الإصلاح في “إسرائيل” حملة لاستبعاد بن غفير من الترشح للكنيست في عام 2019، لكنها فشلت، مع حكم محكمة العدل العليا لصالحه.

تشعر المدير التنفيذية لIRAC، “أورلي إيريز ليكوفسكي”، بالقلق من أن العديد من “الإسرائيليين” قد انغمسوا في الهجوم الساحر الأخير الذي شنه بن غفير، والتخفيف من حدة لهجته الخطابية، فلم يعد يتحدث عن إبعاد كل العرب، ولكن بدلاً من ذلك يتحدث فقط عن أولئك “غير الموالين”. وتقول: “ربما يجعل هذا بعض الناس أكثر هدوءاً، لكن هذا مجرد قناع، ونواياه لم تتغير.”

وتعزو “إيريز ليكوفسكي” شعبيته بين “الشباب الإسرائيلي” إلى الجهل. كما تقول: “في بداية الأمر من المهم الإشارة إلى أن معظم الأطفال في بليش كانوا ضده – وليس معه، لكنني متأكد من أن العديد منهم ليس لديهم فكرة عما يدور حولهم، من واقع خبرتي، عندما تتحدث معهم عن الكهانية، لا يمكنهم حتى إخبارك من كان [مثير] كهانا، وهناك الكثير من الأطفال الضائعين يبحثون عن شيء ما، وعندما يأتي شخص مثل بن غفير

الذي يجعل كل شيء يبدو بسيطاً للغاية، فإن هذا يروق لهم. ” ومع ذلك، فهي تعتقد أن معظم ”الشباب الإسرائيليين” لن يقبلوا أبداً بفكرة التصويت لصالحه والابتعاد عن آرائه.

ومن الأمثلة على ذلك ”شيرا يحيئيل” البالغة من العمر 18 عاماً، والتي تخرجت مؤخراً من بليش والتي تقضي عاماً قبل انضمامها إلى الجيش متطوعةً في مدينة عكا المختلطة بين اليهود والعرب، لقد كان قراراً أيديولوجياً كما تقول، نتج من رغبتها في رعاية مجتمع مشترك في ”إسرائيل”. تقول: ”لا أعرف ما إذا كان بإمكانني القول إن معظم الأطفال في بليش قد تعمقوا في هذه القضايا كما فعلت، لكنني متأكدة من أن الكثيرين يتعاطفون معي.”

إذا كان الماضي يشير إلى أي شيء، فهي على الأرجح على حق، في الانتخابات الوهمية الأخيرة التي أجريت في بليش في أوائل عام 2019، حصل حزب بن غفير على 2% فقط من الأصوات، ولو كانت هذه هي النتيجة الفعلية للانتخابات، لما تجاوزت العتبة الانتخابية.

نشأ ”أوز بالاس باريكت” في حركة الكشفة وأمضى بضع سنوات في تدريس طلاب المدارس الثانوية قبل الانتقال إلى العمل بالتكنولوجيا الفائقة، وإنه لم يُصدم على الإطلاق من الاستقبال الحار الذي لقيه بن غفير الأسبوع الماضي من ”كريم دي لا كريم” ”للشباب الإسرائيليين.”

يقول الشاب البالغ من العمر 36 عاماً، الذي يصف نفسه بأنه يساري: ”سأكون قلقاً إذا كان هؤلاء أشخاصاً في الثلاثينيات أو الأربعينيات من العمر، لكننا نتحدث عن الأطفال وهذا هو حال الأطفال، إنهم يحبون الاستفزازات، ويحبون المتهورون، وأنا متأكد من أنك إذا سألتهم لماذا يغنون عن إحراق القرى العربية، فإن معظمهم لن يعرف، ولن يعرفوا حتى أين توجد القرية العربية على الخريطة.”

يقول ”بالاس باريكت”: ”لقد كان يحاول التسلل إلى التيار الرئيسي لسنوات، ما تغير الآن هو أن بيبي [بنيامين نتنياهو] قد أضفى عليه الشرعية، دعونا لا ننسى أن كاهانا لم يتلق اهتماماً كبيراً من الليكود، على النقيض من ذلك، فإن بن غفير يحصل على اهتمام كبير، إذا لم يكن الأمر كذلك، أعتقد أنه كان سيظل مجرد فضول – تماماً مثل حزب ”جرين ليف” [الذي دعم تقنين الماريجوانا].”

”نوعا لافي” رئيسة قسم الاتصالات السياسية في الكلية الأكاديمية لتل أبيب – يافا، شاركت قبل عدة سنوات في دراسة كبيرة لمقارنة وجهات النظر السياسية للشباب في البلدان المتقدمة، ووجدت الدراسة أنه بعد المجريين الشباب، كان ”الشباب الإسرائيليين” أكثر يمينية من أقرانهم في أي بلد آخر.

تعزوا في هذا إلى عدة عوامل، بما في ذلك "التطرف الديني الإسرائيلي"، وهو نظام تعليمي يركز على سرد اليهود و"الإسرائيليين" كضحايا بينما يتم تجاهل رواية الفلسطينيين، ما يزيد من التحريض ضد اليسار. وتقول: "إذا صُدم الإسرائيليون بما يحدث، فإنهم بحاجة إلى تجاوز الأمر ومواجهة حقيقة أنه في الوقت الحالي، إن المكافأة للشباب هي أن يكونوا يمينيين ويرون العرب على أنهم أعداء، لهذا السبب يتمتع بن غفير بشعبية كبيرة." وتضيف: "لعل أكبر فشل لما يسمى بحكومة التغيير هو أنها لم تكن قادرة على نزع الشرعية عن هذا الرجل."

* * *

"يديعوت أحرنوت": قبل أقل من يومين على إغلاق القوائم: صورة للساحة السياسية في "إسرائيل"
بقلم موران ازولاي

قبل أقل من يومين على موعد إغلاق قوائم انتخابات الكنيست، في الأحزاب التي لم تتخذ قراراً بعد بشأن القوائم النهائية، تظل العديد من الخلافات دون حل، وفي الساعات الـ 24 ساعة القادمة سيحاولون إغلاق كل التفاصيل وتقديم قائمة المرشحين. في الليكود ينتظرون المقاعد المضمونة لتنتياهو، والأحزاب العربية لم توقع اتفاقاً للعمل معاً، ولا يزال من غير الواضح كيف ستبدو القائمة الصهيونية الدينية.

المقاعد المضمونة بالليكود

على الرغم من التقديرات التي تشير إلى أن أصحاب المقاعد المضمونة في الليكود معروفون مسبقاً، لا يزال هناك جو من التوتر واليقظة في الحزب قبل المصادقة الرسمية على أسماء المرشحين في سكرتارية الليكود، ومحاولات اللحظة الأخيرة جارية للتأثير على رئيس الحزب بنيامين نتنياهو فكل مجموعة تعمل حسب مصلحتها الخاصة.

في الليكود هناك إجماع في الأسابيع الأخيرة على أن عميحي شكلي وعيدت سيلمان يجب أن يحصلوا على تذكرة دخول للكنيست المقبل بعد المساعدة في تفكيك الحكومة الحالية، أما بالنسبة للمقعد الثالث المضمون في المركز الثامن والعشرين، فقد فضل نتنياهو العميد متقاعد غال هيرش، لكن في الخلفية هناك الكثير من الضغط عليه لتغيير الخيار.

إن الضغط الثقيل يأتي من نساء الليكود اللواتي تم إبعادهن في الانتخابات التمهيدية، ومن خلفهم رؤساء السلطات والنشطاء المركزيون الذين يطالبون باستخدام المقاعد المضمونة.

كما توحد الإثيوبيون ويعتزمون قيادة خط عدواني ضد الليكود إذا لم يتم إدخال ممثل نيابة عنهم في أحد الأماكن الحقيقية.

وقد تلقى نتنياهو في الأيام الأخيرة رسائل مفادها أن الإثيوبيين لن يصوتوا لليكود إذا ظلت القائمة في شكلها الحالي، وعلى أي حال ستجتمع الأمانة العامة للحزب اليوم وتوافق على الأسماء النهائية لتقديم القائمة.

هل ستنضم ناعوم للصهيونية الدينية؟

في القائمة الصهيونية الدينية الموحدة، يستعد أعضاء الكنيسة بتسلييل سموتريتش وإيتمار بن غفير لتقديم قائمتهم ظهراً، عندما يكون لدى سموتريش مسألتان رئيسيتان على مكتبه، والمسألة الأولى هي إضافة حزب نعيم إلى القائمة، على أن يحصل عضو الكنيسة آفي ماعوز المرتبة 11، إذا وافق على الاتحاد معهم. اجتمع الحاخامات البارزون في حزب نعيم الليلة الماضية ليقرروا ما إذا كانوا سيقبلون اقتراح سموتريتش أو الترشح بشكل منفصل كقائمة مستقلة، معتقدين أنه على أي حال فإن الوضع السياسي في "إسرائيل" عالق، وأعلن حزب نعيم عقب الاجتماع أنه "مع اختتام الاجتماع التشاوري مع حاخامات الحزب، فإن الاتجاه الواضح هو أن حزب نعيم سيترشح بشكل مستقل، لكن تقرر الاجتماع غداً لمواصلة النقاش".

ولاحقاً ورد رد من القائمة الصهيونية الدينية الموحدة: "نأسف لأن حزب نعيم لم ينضم إلى القائمة الموحدة للصهيونية الدينية وأعلن عن خوض منفصل وغير مسؤول من شأنه أن يعرض الكتلة اليمينية للخطر".

النقطة الأخرى التي تؤثر على الشكل النهائي للقائمة هي مقعدان من المقاعد المضمونة، والتي وافق عليهما مركز الحزب بحيث يسمح لسموتريتش إدراجهما في القائمة، ولا يتوقع من رئيس الصهيونية الدينية أن يستخدم خيارات المقاعد المضمونة من أجل عدم إلحاق الضرر بأعضاء حزبه الذين تم انتخابهم لأول مرة في الانتخابات التمهيدية، ولتخطي ذلك يجب البحث عن شخص يستطيع أن يصنع إنجازاً ويتمكن من سحب ناخبين من أيبليت شاكيد والبيت اليهودي.

حتى مع إيتامار بن غفير لم تغلق الأمور بعد في الوقت الحالي وفي الأماكن المخصصة له في القائمة مع سموتريتش، ومن المتوقع أن يكون فيها الرئيس التنفيذي للحزب يتسحاق واسرلاف، والناشط من النقب ألوج كوهين، وأميحاي إياهو، نجل الحاخام شموئيل إياهو، والمعلق الأمني تفيكا فوغل، وليمور سون هار مالك، أرملة شولي هار مالك.

القائمة المشتركة

بعد اجتماع طويل امتد على مدى ثلاثة أيام متتالية من المفاوضات بين مكونات القائمة المشتركة، تم التوصل في وقت مبكر صباح اليوم إلى ملخص حول تكوين القائمة، حيث ستبدو المقاعد الست كما يلي:

1. أيمن عودة (حداش)

2. أحمد طيبي (الحركة العربية للتغيير)

3. سامي أبو شحادة (التجمع)

4. عايدة توما سليمان (حداش)

5. عوفر كسيف (حداش)

6. أمطناس شهد (الحركة العربية للتغيير) – بالتناوب

وبحسب مصادر في القائمة المشتركة، فإن ما آخر توقيع الاتفاقيات هو موضوع المواقف على القائمة، خاصة من جانب التجمع الذي طالب بالمركز الثاني لزعيم الحزب النائب سامي أبو شحادة. في نهاية الأسبوع تم التوقيع على مذكرة التفاهم بين التجمع والجهة بعد مفاوضات طويلة بين الطرفين، على خلفية تخطيط التجمع خوض الانتخابات بشكل مستقل وحل القائمة المشتركة.

يهودات هتورا

بعد التغلب على أزمة الدراسات الأساسية "لحسيدوت بعلز"، لم تضيع يهودات هتورا الوقت القليل الثمين المتبقي لتقديم قائمة المرشحين إلى الكنيست بشأن الخلافات غير الضرورية، والاستعداد لخوض جولة مشتركة، فقبل اندلاع النزاع حول قضية "التعليم الخالص" كان علم ديجل هتورا الليبثاتي وأغودات إسرائيل الحسيدية، لا يزالان يتنازعان على قيادة الحزب وترتيب المقاعد، ولكن عندما تم حل الأمر، أدرك الجميع أن اتفاقية التناوب التي بدأت في انتخابات عام 2021 سيتم احترامها على الرغم من انزعاج الليبثائيين.

خلاصة القول: من المتوقع أن يخلي رئيس يهود هتورا، عضو الكنيست موشيه غافني من ديجل هتوراه، مقعده لصالح يتسحاق غولدكنوبف من أغودات إسرائيل، بديل يعقوب ليتسمان، وفي مقابل تسلمه رئاسة اللجنة المالية في حال فوز الحزب ليكون عضواً في الائتلاف المقبل وتتولى هذا المنصب.

في اجتماع مجلس حكماء التورا الذي انعقد لتأكيد استمرار الشراكة، أعلن غافني رسمياً موافقته على الاتفاقية، لكنه أكد أن دجل هتوراه سيطلب إعادة فتحه قريباً – الأمر الذي قد يزعزع الأوراق ويزعزع استقرار الحزب مراراً وتكراراً، وقال غافني "نحن متحدون في الانتخابات المقبلة، لأن مشكلة التعليم قد حُلّت، سيحصلون على المركز الأول في القائمة وسنحصل على الوظيفة الأولى." وأضاف غافني تحفظاً كما ذكر وأشار إلى أنه: "في السنوات المقبلة، سيتعين علينا إعادة تعلم كل شيء، لأنه لا يمثل بالضبط الوضع الحالي."

ينوي غافني أن تكون نسبة الليتوانيين الذين يصوتون للحزب المشترك في رأيه أكبر من نسبة الأتباع، وبالتالي ينبغي أن يحصل ممثلوهم على الأفضلية في القائمة وفي المناصب.

المعنى الأساسي لاحترام التناوب الآن هو إنزال عضو الكنيست الحالي يتسحاق بيندروس، رجل ديجل هتورا، إلى المركز الثامن، والذي يبدو وفقاً لجميع الاستطلاعات غير واقعي، ورفع جاكوب تيسلر من أغودات إسرائيل إلى مكانا حقيقيا حسب استطلاعات الرأي. ومع ذلك تشير التقديرات إلى أنه إذا كانت يهدوت هتورا شريكاً في الائتلاف المقبل، فإن بعض المسؤولين الحكوميين نيابة عنها، الوزراء ونواب الوزراء، سوف ينسحبون من الكنيست للسماح بدخول بنداروس وآخرين والذين لم يتم انتخابهم، في إطار القانون النرويجي.

في حزب شاس لا يتوقع أي تغيير في قائمة المرشحين، والقائمة ستحتاج فقط إلى تأكيد رسمي من مجلس حكماء التوراة التابع للحركة، والتحدي الرئيسي الذي ستواجهه شاس هو تحد قانوني، كما هو مقدر. ستقدم لجنة الانتخابات المركزية التماساً ضد محاولة رئيس الكنيست أرييه درعي إعادة انتخابه للكنيست، بعد إدانته بارتكاب جرائم واستقالته كجزء من صفقة الإقرار بالذنب التي وقعها، بدعوى وجود تشهير في المخالفات التي قام بها إذا رفضت اللجنة الطلب، فمن المتوقع أن يتقدم معارضو درعي بالتماس إلى المحكمة العليا في هذا الشأن.

شاكيد والبيت اليهودي

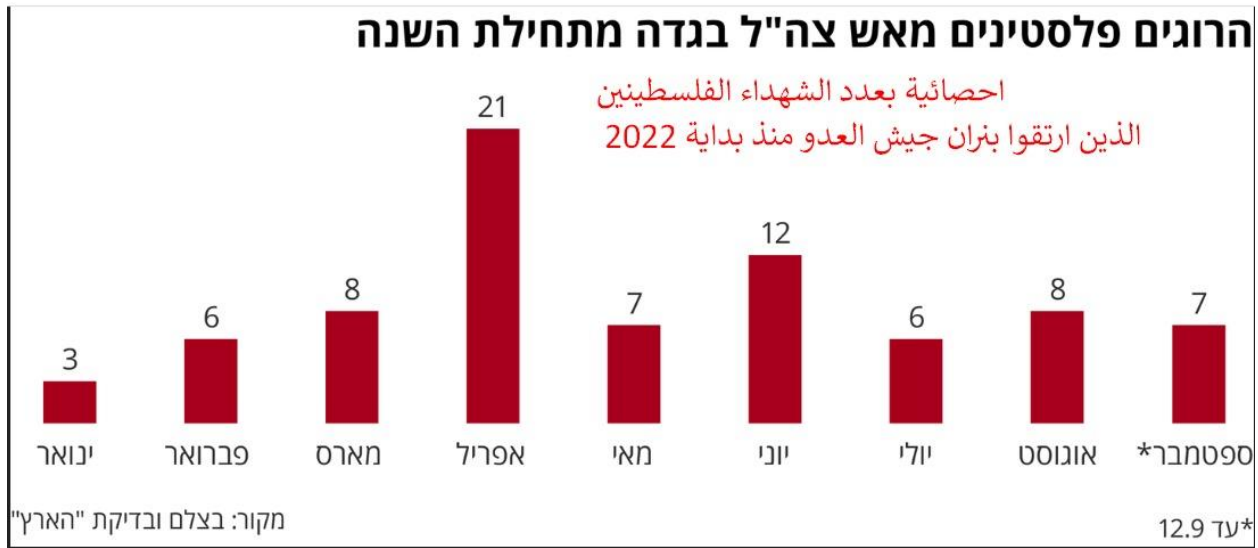
وبعد الاتفاق مع وزيرة الداخلية أييليت شاكيد، لم يتم حتى الآن وضع القائمة النهائية للحزب للانتخابات على أساس أسماء المرشحين، لكن تم الاتفاق على الأماكن. ستكون شاكيد على رأس القائمة وسيحتل المركز الثاني رئيس البيت اليهودي يوسي بروداني، وستستند استمرار القائمة على أسلوب بحث غير متكافئ بين الطرفين، مع حصول شاكيد على حق المركز الثالث والخامس والسادس والثامن والبيت اليهودي في المركز الثاني.4 و7. وتضم قائمة شاكيد عضو الكيبوتس الديني أميتاي بورات، الذي ظل معها حتى بعد الانفصال عن يوعاز هاندل، وعضو الكنيست يوم طوف كالفون، الذي كان عضواً في حزب شاكيد في الكنيست المنتهية ولايته أيضاً، ولم تعلن شاكيد بعد عن تجنيد مرشحين جدد.

* * *

"هآرتس": ارتفاع أعداد "القتلى الفلسطينيين" بالضفة الغربية لأعلى مستوى مُنذ سبع سنوات

بقلم هاجر شيزاف

حتى قبل انتهائه، أصبح عام 2022 هو العام الأعلى في أعداد "القتلى الفلسطينيين" في الضفة الغربية في السنوات السبع الماضية، وحتى الليلة الماضية "قُتل" 81 فلسطينياً في الضفة الغربية منذ بداية العام، 78 منهم بنيان قوات الأمن وثلاثة آخرون جراء إطلاق النار من "مستوطنين إسرائيليين" في ظروف مختلفة. فيما استشهد فلسطيني آخر بحسب مصادر فلسطينية بنيان "الجيش الإسرائيلي"، في حين زعم الجيش أنه أصيب بنيان فلسطينية، وهو أكبر عدد من "القتلى الفلسطينيين" في الضفة الغربية منذ عام 2015، حيث قُتل 99 فلسطينياً على مدار العام.



31 من "القتلى" هذا العام كانوا في منطقة جنين، حيث تجري "إسرائيل" عمليات اعتقال ليلية كجزء من عملية "كاسر الأمواج"، التي بدأت في أعقاب سلسلة هجمات إطلاق النار داخل الخط الأخضر نهاية مارس الماضي، وكان 17 من "القتلى" في منطقة نابلس، إحدى المدن الرئيسية في الضفة الغربية وقريبة من العديد من المستوطنات.

تم الاعتراف في "إسرائيل" بتراجع مستمر لسيطرة السلطة الفلسطينية على ما يجري في المدينة، ويتزايد الاحتكاك بين "قوات الأمن الإسرائيلية" وسكانها. وطبقاً لبيانات "الجيش الإسرائيلي"، فقد وقع منذ بداية العام 140 حادثة إطلاق نار على قوات "الجيش الإسرائيلي" و"مستوطنين إسرائيليين" في الضفة الغربية ومقارنة بالعام الماضي ككل، حيث كان هناك 61 حادث إطلاق نار، وهو رقم في حد ذاته يمثل ضعف الرقم عن العام المنصرم. والشهر الذي شهد أكبر عدد من حوادث إطلاق النار هذا العام هو آب / أغسطس المنصرم، بعدد 28 حادثة، إضافة إلى ذلك أحصى "الجيش الإسرائيلي" 258 حالة إلقاء عبوات ناسفة تجاه جنود ومدنيين منذ بداية العام.

منذ بداية عام 2022 "قُتل إسرائيليان" في الضفة الغربية، أحدهما مدني قُتل رمياً بالرصاص في أرييل وضابط من وحدة اليمام الخاصة والذي قُتل في نشاط عملياتي في جنين، وخلال هذه الفترة قُتل 18 "إسرائيلياً" في عمليات داخل الخط الأخضر. يفسر العدد الكبير "للقتلى الفلسطينيين" في الجيش من خلال زيادة استخدام إطلاق النار ضد الجنود في حالات عمليات الاعتقال في الضفة الغربية، والمهام الأمنية الروتينية واقتحام قبر يوسف.

في نابلس على سبيل المثال تم مؤخراً تأسيس منظمة جديدة تُعرف باسم "عرين الأسد"، وأعضاؤها مئات الشباب من مختلف التنظيمات الفلسطينية الذين يشاركون في إطلاق النار على قوات "الجيش الإسرائيلي". واحد من 78 فلسطينياً قُتلوا بنيران "الجيش الإسرائيلي" هو محمد سباعنة البالغ من العمر 29 عاماً، والذي قُتل الأسبوع الماضي أثناء توثيق اشتباكات بين فلسطينيين وجنود في جنين في بث مباشر على تيك توك.

شاهد الآلاف من الناس البث وكان رد فعلهم خلال البث المباشر عندما أصيبت سباعنة، "المديع أصيب!" كما كتب أحدهم، واندلعت الاشتباكات عندما دمرت قوات "الجيش الإسرائيلي" منزل الفلسطيني الذي نفذ الهجوم على شارع ديزنغوف في تل أبيب في نيسان / أبريل، رعد حازم. وبحسب أسرته لم يشارك سباعنة في الاشتباكات بل وثقها فقط، وقالت والدته أم علاء لصحيفة "هآرتس" إن ابنها كان يلتقط صوراً كثيرة لما كان يحدث في حياته ويرفعها على تيك توك، "وكان يصور اللقاءات مع الأصدقاء."

הרוגים פלסטינים בגדה לפי שנים

احصائية بعدد الشهداء الفلسطينيين بحسب السنة



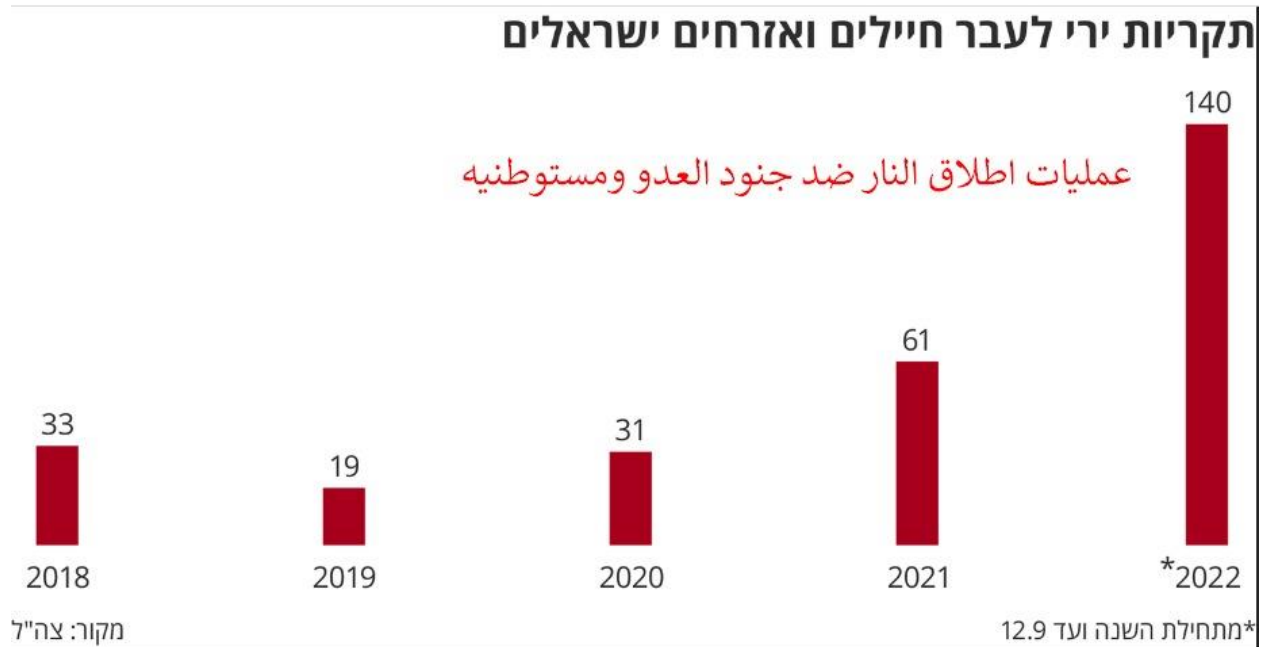
מקור: בצלם ובדיקות הארץ

في يوليو/تموز الماضي حدثت حالة أخرى غير عادية حيث قتلت نيران "الجيش الإسرائيلي" حسين قواريق، 59 عاماً من قرية عورتا، والذي كان يعاني من مشاكل نفسية، وقد أطلق جندي النار على قواريق أثناء اقترابه من نقطة عسكرية بالقرب من نابلس، دون أن يشكل تهديداً له، واحتجز "الجيش الإسرائيلي" جثته لنحو أسبوع قبل إعادتها إلى عائلته.

حالة وفاة أخرى مؤخراً هي يزن عفانة 27 عاماً، الذي قُتل في البيرة وأكمل "الجيش الإسرائيلي" مؤخراً التحقيق في قضيته وبحسب التحقيق العسكري، فإن الجنود العاملين في المنطقة وقت "مقتل عفانة" لم يطلقوا الرصاص الحي واستخدموا الرصاص المطاطي، لكن إطلاق الرصاص المطاطي تسبب في سقوط بعض القتلى في الماضي.

وحالة أخرى هي "مقتل" صلاح صوافطة 58 عاماً الذي "قتل" رميةً بالرصاص أثناء عودته من صلاة الفجر في مسجد في قرية طوباس حيث كان يسكن بالقرب من نابلس، وأفاد شهود عيان أن صوافطة قُتل بالقرب من مخبز اقترب منه ليختبئ من الرصاص.

وقال موظف في المخبز لوسائل إعلام فلسطينية إن صوافطة "اقترب من المخبز للاختباء بسبب إطلاق النار بشكل جنوني، كان هناك قناص في المبنى المقابل، وعندما وضع قدمه ليختبئ هنا، أطلقوا النار عليه."



إلى جانب أولئك الذين "قتلوا" على أيدي قوات الأمن، "قُتل" ثلاثة فلسطينيين على أيدي "مستوطنين إسرائيليين" منذ بداية العام، بمن فيهم علي حرب، الذي طُعن حتى الموت في يونيو بالقرب من أرييل، في

الشهر الماضي قرر مكتب المدعي العام إغلاق القضية على أساس أنه لا يمكن استبعاد ادعاء القاتل بأنه تصرف دفاعاً عن النفس. قتل "ثلاثة فلسطينيين آخرين بالرصاص هذا العام بعد تنفيذ هجمات على الأراضي الإسرائيلية."

إياد حداد الباحث في "بتسيلم" في منطقة رام الله، قال إن الزيادة في عدد القتلى يجب أن تُعزى أولاً وقبل كل شيء إلى عدد المدهامات التي يقوم بها "الجيش الإسرائيلي" في جميع أنحاء الضفة الغربية. وأشار حداد إلى أن "هناك المزيد من الغارات على المنطقة (أ)، ولا يمر يوم دون ورود أنباء عن غارات للجيش على المدن الفلسطينية". وبحسبه حداد فهناك زيادة في عدد عمليات إطلاق النار من قبل "الجيش الإسرائيلي" على الفلسطينيين وكذلك في الاشتباكات بين الشباب والجنود عند مداخل المدن والقرى.

* * *

"والا": مستشارة الإعلام السرية للموساد ترتبط بأعمال تجارية في الخليج

بقلم تال شالووباراك رافيد

تعمل المستشارة الإعلامية لرئيس الموساد بتقديم المشورة لشخصية عامة بارزة في دولة الإمارات العربية المتحدة، وتقدم له النصائح الاستراتيجية في العلاقات العامة والمشاريع التي يقودها في دبي. المستشارة الإعلامية وهي امرأة مهنية معروفة جداً، تمتلك مكتب استشارات استراتيجية خاصا وتقدم في السنوات الاخيرة استشارات إعلامية للموساد ورؤسائه، يوسي كوهين وديدي بارنيع وفي الوقت نفسه تقدم استشارات لهيئات تجارية وهيئات عامة وكذلك لرجال الأعمال من "إسرائيل" والعالم، إحدى عملائها هي شخصية عامة بارزة في دولة الإمارات العربية المتحدة وهي تمثلها في "إسرائيل" وفي مشاريع أخرى حول العالم. لا يوجد لدى الموساد متحدث داخلي دائم، ومنذ سنوات وهو يستعين بوحدة أو نظام المتحدث باسم رئيس الوزراء للتواصل والاحتياجات الإعلامية، تم تعيين مستشارة الإعلام والاتصالات الخارجية في عهد الرئيس السابق للموساد يوسي كوهين، وواصل الرئيس الحالي للموساد بارنيع التعامل معها، في الماضي عملت أيضاً مستشارة لرئيس الشاباك نداف أرغمان، لكن الشاباك توقف عن التواصل معها، لا يمكن نشر الاسم الكامل للمستشارة لأنها سرية بموجب قرار الموساد في الرقابة العسكرية على أساس وجود خطر أمني، والموساد يرفض نشر شروط التواصل معها، وبالتالي لا يلزم الإفصاح العلني عن تضارب المصالح الذي قد ينشأ بين العملاء الذين تمثلهم والخدمات التي تقدمها للموساد.

في الاجتماعات التي عقدها بارنيع في الأشهر الأخيرة مع كبار المسؤولين السابقين في المنظمة، نهوه حول سلوكه الإعلامي، وقال اثنان من كبار المسؤولين السابقين في الموساد إن حقيقة أن بارنيع يوظف مستشارة إعلام واتصالات خارجية من عالم الأعمال يثير التساؤل والاستياء. فيما صرح "مسؤول إسرائيلي" كبير أن مكتب رئيس الوزراء ومكتب وزير الجيش ومقر الأمن القومي والشاباك ووزارة الخارجية لم يعجبهم تدخل المستشار الإعلامية في المتحدث باسم الموساد في العام الماضي، ويرجع ذلك جزئياً إلى حقيقة أن الشخص الذي يتحدث باسم وكالة الاستخبارات الأكثر سرية وحساسية في "إسرائيل" ويقدم لها الاستشارات، لديه مصالح تجارية ويعمل مع زبون خارجي. وأشار المسؤول الكبير إلى أن المسؤولين في مكتب رئيس الوزراء أشاروا إلى ذلك حتى لبارنيع، ولفتوا انتباهه إلى المشكلة ونصحوه بإنشاء وحدة متحدث رسمية داخل الموساد. هذه الأيام يتم النظر في القضية بجدية. وأعلن الصحفي يوسي فيتر أن قسم المتحدث الرسمي في مكتب رئيس الوزراء يعمل للعثور على مرشح لمنصب المتحدث باسم الموساد.

في العام الماضي منذ تعيين بارنيع، زادت المستشار الخارجية من نشاطها وانخراطها في المتحدث باسم الموساد وعملياته. في الوقت نفسه قدمت المشورة لشخصية إماراتية كبيرة، وكذلك لـ "رجل أعمال إسرائيلي" أسترالي انتقل للعيش في دبي العام الماضي، قاد الاثنان مشروعاً تعليمياً دولياً معاً والذي حظي بتغطية إعلامية مكثفة في "إسرائيل" وحول العالم، وكانت المستشار الإعلامية لرئيس الموساد هي التي قدمت النصح والمشورة للمشروع عن كثب. كما شاركت مستشارة العلام والاتصالات الخارجية لرئيس الموساد كمستشار في مشروع تجاري للمستشار السابق لرئيس الولايات المتحدة جارد كوشنير، حيث تم استثمار أموال من صندوق استثمار سعودي في "شركات إسرائيلية" للتكنولوجيا الفائقة. وجاء جزء كبير من أموال الصندوق من المملكة العربية السعودية، وبحسب مصدر مطلع على التفاصيل فقد قدمت المشورة بالنسبة لـ "الشركات الإسرائيلية" التي يمكن أن يكون لديها إمكانات للاستثمار، وأشار بحسب قوله إلى أن كوشنير لم يكن على علم بعملها الموازي للموساد. وأجرت صحيفة "وول ستريت جورنال" مقابلة مع المستشار حول المشروع، وقالت إن كوشنير يمكنه فتح الأبواب أمام "الشركات الإسرائيلية" في البلدان التي لا تربط "إسرائيل" معها علاقات دبلوماسية مثل المملكة العربية السعودية وإندونيسيا.

وتجدر الإشارة إلى أن الموساد هو الكيان المسؤول عن العلاقات السياسية والأمنية مع المملكة العربية السعودية ويحافظ على علاقة واسعة مع المسؤولين الحكوميين في إندونيسيا. وذكر مكتب رئيس الوزراء نيابة عن الموساد أنه لا يوجد خوف من تضارب المصالح في أعمال المستشار في الخليج، وأما بخصوص طلبكم

وبعد المراجعة القانونية التي تم إجراؤها فلا توجد علاقة بين السادة المحترمين والموساد، وبالتالي لا يوجد خوف من تضارب المصالح، أما المستشار فلم ترد.

* * *

"هآرتس": بعد سنتين على "اتفاقات إبراهيم" .. الإسرائيليون يُغرقون دبي، لكن أين السياح من الإمارات؟

بقلم هدار كنا

ترجمة: مركز أطلس للدراسات الإسرائيلية

اليوم يصادف اكتمال سنتين على اتفاقات ابراهيم لتطبيع العلاقات بين اسرائيل واتحاد الامارات. الاتفاقات مهدت، ضمن امور اخرى، الطريق امام تشغيل رسمي لرحلات طيران في خط مطار بن غوريون - دبي. في اعقابها، بفضل موافقة السعودية، ايضا أصبح بإمكان الطائرات الاسرائيلية الطيران فوق منطقة شبه الجزيرة العربية، الامر الذي يقصر بشكل كبير الطريق من مطار بن غوريون الى عدد كبير من الاهداف في الشرق.

في السنتين اللتين مرتا منذ التوقيع الاحتفالي على الاتفاق في البيت الابيض تم تسجيل طلب عال، فقط ازداد مع الوقت، من جانب اسرائيليين لزيارة اتحاد الامارات. ولكن الطلب في الاتجاه المعاكس، زيارة الاماراتيين لإسرائيل، ما زال منخفض جدا، رغم الآمال التي اسمعت عند التوقيع على الاتفاقات بأن سياح من الامارات سيأتون الى اسرائيل، بالأساس لزيارة الاماكن الاسلامية المقدسة.

حسب تقارير مطار بن غوريون فانه في العام 2021 سافر الى اتحاد الامارات (ذهابا وايابا) نحو 268 ألف شخص من اسرائيل، هذا الهدف وضع في المكان الثامن من ناحية عدد المسافرين الاسرائيليين. في هذه السنة، حسب التقارير، اتحاد الامارات هي من بين العشرة اهداف شعبية بالنسبة للإسرائيليين. في شهر تموز الماضي سافر الى هناك 68.4 ألف شخص، وفي آب 74.1 ألف شخص.

امير حايك، السفير الاسرائيلي الاول في اتحاد الامارات، قال: "الاسرائيليون بالتأكيد يأتون. والارقام جيدة. الاماراتيون يسافرون بشكل اقل الى اسرائيل. الارقام في هذه الاثناء غير عالية. يجب أن نذكر بأن عدد سكان اسرائيل هو 9.2 مليون نسمة، في حين أنه يوجد في الامارات 1.5 مليون مواطن. اضافة الى مواطني الامارات يعيش في الدولة ايضا نحو 8 ملايين مقيم غير مواطنين، بالأساس عمال اجانب. بالاضافة الى ذلك،

الاسرائيليون هم متبنون مبكرون لكل ما يتعلق بالتكنولوجيا والسياحة ايضا، هم أول من يشتري ادوات جديدة، ايضا سيفحصون الهدف الجديد الذي تم فتحه في دبي"، قال حايك. وحسب قوله يوجد سبب آخر لتدفق الاسرائيليين نحو الامارات. فالإماراتيون رفعوا بشكل مبكر نسبيا قيود الكورونا عن رحلات الاستجمام في الدولة. وقال حايك إن "السياحة مهمة بالنسبة لدولة الامارات، وهي متطورة جدا. يوجد فيها كل شيء، سياحة حضرية وصحراوية، سياحة استجمام ورياضة، تجري فيها سباقات فورمولا 1 والعباب ان.بي.ايه ومباريات تنس وما شابه. توجد هنا فنادق جيدة وفاخرة، التي تناسب كل جيب. يوجد فيها أحد المطارات الكبيرة في العالم. وهي هدف سياحي رئيسي مثل لندن وباريس."

ماذا بشأن الشعور بالأمان في اوساط السياح في الامارات التي توجد فيها قوانين مميزة؟

"هذه اساطير حضرية. النساء يمكنهن التجول هناك في كل مكان واينما يردن. أبو ظبي هي احدى المدن المتقدمة في العالم، وهناك يوجد أكثر من 50 في المئة من النساء في البرلمان، وهناك الكثير من النساء يشغلن اماكن رئيسية في الاعمال التجارية."

السياح الاماراتيون جذابون جدا

بخصوص السياحة من اتحاد الامارات الى اسرائيل قال حايك "لا شك أنه يجب التفكير في كيفية احضار السياح من الامارات الى اسرائيل وأي نوع من السياحة وماذا يريدون أن يشاهدوا. وأن نقوم ببناء حزم تناسبهم. البالغون يريدون زيارة القدس والناصرة. الشباب يريدون رؤية تل ابيب. سوية مع وزارة السياحة والامارات سنحتاج الى بناء ركز لكل نوع. نحن فقط في البداية."

هل النزاع الاسرائيلي – الفلسطيني يؤثر على رغبة الاماراتيين في القدوم الى هنا؟

"النزاع لا علاقة له. الاماراتيون يتخذون القرارات حسب ما يفهمون. اسرائيل يجب أن تعرف كيف تدخل الى مشاريع دولية تجذب الناس. يجب الوصول الى ارقام اعلى في السياحة من الاتحاد الامارات الى اسرائيل، ونحن سنعمل على ذلك."

في ايلول 2020 صدر مسح لوزارة السياحة قدر بأنه في نهاية ازمة الكورونا هناك امكانية كامنة لاحضار نحو 100 ألف سائح في السنة من اتحاد الامارات الى اسرائيل. السياح الاماراتيون هم جذابون جدا. السائح الاماراتي ينفق بالمتوسط 20.000 – 2000 دولار. مع ذلك الحديث يدور عن ارقام ما زالت بعيدة جدا عن الوضع الفعلي. حسب بيانات وزارة السياحة فان الرقم الرمزي لدخول سياح الى اسرائيل من الدول الثلاثة

التي وقعت على الاتفاقات، اتحاد الامارات والمغرب والبحرين، منذ التوقيع قبل سنتين هو 3600 شخص. في الوزارة يفسرون بأن الرقم المنخفض ينبع ايضا من أن الاجواء الاسرائيلية فتحت جزئيا فقط في شهر آذار. في وزارة السياحة قالوا إنهم يعملون على تطوير السياحة من هذه الدول الثلاثة، ضمن امور اخرى، المشاركة في معارض سياحية وايجاد رزم سياحية مشتركة بين اسرائيل ودولة الامارات، أي وكلاء سياحة كبار بدأوا في بيع حزم مشتركة لاسرائيل والامارات لصناعة السياحة في امريكا الشمالية.

ازمة التأشيرات والحماية في الطائرات

في بداية الطريق فان ترتيب العلاقات بين الامارات واسرائيل كان مليء بالتوتر والتحديات. فرغم الاتفاق وفتح الاجواء بين الدولتين في تشرين الاول 2020 إلا أن مسألة التأشيرات لم يتم حلها وكانت هناك حالات هبط فيها اسرائيليون في دبي وتم احتجازهم في المطار. ازمة التأشيرات تم حلها في تشرين الاول 2021 عندما دخل الى حيز التنفيذ الاعفاء من التأشيرات للمسافرين الذين يأتون للسياحة لمدة ثلاثة اشهر. اضافة الى ذلك كانت هناك مشكلات بخصوص ترتيب الحماية في شركات الطيران الاسرائيلية، مثل "ال عال" و"اركيك" و"يسراير". في شركات الطيران اشتكوا من أن اسرائيل واتحاد الامارات لم تتوصلا الى تفاهما فيما بينهم حول ترتيبات الحماية في رحلات الطيران الاسرائيلية في مطار دبي. ونتيجة لذلك تم تقليص عدد الرحلات. الازمة تم حلها في اعقاب تدخل جهات حكومية، التي قامت بتسوية الموضوع بشكل مؤقت.

"هناك نقاشات حول الامان في الرحلات"، قال حايك. "يمكن القول بأن الدولتين تعملان على حل الموضوع. هناك احيانا عدم اتفاق مثلما يحدث مع عدد من الدول. ولكن الحديث يدور عن دولة صديقة لاسرائيل وهذا ينعكس على كل المجالات."

في السنة الماضية اعلنت شركات طيران في الامارات، "اتحاد اير ويز"، "ويز اير أبو ظبي"، "فلاي دبي" و"الامارات"، عن تفعيل رحلات طيران بين دبي وتل ابيب. عدد منها تقوم الآن برحلات بين المدينتين.

العلاقة الجيدة بين اتحاد الامارات واسرائيل يتم التعبير عنها ايضا في مجال الاعمال. "بيانات التجارة بين الدولتين مرتفعة جدا"، قال حايك. "في العام 2021 وصلنا الى رقم 1.22 مليار دولار في حجم التجارة بين الدولتين. في الاشهر السبعة الاولى في 2022 تجاوزنا هذا الرقم ووصلنا الى 1.47 مليار دولار."

حسب قول حايك "الاماراتيون يوجدون في المكان 19 من بين الـ 126 دولة التي تتاجر معها اسرائيل. وخلال سنتين - ثلاث سنوات أنا اعتقد بأننا سنصل الى العشرية الاولى، الحديث يدور عن زراعة وتكنولوجيا زراعة ومعدات طبية ومعدات اتصال وصناعة غذائية متطورة ومياه واستثمارات مشتركة في الهايستيك.

"هأرتس": التخبط في إسرائيل يزداد

بقلم عاموس هرنيل

نتيجة الحادثة في فجر يوم أمس في جنين، حيث قتل ضابط من لواء "الناحل" في مواجهة من مسافة قصيرة مع مسلحين فلسطينيين، اللذان قتلاهما أيضا، ليست نهاية يمكن للجيش التعايش معها بسهولة. القتل، الرائد بار بيلج، كان نائب قائد كتيبة دورية الناحل، وهي وحدة نوعية مدربة. وقد تولى قيادة القوات التي عملت في حازر الجلما كضابط كبير، قائد اللواء القطري في المنطقة، وقد كانت لديه وسائل مراقبة وجنود من سلاح المشاة وقناصة ومروحية صغيرة تعمل بالروموت وقنابل اضاءة - جميع الوسائل المطلوبة لمواجهة الفلسطينيين اللذين تم تشخيصهما وهما يقتربان من الحاجز قبل بضع ساعات من الاشتباك. مع ذلك، تبادل إطلاق النار القصير انتهى بموت الرائد بيلج، الضابط الاكبر الذي قتل في نشاطات عملياتية منذ أربع سنوات.

مثل احداث غير قليلة في السابق، بالأساس على الحدود مع لبنان قبل الانسحاب من المنطقة الامنية في 2000 وفي السنوات التالية بعد ذلك، ايضا على طول الحدود في القطاع، يبدو أن النتيجة القاسية جاءت من قرارات تكتيكية ميدانية. المسلحان الفلسطينيان قاما بالاختباء بصورة صعبت الوصول اليهما من بعيد. قادة قوات الاحتياط، قائد اللواء ونائب قائد الكتيبة، اقتريا مشيا على الاقدام ووجدا أنفسهما مكشوفين للنار من مسافة قصيرة. في التحقيق العملياتي الذي اجري في قيادة المنطقة الوسطى سيتم بالتأكيد فحص التقديرات: هل يمكن الافتراض بأنه كانت هناك طريقة اخرى للاقترب من المسلحين، مثلا في السيارة العسكرية المحصنة ضد الرصاص، مع قدر اقل من الخطر على المقاتلين؟

الامر الذي لا يوجد سبب للتشكيك فيه هو شجاعة المشاركين في الحادثة. القادة والجنود لاحظوا الخطر وسعوا الى الاشتباك من مسافة قصيرة مع المسلحين من اجل ازالة هذا الخطر. من اللحظة التي كان فيها الفلسطينيون اول من فتحوا النار فان الجنود الذين لم يصابوا انقضوا عليهما وقاموا بقتلها.

الحادثة اثارت من جديد، كما هو دارج مؤخرا، الخلافات حول اوامر فتح النار على الحدود وفي المناطق. منظمات وسياسيون من اليمين يقولون منذ فترة طويلة بأن الحكومة والقيادة العليا تكبل ايدي الجنود بتعليمات مقيدة وبذلك يعرضون حياتهم للخطر. الحساسية العالية لدى الجمهور للخسائر في اوساط وحدات الجيش الاسرائيلي تحول كل حادثة كهذه الى نقاش صاخب. عمليا، التعليمات هي وبحق معقدة في

منطقة التماس. بعد موجة العمليات في الربيع الماضي والانتقاد للثغرات التي تركت في جدار الفصل، نشر الجيش قوات كبيرة على طول الجدار، وفي بعض الحالات أطلقت النار على عمال ارادوا اجتيازه لكسب الرزق داخل اسرائيل.

فقط في يوم الجمعة الماضي أطلقت قوة للجيش الاسرائيلي واصابت اصابة بالغة عربي اسرائيلي اقترب من الجدار من داخل الاراضي الاسرائيلية في ظروف تثير الاشتباه. وزير الدفاع، بني غانتس، نشر بشكل استثنائي بيان تمنى فيه الشفاء للمصاب ووعده بإجراء فحص معمق في الحادثة واستخلاص الدروس منها. يمكن الافتراض بأن القادة الذين اتخذوا القرارات الميدانية في تلك الليلة تذكروا ايضا هذه الحادثة وخافوا - في ظل غياب تشخيص مسبق للسلاح الذي يوجد لدى الفلسطينيين - من أن الحديث يدور عن متسللين للبحث عن عمل. فقط قبل شهر، في حادثة اخرى قرب الجدار في منطقة طولكرم، أطلق جندي من لواء كفير النار وقتل بالخطأ صديق له في الوحدة. وحتى الآن النقاش حول اوامر فتح النار هو نقاش ديماغوجي وسطحي في معظمه. هناك امور كثيرة يمكن فعلها لتحسين حماية الجنود الذين يوجدون في منطقة التماس. الاذن بفتح نار غير مراقب على صيغة نطلق النار في البداية وبعد ذلك نطرح الاسئلة، لا يبدو الحل المناسب. موضوع آخر مقلق يتعلق بهوية المسلحين. أحدهما كان ضابط في جهاز المخابرات العسكرية التابع للسلطة الفلسطينية. الثاني تم تشخيصه كأحد نشطاء فتح. ومشاركة اعضاء فتح، خاصة اجهزة السلطة، في إطلاق النار على قوات الجيش الاسرائيلي يعكس استمرار ضعف السيطرة من قبل قيادة السلطة على ما يحدث على الارض، لا سيما في جنين ونابلس.

قبل يوم تقريبا أطلق فلسطينيون النار على جرافة كانت تقوم بالصيانة في جدار الفصل، غير بعيد عن الجملة. مطلقو النار الذين نجحوا في الهرب نشروا في الشبكة فيلم يوثق إطلاق النار. ربما هذا يرتبط بوعده حماس والجهاد الاسلامي بالدفع لمن ينفذون العمليات، شريطة نشر التوثيق عن الحادثة.

الحادثة الصعبة في الليلة الماضية، استمرارا للتصعيد الواضح في شمال الضفة، تزيد التردد في اسرائيل في شأن هل نقوم بعملية عسكرية واسعة في منطقة جنين في الفترة القريبة. من يؤيدون العملية يبرزون عجز السلطة وتزايد الاحداث وتجدد محاولة المسلحين من جنين تنفيذ عمليات ضد الجيش خارج المدينة. آخرون يخافون من تصعيد غير مسيطر عليه، ويذكرون نقص المعلومات: لا يوجد لدى الشباك ما يكفي من اسماء المشبوهين "الكبار" لتنفيذ اعمال ارهابية. معظم اهداف الاعتقال هم اشخاص يحتكون مع قوات الجيش عند دخولها الى المدن والى مخيمات اللاجئين. ليس بالضبط ارهابيين مخضرمين، الذين يوجهون تنفيذ

عمليات دقيقة. لذلك، يجب اضافة القلق الامريكي من مواجهة في الضفة التي يمكن أن تؤدي الى ضعف آخر لقيادة السلطة. ايضا مصر وقطر ودولة الامارات قلقة من التصعيد الواضح في المناطق. وفوق كل ذلك يحلق ايضا اعتبار سياسي يجب عدم تجاهله. من جهة، الحكومة تقف امام انتخابات جديدة في 1 تشرين الثاني، وهي تخاف من أن ينظر اليها الجمهور كضعيفة في الساحة الفلسطينية. ومن جهة اخرى، عملية طويلة لن تنتهي بتفوق بارز لصالح اسرائيل وستمتد الى مناوشات طويلة وغير مجدية، يمكن أن تسيء لصورة الحكومة وتحول الوضع الامني غير المستقر الى مسألة رئيسية في الحملة الانتخابية.

* * *

"إسرائيل اليوم": على جدول الأعمال: تشديد السياسة

بقلم يوأف ليمور

الاشتباك أمس الذي قتل فيه الرائد بار بيلح، يضع اسرائيل في مفترق قرارات. على جدول الاعمال: استمرار النشاط في صيغته القائمة أو تشديد السياسة، بما في ذلك امكانية اعمال عسكرية واسعة أكثر وخطوات مدنية تصعب الامور على السكان الفلسطينيين. الاشتباك نفسه يطرح بضعة اسئلة على المستوى التكتيكي، والتي لا بد ستتضح في التحقيق العملياتي. صحيح أن نقاط الرقابة شخضت المخربين لكنها لم تشخص انهم مسلحون ولهذا فقد اتيح لهم أن يفاجئوا وان يمساوا بضابط الناحل. يحتمل أن يشير الامر الى حاجة لتأكيد أو تركيز الوسائل او بعض الانظمة لكن من يتوقع مئة في المئة معلومات استخبارية مسبقة في كل حدث - بانتظاره خيبة الامل.

من المتوقع من قوات خبيرة تعمل منذ زمن بعيد في الجبهة أن تحل احداث كهذه حتى عندما تحدث على نحو مفاجئ. ينطوي الامر احيانا على ثمن دموي مثلما حصل أمس. ورغم ذلك، صحت القوة، هاجمت وقتلت المخربين، كما هو متوقع منها (بقيادة قائد اللواء العقيد أريك موئيل). مع كل الصعوبة والالام، هذا جزء من الخطر العملياتي الذي ينطوي عليه الكفاح ضد الارهاب. من يستنتج من ذلك الحاجة لقتل كل مشبوه حتى بغياب معلومات تدينه او تسهيل تعليمات فتح النار، فسيصل في أقرب وقت الى قتل زائد للأبرياء. ان حقيقة أن الجيش الاسرائيلي يمتنع عن ذلك تميزه عن منظمات الارهاب.

هذه الحادثة تدل على مشكلتين عميقتين ومقلقتين. الاولى، والتي تبرز منذ أكثر من نصف سنة، هي الدافعية المتزايدة للشباب، ولا سيما في شمال السامرة لتنفيذ العمليات. وهذا واضح في المقاومة المتزايدة لأعمال

الاعتقال التي يقوم بها الجيش الاسرائيلي في منطقة جنين ونابلس (وفي بعض الحالات في جهات اخرى) وبالارتفاع في عدد العمليات، في محاولات العمليات وفي العمليات المحبطة.

تحريض في الشبكات

اسباب ذلك متنوعة: ابتداء من الهبوط الكبير في النجاعة العملياتية والدافعية لدى اجهزة الامن الفلسطينية للعمل في شمال السامرة، مما يؤدي الى التردى في الحوكمة في المنطقة، عبر النشاط المكثف في الشبكات الاجتماعية - في التكتوك اساسا - والتي تحرك العديد من الشبان الفلسطينيين للخروج الى الشوارع، وحتى حقيقة أن الجيل الحالي "لم يحترق" بذكريات حملة السوق الواقى، بالدبابات والجنود الذين اجتاحتوا شوارع المدن الفلسطينية والردع الذي تحقق بواسطتهم.

المشكلة الثانية، المقلقة بقدر لا يقل، هي الارتفاع في مشاركة رجال اجهزة الامن الفلسطينية في العمليات (وأحيانا اقربائهم). أحد المخربين أمس كان رجل الامن الوقائي الفلسطيني - شريك الشباك في الضفة. لا يمكن أن نستنتج من ذلك ان كل نشطاء الاجهزة هم مخربون محتملون. ولكن من الواجب أن نستخلص من ذلك انه توجد مشكلة هي قبل كل شيء مشكلة فلسطينية وبعد ذلك مشكلة اسرائيلية.

الشريك الفلسطيني

اجهزة الامن الفلسطينية هي الشريك الاساس لإسرائيل في المناطق، بغياب حوار سياسي بين الطرفين. منذ الانتفاضة الثانية عملت في الضفة على احباط الاف العمليات واعتقال المطلوبين. وهي لم تفعل ذلك من اجل اسرائيل، بل كي تقلص تهديد الارهاب - اساسا ارهاب حماس والجهاد الاسلامي - الذي يهدد أولا وقبل كل شيء السلطة نفسها. ضعفها الان يخلق فراغا يجتذب الى داخله منظمات الارهاب، لاجئي الاجهزة ممن سيبحثون عن مصدر الهام جديد، وكذا مجرد شبان يملؤهم السأم.

هذا سيستوجب من اسرائيل أن تعزز الاعمال العملياتية وان تنظر في امكانية اتخاذ خطوات اخرى. في جهاز الامن يوجد منذ الان من يتحدثون عن حملات عميقة وطويلة أكثر في شمال السامرة، وكذا عن خطوات تقييد السكان - من غلاقات محلية وحتى قيود حركة - على أمل ان يمارس المواطنون الضغط على السلطة الفلسطينية وعلى اجهزتها الامنية كي تلجم العنف.

هذا التحدي سيزداد في الاسابيع القادمة على خلفية اعياد تشري ايضا. فالحجيج الى القدس والى الحرم سيكون بالتأكيد موضع استخدام من جهات مختلفة للدعاء مرة اخرى بان الاقصى في خطر، في محاولة

لإثارة العنف الشعبي. الجيش، الشباك والشرطة ملزمون بان يستعدوا لذلك مسبقا، واساسا بتعزيز القوات ووسائل الاستخبارات كي يجتازوا الشهر القادم بسلام ودون تصعيد من شأنه أن يؤثر على الضفة كلها وعلى جهات اخرى ايضا.

* * *

القناة الـ 12: المواجهة في جنين والأسئلة المفتوحة: "منذ أن شخصناهم إلى أن أطلقوا النار، لم تعرف أنهم مخربون"

يونيت ليفي ونير دبوري

ترجمة: عبد الكريم أبو ربيع. أطلس للدراسات

بعد حوالي يوم من المواجهة شمالي جنين، باتت علامات الاستفهام كثيرة. الرائد بار فلاح نائب قائد دورية "ناحال" ذو الـ 30 عامًا من نتانيا، دُفن أمس الأربعاء. التحقيق الأولي الذي قام به الجيش الإسرائيلي يقول بأن القوة شخصت شخصيتين بالقرب من الجدار الفاصل، لكنها لم ترَ أيهما مسلحين. أطلق الاثنان النار وقتل الرائد فلاح، وقتلت القوة "المُخربين".

يحاولون في الجيش الإسرائيلي أن يفحصوا من بين ما يفحصوا لماذا وعلى مدار ساعتين ونصف الساعة كان هناك تعقب للرجلين، ومع ذلك كانا هم أول من أطلق النار؟!

الأسئلة المطروحة في التحقيق حول المواجهة:

-هل كان تصرف القوة صحيحًا في اتخاذها قرار التسلل صوب الشخصيتين المشتبهتين وعدم الانقضاض عليهما؟

-هل كان تصرف القوة صحيحًا في الطريقة التي تتم بها إنشاء قوة للتغطية؟

-هل كان من الأفضل القيام بإطلاق النار من قبلهم وليس في الهواء فقط؟

توصيات "الشباك" فيما هو آت من التصعيد:

-فرض الإغلاق وسحب تصاريح العمل من القرى الأربع التي خرج منها "المخربون".

-استخدام "كفر دان" كدراسة حالة.

-فرض إغلاق خانق عليها وسحب تصاريح العمل من العمال.

-دراسة هذه السياسة وجدواها بعد النشاطات في "كفر دان".

قائد مقر الوسطى الجنرال يهودا فوكس قال أمس في لقاء معنا في "النشرة المركزية" إن "الحدث بدأ من يقظة المراقب الجاد الذي قام بفحص المنطقة ومسحها، فقد شخّص خياليّين وثبت عليهما وشغل في الواقع كل المنظومة. كان هو من استدعى الجميع وشخص المخربين في نهاية المطاف، كان هو من استخدم اللواء والجميع للحضور إلى المكان، النقطة التي تواجد فيها تقع على بعد كيلومتر تقريبًا من المستوطنة الإسرائيلية، على عدة أمتار من موقع الجنود. في هذه العملية منع الجنود المخربين من الوصول إلى المستوطنة الإسرائيلية؛ وليلة هذا اليوم وفي هذه المستوطنة، وكما في غيرها من المستوطنات، يستطيع الأشخاص والعائلات أن يناموا بهدوء، حيث تم إحباط توجه المخربين."

"الحدث نفسه انتهى بشكل أقل جودة ممّا كنا نريد" اعترف فوكس، "يجب القول بأن مواجهة المخربين هذه ليس حدثًا حسب الرغبة. إنها ليست حدثًا عظيمًا، وإنما حدث معقد جدًّا من اتخاذ القرارات. في نهاية المطاف، كنا نريد أن تكون النتيجة مختلفة دون إصابات في جانبنا؛ سنتعلم من ذلك، ونحقق في ذلك ونتحسن في الأمر."

عندما سأله "لماذا مرت أكثر من ساعتين من لحظة التشخيص وحتى إطلاق نار المخربين؟"، رد فوكس "من لحظة التشخيص إلى ان أطلقوا النار لم تعرف أنهم مخربون. قائد اللواء موجود هناك في القيادة حسب قيم الجيش الإسرائيلي؛ قائد الكتيبة برتبة عقيد احتياط ونائب قائد الكتيبة الذي سقط في نهاية الأمر هناك. كلاهما يقودان الجنود في اتخاذ القرار وتنفيذ المهمة، شخّصوا خياليّين لا يحملان السلاح، يدور الحديث عن مسافة قريبة من خط التماس. لا نعرف فيما إذا كانوا متسللين أو أولاد يتفخرون أو أي شيء آخر، لم نعرف ذلك حتى لحظة إطلاق النار. إنه تصرف غير واضح للخياليّين الموجودين هناك، وقد رفع من نسبة الاشتباه؛ لأنه لم يكن واضحًا."

"ألقوا عليهما قنابل صوت، أطلقوا النار في المنطقة، والمخربان لم يردا" قال قائد مقر القيادة الوسطى، "القوات اقتربت ببطء إلى أن أطلق المخربان النار أولًا في نهاية المطاف، أصابوا للأسف ثم تمت تصفيتهم. لا نريد مثل هذه النتيجة ولا نسلم بها، سنفعل أي شيء من خلال التحقيقات من أجل التعلم والتحسين للمرات القادمة. في كل ليلة، يدخل مقاتلو الجيش الإسرائيلي إلى الأماكن الخطرة جدًّا في الداخل وينفذون اعتقالات، يطلقون النار عليهم، فيردون بإطلاق النار؛ وفي أغلب المرات يخرجون بسلام ويعودون في مهمة أخرى. هذا

ليس عقيماً، لا يُمكن أن نقول ذلك. هناك عدو على الطرف الآخر وهناك اتخاذ القرارات، هناك حساسية، وهناك عامل إنساني، لا يتم كل شيء كما نخطط له."

وحول المزاعم التي تقول بأن مقاتلي الجيش الإسرائيلي ليس لديهم ما يكفي من حرية التحرك، وأن قواعد إطلاق النار لا تتناسب مع الواقع، قال فوكس "أعتقد بأن الأوامر تتسع كفاية حتى يتمكن القادة والمقاتلون من تحقيق مهامهم، وأكثر من ذلك بكثير. لا أرى في ذلك أيّ مشكلة. من يقود المقاتلين في هذا الحدث هو قائد الكتيبة الشجاع ونائبه المقدام الذي سقط. كلاهما واسعاً المعرفة بما هو مسموح لهما وبما يستطيعان فعله. في هذا المجال لا مشكلة في سياستنا؛ ما نقرر وكيف نعمل."

"أذكر بأننا نقف على خط التماس، في منطقة مدنية في الجانب الإسرائيلي وفي الجانب الفلسطيني كذلك" أكد فوكس، "قبل شهر واحد فقط كان لدينا حدث أصيب فيه مقاتل نتيجة إطلاق نار ثنائي. لا ينبغي أن تكون أصابعنا خفيفة على الزناد، الناس يفكرون قبل إطلاق النار ولا يريدون أن يصيبوا مجرد أطفال أو أيّ أحد آخر موجود في الشارع. منذ اللحظة التي قتلنا فيها المخربين، وبمجرد محاصرتهم؛ لم يتمكنوا من الهروب ولم يعد للمعيار الزمني أي مغزى." عندما سُئل "إلى أيّ حد يقلقه كون أحد المخربين رجل من الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية؟"، أجاب قائد مقر الجنوب "يقلقني وجود مخربين، أغلب المخربين الموجودين هناك هم من حركة حماس والجهاد الإسلامي وبعضهم من الآخرين. الأغلبية العظمى من الأجهزة الأمنية ليسوا نشطاء يتعاطون الإرهاب. هذا الأمر يقلقني، لكن يجب أن يقلق أجهزة السلطة الأمنية أكثر، وأنا أعرف أن هذا يقلقهم. ليست هذه ظاهرة نراها في كل الأحداث، إنه أمر يحدث هنا وهناك، وليس بكثافة شديدة، وآمل أن يتناولوا ذلك بشكل جاد بما يكفي وأن يهتموا بمعالجة الأمر."

* * *

القناة الـ 12: القائد السابق لهيئة الأركان المشتركة: إسرائيل ليست في الطريق للتحويل لدولة ثنائية القومية

ترجمة: فاتن أيوب. أطلس للدراسات

كتب اللواء غيرشون هكوهين القائد السابق لهيئة الأركان المشتركة، وعضو في حركة "الأمنيون" أن رئيس الأركان السابق غادي ايزنكوت وجه اتهاماً للأشخاص الذين يقودون خط إلغاء فك الارتباط بأنهم يأخذونهم إلى كارثة. وفي نفس الاجتماع الذي قال فيه هذا الحديث حذر ايزنكوت من مخاطر دولة ثنائية القومية. وقال هكوهين "خلافياً مع ايزنكوت هو أولاً وقبل كل شيء مهنيًا، وسياسيًا فقط بعد ذلك. مع كل الاحترام والتقدير

لخدمته وإنجازاته في الجيش الإسرائيلي، إلا أن موقفه المهني، كما هو الحال في أي مجال مهني، مفتوح للنقاش المهني والجدل. إن مسألة الاحتياجات الأمنية لإسرائيل في الضفة الغربية معقدة جدًا ومن غير الممكن أن ينجح الجمهور وراء صلاحيات رئيس أركان سابق. " إن الخلاف مع موقف ايزنكوت مرتكز على ثلاثة مستويات من التصور العام لمستقبل إسرائيل في مناطق الضفة الغربية.

دولة ثنائية القومية؟ تهديدًا غير ذو صلة

في المستوى الأول، الوحدة الإسرائيلية الشاملة ضد تحويل إسرائيل إلى دولة ثنائية القومية. تتفق الأغلبية اليهودية في إسرائيل بشكل تام على أن الدولة ثنائية القومية تتعارض مع تطلع الأجيال في إقامة دولة يهودية. ومع ذلك، فإن طرح هذا التهديد على أنه حقيقي هو تلاعب يخدم الجانب الفلسطيني بشكل أساسي. إنه ينفي حقيقة أن عملية أوسلو، بقيادة رئيس الحكومة رابين، تعاملت فعليًا مع هذا التهديد وقدمت له استجابة. وإدراكًا لهذه الحاجة، في مايو 1994 انسحبت قوات الجيش الإسرائيلي من جميع التجمعات السكانية الفلسطينية في قطاع غزة وتم نقلها بالكامل إلى سيطرة السلطة الفلسطينية. ومنذ بداية عام 2007، قامت قطاع غزة دولة الأمر الواقع مع حدود واضحة، حكومة محددة وقوة عسكرية ذات سيادة. وفي ظل الظروف التي تطورت منذ ذلك الحين، فإن الموقف الإسرائيلي المناسب يجب أن يرفض حقيقة التهديد بالتدهور إلى دولة ثنائية القومية والاعتراف به كابتزاز. حتى لو انهارت السلطة الفلسطينية لسبب أو لآخر، فإنه لدى إسرائيل طرقًا عديدة لتنظيم المنطقة والسيطرة على السكان الذين يعيشون بها دون الالتقاء بالضرورة على ضمها إلى إسرائيل. من الأجدر بشعب إسرائيل أن يعترف بأن استمرار استخدام هذا التهديد يخدم بشكل علني مطلب مزيد من الفصل في مناطق الضفة الغربية بطريقة تنطوي على تهجير أكثر من 150 ألف مستوطن.

بناء على ذلك، فإن حديث ايزنكوت يستحق التركيز على السؤال العملي المطلوب في هذا الوقت: مسألة الرد المناسب لإسرائيل أمام النضال الفلسطيني لتوسيع سيطرتهم على المناطق (ج). وفي الوقت نفسه، سياسة وزارة الجيش تتسم بالتجاهل عن قصد، مما يسمح للفلسطينيين بتقويض سيطرة إسرائيل على هذه المساحات الحيوية.

انفصال وظيفي إبداعي

على المستوى الثاني، يركز الخلاف مع غادي ايزنكوت على المفهوم الأساسي المناسب لإسرائيل في نهجها لشكل تسوية المنطقة في الضفة الغربية. بعد مرور أكثر من نصف يوبيل على تنفيذ عملية أوسلو، ظهر نموذجان

مختلفان بشكل قاطع. النموذج الوحيد في قطاع غزة يمثل فصلاً تاماً في تسوية مجال ثنائي؛ "هم هناك ونحن هنا" بحدود واضحة في نظام حدودي صارم. النموذج الثاني في الضفة الغربية، كما صممه اسحاق رابين بقرار شخصي، يقدم فصل وظيفي إبداعي. تمثل المناطق (ج)، من منظور رابين، الاحتياجات الأمنية لدولة إسرائيل في المنطقة.

أهمية الاستيطان

على المستوى الثالث، غادي ايزنكوت، الذي يتحدث ضد الجهود المبذولة لتوسيع انتشار المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية، يدير ظهره للمكان التقليدي للمستوطنات في المفهوم الأمني الإسرائيلي. وليس مصادفةً أن تحولت مناطق شمال السامرة لبؤر "إرهاب" في السنوات الأخيرة، كما فقدت أجهزة السلطة الفلسطينية السيطرة عليها. في هذه المناطق، مقارنة بمناطق يهودا، تلاشى الوجود الإسرائيلي. إن غياب الاستيطان والوجود اليومي الإسرائيلي في منطقة جنين لهم تأثير مباشر على الوضع الأمني هناك. من وجهة نظر عسكرية مهنية، فإن الاحتكاك الوثيق بين المستوطنة اليهودية داخل مدينة الخليل هو بالضبط ما يمنح قوات الجيش الإسرائيلي مزايا في منطقة الخليل. وختم هكوهين مؤكداً على أنه في أبعاد النقاش هذه، فإن الخلاف الذي يجب استيضاحه مع غادي ايزنكوت هو قبل كل شيء مهني وليس سياسي .

* * *

"إسرائيل اليوم": الخطاب الذي يضعف إسرائيل ويشجع أعداءها على مهاجمتها

بقلم دان مرغليت

اتهم رئيس "الشبابك" رونين بار بلغة لا تقبل التأويل مستوى الشرخ المتزايد في الخطاب الجماهيري. وقد فعل ذلك بحكم مهام منصبه. وفقاً للمعطيات المهنية التي لديه، فإن عمق الكراهية، الديماغوجيا والتهديدات التي تمتلئ فيها وسائل الاعلام، تشجع الفلسطينيين على تصعيد الارهاب ضد اسرائيل. فالعداء اللفظي يحمل منظمات الارهاب الى الاستنتاج بان المجتمع الاسرائيلي يوجد في عملية تفكك وانه من المجدي الاكثار من اعمال القتل لأجل القضاء عليه. أقوال بار في خطاب علي استقبلت بمشاعر مختلطة. هذا بالفعل تحذير هام ولا يوجد ما يدعو الى التشكيك بمصداقيته، لكن في اليمين فسر كتوبيخ.

من هم بشكل عام المقسمون؟ بنيامين نتنياهو، الذي يسمي كتلة عربية في الكنيست "مؤيدي ارهاب" ودافيد امسلم الذي يتحدث تجاه المستشار القانونية للحكومة، المحكمة والاشكناز بكلمات تقشعر لها الابدان. وهما ليسا وحيدين. ولسوء الحظ يتلقيان احياناً ربح اسناد بقول منفر بالذات على لسان أفيغدور ليبرمان،

الذي جند لحملة انتخاباته جوزيف جوبلز. عميت سيغال تحفظ على بار بملاحظة بأنه ليس معنيا بان يرى رؤساء اجهزة الامن يطلقون رسائل لتقليص الانقسام الوطني وكأنهم نشطاء حركة "امر مصالحة". الكثيرون في اليمين يرون في خطاب بار نقدا من طرف واحد على الليكود وعلى من هم على يمينه.

ليست هذه هي المرة الاولى التي يتخيل فيها محبي الشر لإسرائيل تفككها. فبعد استقالة دافيد بن غوريون في 1936، ونظام الركود والبطالة الذي ألم بالدولة، ساد فيها يأس عميق. فقد امتلأت بالنكات السوداء، بل وصدرت كراسات الاكثر الما فيها هي تلك التي تتحدث عن قرار كل اليهود من بلادهم ومن سيكون الاخير الى المطار "يطلب اطفاء الانوار". بأي قدر شجعت هذه الاحاسيس جمال عبد الناصر والملك حسين وصلاح جديد لان يخرقوا في 1967 الهدنة وان يشنوا الحرب؟ معقول الافتراض أن بقدر كبير. باستثناء أنهم اخطأوا في تقدير قدرة المجتمع الاسرائيلي على التراجع عن الانقسام ورفض الصفوف في المعركة، فتكبدوا الهزيمة. هذا لا يعني أنه في ضوء تدهور العلاقات مع الفلسطينيين واليرانيين واللبنانيين ستعود الوحدة لتسود في المجتمع الاسرائيلي. لكن زعماء عرب حكماء سيأخذون بالحسبان بأنه يوجد احتمال عال في أن يعيد التهديد الوجودي للإسرائيليين الاخوة الوطنية، بل وربما أسرع مما يقدر.

جوهرها، واضح أن خطابا على نمط امسلم وبعض رفاقه يضعف اسرائيل. مجرد حقيقة أن منظمات الارهاب ودول العدو تنظر في معناه يضر إسرائيل في الشرق الاوسط، حتى لو ترددوا في نهاية المطاف في مهاجمتها في حرب مباشرة. ومن حيث المضمون، يمكن لبار ان يصلح بقدر ما خلل الانقسام في الجدل لكنه لا يمكنه أن يمحوه. فالتراث اليهودي ينطوي على خلاف دائم لا بديل له منذ الازل وحتى 2022. قبل نحو 2000 سنة تقررت شروط المناكفة بين بيت هيلل وبين شمائي وبلغت مستوى انقسام التوراة الى قسمين. هكذا ايضا في العصر الحديث. لم يسبق أن انتهى في الفكر اليهودي الجدل المرير. وحتى في تمرد غيتو وارسو في 1943. في عهد السزون. كل شيء بجدالات متطرفة فيها كثير من الاحتدام قبل الحسم النهائي. وفيها بالتأكيد ضرر ايضا.

* * *

"يديعوت أحرونوت": الضفة تغيرت في ال4 أشهر الأخيرة وإسرائيل أمام 3 استنتاجات

بقلم: غيورأ آيلند

ترجمة: القدس العربي

ثلاثة استنتاجات في أعقاب الحدث القاسي الذي قتل فيه الرائد بار بيلج، وعلى خلفية التصعيد العام في يهودا والسامرة.

الأمر الأول، تعليمات فتح النار. قبل أسبوع دافع الناطقون الإسرائيليون عن أنفسهم أمام مسؤولين أمريكيين كبار مما ادعوا عقب موت الصحافية شيرين أبو عاقلة بأنها متساهلة جداً. أما الآن، بعد الحدث الأخير، فقد انطلق انتقاد داخل إسرائيل على أنها تعليمات متشددة جداً. أما الحقيقة فهي بسيطة: في ظروف أحداث عملياتية تقع في محيط مأهول، يمكن للجندي أن يرتكب واحداً من خطأين متعاكسين: أن يطلق الجندي النار، فيتبين بأثر رجعي بأنه أصاب شخصاً غير مشارك؛ أو أن يمتنع عن إطلاق النار وفي ذلك خطأ فتاك لا يقل عن ذلك، فتكون النتيجة مأساوية أكثر. المشكلة ليست السياسة أو التعليمات من فوق. تعليمات فتح النار في حملة مبادر إليها هي جزء من بند "الطريقة"، وهي تقرر من القائد الذي يقر العملية (قائد الكتيبة في هذه الحالة). فالقائد يقرر التعليمات وفقاً لصورة الوضع كما يقرأها، ومن شأنه هو وحتى جندي آخر أن يرتكبا واحداً من الخطأين المتعاكسين.

الأمر الثاني، ينفذ الجيش الإسرائيلي في جبهة جنين أعمالاً عديدة لاعتقال مشبوهين بالإرهاب. يدور الحديث عن نجاح كبير، وليس فقط بسبب عدد المخربين الذين اعتقلوا أو قتلوا، بل بسبب قلة مهرة سواء بالمصايين لنا أم بالمصايين من المدنيين غير المشاركين.

لو صودق للقوات على تنفيذ إطلاق نار مكثف بلا تمييز وقتل مئات المدنيين الفلسطينيين لكننا منذ زمن بعيد في مواجهة واسعة في كل "يهودا والسامرة". الواقع في شمال "السامرة" يتغير في الأشهر الأربعة الأخيرة - والمطلوب فحص متجدد للسياسة، بما في ذلك فرض الإغلاق على قرى معينة، لكن من المفضل لموضوع مثل تعليمات فتح النار أن يكون عنصراً في سياسة عامة وليس موضوعاً يتأرجح من هنا إلى هناك.

وثمة أمر ثالث، وهو التمييز بين الجبهات. عندما تنفذ عملية اعتقال داخل مخيم لاجئين، في جنين أو نابلس، فمن الحيوي إنهاء العملية بوقت قصير لأن المحيط معاد. كل دقيقة تمر ينضم إلى النار مسلحون آخرون يأتون من بعيد، ويكون احتمال التورط كبيراً. بالمقابل، فإن الحدث الأخير الذي وقع فجراً في منطقة مفتوحة وقريبة من الجدار الأمني، يجب اتخاذ نهج مختلف بشأنه. في العام 1992، قبل اتفاقات أوسلو، عندما كانت للجيش الإسرائيلي سيطرة عسكرية مطلقة في المدن الفلسطينية، جرى تنفيذ عملية "وعاء ضغط" في الخليل. حاصرت قوة للجيش الإسرائيلي بيتاً كان فيه مخربان على مدى يومين إلى أن صفاهما بواسطة دبابات وجرافات ونار من بعيد. في مؤتمر مع رئيس الأركان إيهود باراك بعد بضعة أشهر من ذلك، كان هناك ضباط ادعوا بأنه من العار أن يتجند "كل الجيش الإسرائيلي الكبير" على مدى يومين كي يقتل مخربين اثنين فقط. فرد باراك على النحو التالي: بالفعل، هناك أوضاع يكون فيها من الواجب العمل بسرعة وبالقوة المتوفرة فقط، لكن توجد أوضاع أخرى، مثل هذه الحالة في الخليل، وعندها هناك أمران مهمان فقط، إما القبض على العدو أو قتله، ومنع كل خطر على قواتنا.

الحكمة هي أن نعرف كيف نميز بين الوضعين، ونتصرف بموجب ذلك. الجيش الإسرائيلي يربي مقاتليه على "السعي إلى الاشتباك". لا شك أن هذه القيمة تحققت بكاملها في الحديث الأخير، من مستوى قائد الكتيبة،

عبر الرائد بيلج الراحل وحتى آخر المقاتلين، وعلى هذا يستحق تقديراً هائلاً. ولكن مثلما شرح سقراط قبل 2400 سنة، الشجاعة ميزة مناسبة جداً، ومن الصواب النظر متى وكيف تطبق هذه القيمة.

* * *

"إسرائيل اليوم": محافل أمنية إسرائيلية: علينا خوض عملية واسعة ضد "المخربين" وسكان شمال الضفة

بقلم يوأف ليمور

الاشتباك الذي جرى صباح الأربعاء وقتل فيه الرائد بار بيلج، يضع إسرائيل على مفترق قرارات، وعلى جدول أعمال: استمرار النشاط في صيغته القائمة، أو تشديد السياسة، بما في ذلك إمكانية أعمال عسكرية واسعة أكثر وخطوات مدنية تصعب الأمور على السكان الفلسطينيين. الاشتباك نفسه يطرح بضعة أسئلة على المستوى التكتيكي، والتي لا بد ستوضح في التحقيق العملياتي. صحيح أن نقاط الرقابة شخّصت المخربين، لكنها لم تشخص أنهم مسلحون، ولهذا فقد أتيح لهم أن يفاجئوا ويمسوا بضابط "الناحل". قد يشير الأمر إلى حاجة لتأكيد أو تركيز الوسائل أو بعض الأنظمة، لكن من يتوقع مئة في المئة معلومات استخبارية مسبقة في كل حدث - بانتظاره خيبة أمل.

من المتوقع من قوات خبيرة تعمل منذ زمن بعيد في الجبهة أن تحل أحداثاً كهذه عندما تحدث على نحو مفاجئ. ينطوي الأمر أحياناً على ثمن دموي مثلما حصل. ورغم ذلك، هاجمت القوة المخربين وقتلتهم، كما هو متوقع منها (بقيادة قائد اللواء العقيد أريك موئيل). هذا جزء من الخطر العملياتي الذي ينطوي عليه الكفاح ضد الإرهاب. من يستنتج الحاجة لقتل كل مشبوه حتى بغياب معلومات تدينه أو تسهيل تعليمات فتح النار، فسيصل في أقرب وقت إلى قتل زائد للأبرياء. ولأن الجيش الإسرائيلي يمتنع عن ذلك، فهي ميزة تميزه عن منظمات الإرهاب.

تدل هذه الحادثة على مشكلتين عميقتين ومقلقتين. الأولى، والتي تبرز منذ أكثر من نصف سنة، هي الدافعية المتزايدة للشباب، ولا سيما في شمال السامرة لتنفيذ العمليات. وهذا واضح في المقاومة المتزايدة لأعمال الاعتقال التي يقوم بها الجيش الإسرائيلي في جنين ونابلس (وفي بعض الحالات في جهات أخرى) وبالارتفاع في عدد العمليات، في محاولات العمليات وفي العمليات المحبطة.

تحريض في الشبكات

أسباب ذلك متنوعة: ابتداء من هبوط كبير في النجاعة العملية والدافعية التي لدى أجهزة الأمن الفلسطينية للعمل في شمال السامرة، مما يؤدي إلى تردّد في الحوكمة في المنطقة، عبر النشاط المكثف في الشبكات الاجتماعية - في التكتل أساساً - والتي تحرك العديد من الشبان الفلسطينيين للخروج إلى

الشوارع، وحتى حقيقة أن الجيل الحالي "لم يحترق" بذكرات حملة "السور الوافي"، بالدبابات والجنود الذين اجتاحتها شوارع المدن الفلسطينية والردع الذي تحقق بواسطتهم.

المشكلة الثانية، المقلقة بقدر لا يقل، هي الارتفاع في مشاركة رجال أجهزة الأمن الفلسطينية في العمليات (وأحياناً أقرباؤهم). أحد المخربين كان رجل الأمن الوقائي الفلسطيني - شريك "الشاباك" في الضفة. لا نستنتج من ذلك أن كل نشطاء الأجهزة مخربون محتملون. ولكن من الواجب أن نستخلص وجود مشكلة هي قبل كل شيء مشكلة فلسطينية، وبعد ذلك مشكلة إسرائيلية.

الشريك الفلسطيني

أجهزة الأمن الفلسطينية هي الشريك الأساس لإسرائيل في "المناطق" [الضفة الغربية]، بغياب حوار سياسي بين الطرفين. منذ الانتفاضة الثانية، عملت في الضفة على إحباط آلاف العمليات واعتقال المطلوبين. وهي لم تفعل ذلك من أجل إسرائيل، بل كي تقلص تهديد الإرهاب، أساساً إرهاب حماس والجهاد الإسلامي، الذي يهدد أولاً وقبل كل شيء السلطة نفسها. ضعفها الآن يخلق فراغاً يجتذب إليه منظمات الإرهاب، من الأجهزة الذين يبحثون عن مصدر إلهام جديد، وشبان يملأهم السأم.

وهذا يستوجب من إسرائيل تعزيز الأعمال العملية والنظر في إمكانية اتخاذ خطوات أخرى. في جهاز الأمن من يتحدثون عن حملات عميقة وطويلة أكثر في شمال السامرة، وكذا عن خطوات تقييد السكان - من علاقات محلية وحتى قيود حركة - على أمل أن يمارس المواطنون الضغط على السلطة الفلسطينية وعلى أجهزتها الأمنية كي تلجم العنف.

سيزداد هذا التحدي في الأسابيع القادمة على خلفية أعياد "تشري" أيضاً. فالحجيج إلى القدس والحرم سيكون موضع استخدام من جهات مختلفة للدعاء بأن الأقصى في خطر، في محاولة لإثارة العنف الشعبي. الجيش، والشاباك والشرطة ملزمون بالاستعداد لذلك مسبقاً، وخصوصاً تعزيز القوات ووسائل الاستخبارات ليجتازوا الشهر القادم بسلام ودون تصعيد ربما يؤثر على الضفة كلها وعلى جهات أخرى أيضاً.

* * *

"هآرتس": إسرائيل: علينا إعادة النظر بعد أن أصبحت روسيا-بوتين من الماضي

بقلم يوسي ميلمان

ظاهرة الطائرات المسيرة الإيرانية في سماء أوكرانيا يجب أن تؤدي إلى تغيير سياسة إسرائيل المستخذية في الحرب بين روسيا وأوكرانيا. أول أمس، نشر توثيق لبقايا مسيرة إيرانية في خدمة الجيش الروسي، التي اعترضها جنود أوكرانيون. يبدو أنها طائرة صغيرة، "ذخيرة طائرة"، كانت أعدت للتحطم فوق موقع للعدو، لكن تم إسقاطها قبل انفجارها.

إسقاط الطائرة المسيرة كشف أكاذيب روسيا وإيران. فقبل شهرين تقريباً، نشر عن مصادر في المخابرات الأمريكية بأن جيش بوتين وقع، بسبب اليأس، على صفقة شراء أو استئجار طائرات مسيرة من إيران. نفى الطرفان ذلك، لكنهما نظامان قمعيان كاذبان، والكذب جزء من وجودهما.

لندع جانباً العار الذي يمتلكه روسيا، التي تتفاخرت بطرح نفسها كدولة عظمى عسكرياً، وتجد نفسها بحاجة إلى خدمات من إيران، التي تنجح -رغم فساد النظام فيها- في تطوير قدرة عسكرية وتكنولوجية، بما في ذلك الطائرات المسيرة. بالمناسبة، تم تطوير عدد غير قليل من هذه الطائرات المسيرة عن طريق إعادة هندسة طائرات مسيرة أمريكية وإسرائيلية تم إسقاطها، ووضعت إيران يدها على المعرفة والتكنولوجيا الموجودة فيها. إضافة إلى ذلك، نقل الطائرات المسيرة الإيرانية إلى روسيا يدل على ازدياد التحالف العسكري بين الدولتين. تزداد التقارير عن حركة متزايدة لخبراء في المخابرات والجيش، الذين يأتون من روسيا إلى طهران، من أجل التشاور وتنسيق الخطوات، ويستضيف خبراء موسكو نظراءهم الإيرانيين. ولأن مبدأ المساواة هو حجر الأساس في هذه الصفقات، فإن إيران تريد أن تشتري من روسيا، هناك محادثات حول ذلك منذ فترة طويلة، طائرات حربية وبطاريات دفاع جوي من نوع "إس 400".

التعاون ليس عسكرياً فقط، بل يمتد أيضاً إلى مجال الاقتصاد والتجارة والدبلوماسية والذرة. المزيد من الشركات والاتحادات التجارية ورجال الأعمال من روسيا يستعينون بإيران لدراسة نظريات في مجال تجاوز العقوبات. إلى ذلك، يجب إضافة موقف روسيا التقليدي، الذي يؤيد تقريباً كل عملية لإيران فيما يتعلق بمشروعها النووي ولا يدين خروقاتها. الاستنتاج الذي يظهر من كل ذلك هو أن روسيا ترسخ تحالفاً استراتيجياً مع إيران، الأمر الذي يستدعي قلق إسرائيل.

منذ غزو روسيا لأوكرانيا في شباط 2022 اتبعت حكومة نفتالي بينيت سياسة حذرة جاءت بمعارضة صارخة لسياسة الناتو والاتحاد الأوروبي ودول غربية ديمقراطية أخرى، التي تتفاخر إسرائيل بأنها تعد واحدة منها. لم يتردد الغرب في إدانة بوتين وفرض عقوبات صارمة عليه. سافر بينيت إلى موسكو وتذلل أمامه على أمل لا أساس له، وهو التوسط في النزاع، دون أن يفهم بأنه ليس سوى أداة لعب في يد الزعيم الروسي.

النتيجة هي أن إسرائيل تلعثمت وأصبحت مستعدة، تحت تأثير وزير الخارجية يئير لبيد، لإدانة روسيا، ورفضت تقديم أي مساعدة لأوكرانيا، حتى الإنسانية، طوال بضعة أسابيع، وأخذت الإلهام من الأيديولوجيا اليمينية لوزيرة الداخلية ايليت شكيد، وزادت الصعوبات على اللاجئين الأوكرانيين.

بعد ذلك، وبضغط من الرأي العام في إسرائيل والإشارات الثقيلة من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، وافقت إسرائيل على إرسال مساعدات إنسانية إلى أوكرانيا، التي كانت درة التاج فيها إقامة مستشفى ميداني قرب الحدود مع بولندا. بعد ذلك، تراجع بينيت وبني غانتس وقررا ما تم اقتراحه في الأسبوع الأول للحرب، وهو توفير معدات لحماية الطواقم الطبية، وأعطت إسرائيل لأوكرانيا سترات واقية وخوذات.

هذه السياسة لم تتغير حتى بعد أن تولى لبيد رئاسة الحكومة. مبرر إسرائيل للجلوس المخجل على الجدار

كان مزدوجاً: الخوف من قوة بوتين الذي قد ينتقم من إسرائيل ويقيد نشاطات سلاح الجو الإسرائيلي في سوريا، والقلق على الجالية اليهودية في روسيا. لكنها ليست سوى مبررات؛ فروسيا ضعيفة، ومواردها مخصصة للحرب وليس لمغامرة أو مواجهة مع إسرائيل في سوريا. قلصت روسيا عدد جنودها في سوريا ونقلت بطارية "اس300" واحدة من سوريا إلى الجبهة في أوكرانيا. احتمالية أن يقيد بوتين نشاطات اليهود في روسيا أو يمنع خروجهم، تبقى ضعيفة. والتساهل تجاه بوتين الذي يعرف لغة القوة لا يفيد إسرائيل، مثلما شاهدنا في محاولة روسيا تقييد نشاطات الوكالة اليهودية.

لقد حان الوقت لتعيد إسرائيل النظر في خطواتها إزاء أوكرانيا وروسيا. هي لم تتضرر إذا وسعت مساعداتها العسكرية الدفاعية (غير الهجومية) لجيش فلودومير زيلينسكي الذي كرر طلبه هذا. ويمكن لإسرائيل السماح لجارات أوكرانيا، مثل دول البلطيق ورومانيا التي تشارك في تسليح أوكرانيا، بنقل السلاح الإسرائيلي إلى أوكرانيا الذي اشترته هذه الدول لجيوشها. التفكير على المدى البعيد يظهر أن إسرائيل تعرف بأن أوكرانيا هي المستقبل، بفضل إمكانية كامنة لسوقها الكبيرة التي تنوي الانضمام للاتحاد الأوروبي وبعد ذلك للنااتو. روسيا بوتين باتت من الماضي. على إسرائيل أن تصطف مع الغرب، مع الجانب المحق، مع أوكرانيا.

* * *

"هآرتس": رغم إعلانها أنها "الشريك الأمني".. لماذا ترفض أمريكا بيع الإمارات طائرات "إف 35"؟

بقلم بن سموئيلس

بعد سنتين على اتفاقات إبراهيم التي وقعت في 15 أيلول 2020 وأدت إلى تطبيع العالم العربي مع إسرائيل، لم تتحقق بعد أي صفقة من الصفقات الجانبية الرئيسية، ويبدو أنها غير قريبة من ذلك. الصفقة التي تضمنت بيع طائرات حربية متطورة للإمارات عالقة منذ كانون الأول الماضي بسبب مخاوف أمريكية تتعلق بالتفوق النوعي العسكري لإسرائيل والمحمي بتشريع في الولايات المتحدة، وبسبب علاقات الإمارات مع الصين. في الأشهر الأخيرة لإدارة ترامب، أجرت الولايات المتحدة والإمارات مفاوضات لبيع حتى 50 طائرة متملصة من نوع إف 35 ومسيرات هجومية متقدمة، وبيع سلاح متطور بمبلغ 10 مليارات دولار من إنتاج أمريكي. التكلفة الشاملة للصفقة كانت 23 مليار دولار.

هذه الصفقة الضخمة كانت ستجعل الإمارات الدولة العربية الأولى في الشرق الأوسط التي تشتري طائرات اف 35 وطائرات بدون طيار من نوع "ام.كيو9". اشترت 50 طائرة إف 35 (من نوع "ادير") من إنتاج لوكهيد مارتن. تتطلع الإمارات خلال سنوات لشراء طائرات متملصة أمريكية، ووزير خارجية ترامب مايك بومبيو

وصف الصفقة بأنها عامل حاسم في موافقة الإمارات على التوقيع على التطبيع مع إسرائيل. عند الكشف عن الصفقة، سمعت رسائل غير موحدة من إسرائيل بخصوصها. رئيس الحكومة في حينه بنيامين نتنياهو، نفى في البداية أي علاقة مباشرة بين صفقة الطائرات واتفاقات التطبيع، وقال إنه سيعارض البيع. بعد مرور شهر، قال نتنياهو ووزير الدفاع بني غانتس بأنهما لن يعارضا البيع، حيث إن الولايات المتحدة تعهدت بضمان التفوق النوعي العسكري لإسرائيل. بعد ذلك، قال غانتس إن نتنياهو أخفى عنه وعن كبار جهاز الأمن تفاصيل صفقة الطائرة المتبلورة في موازاة اتفاقات التطبيع. في تشرين الثاني 2020 أعلنت إدارة ترامب بشكل علني بأنها تنوي التقدم بالصفقة. وفي كانون الثاني، في اليوم الأخير له في البيت الأبيض، وقع الرئيس على الصفقة. من يؤيدون الصفقة نجحوا في التغلب على محاولة وقفها في مجلس الشيوخ، حيث نبع أساس المعارضة كما قلنا من خوف ألا يتم الحفاظ على التفوق النوعي العسكري لإسرائيل، ومن تدخل الإمارات في الحرب في اليمن. مثلما في مكونات كثيرة في سياسة ترامب، فضلت إدارة بايدن منذ دخولها إجراء فحص رسمي للصفقة، وعملياً أجلت تطبيقها حتى نيسان 2021. حينها بدأت تُسمع في الولايات المتحدة مخاوف، تم تسريبها لوسائل الإعلام، حول علاقات متطورة للصين مع الإمارات، التي تحولت إلى الشريكة التجارية الرئيسية لبكين في الخليج. المواجهة مع الصين تقف في مركز السياسة الخارجية لإدارة بايدن منذ دخوله البيت الأبيض. بعد تشخيص طائرات شحن صينية في الإمارات، خافت واشنطن من نية بكين إقامة قاعدة لوجستية أمامية في الإمارات. إضافة إلى ذلك، اتفقت الصين والإمارات في 2019 على وضع تكنولوجيا اتصالات للجيل الخامس من إنتاج هواوي الصينية في الإمارات. خشيت الولايات المتحدة من أن تركيب مئات اللواقط الصينية للهواتف الخلوية قرب قواعد طائرات إف 35 سيساعد الصين على التجسس على الطائرة المتملصة هذه. بعد ذلك، واصلت الصين إرسال سفن إلى الموانئ للإمارات وعرضت عليها تكنولوجيا عسكرية حساسة، ما وضع الولايات المتحدة في موقف أكثر إشكالية. العلاقات بين الدولتين تحسنت عند اندلاع كورونا. وقد اتفقتا على إقامة مصنع لإنتاج اللقاحات الصينية في الإمارات، واستخدام تطبيقات صينية لإدارة التطعيمات في الدولة. طلبت إدارة بايدن من الإمارات التعهد بأن لا تنقل أي شيء يرتبط بالتكنولوجيا الأمريكية للصين أو أي دولة أخرى، لضمان الحفاظ على التفوق النوعي العسكري لإسرائيل، والتعهد بالألا تستخدم الإمارات منظومات السلاح التي ستباع في اليمن أو ليبيا. استمرت المفاوضات لفترة أبعد من نيسان، حتى صيف 2021، حينها بدأت الإمارات بالتذمر من الإملاءات الأمريكية حول طبيعة استخدام السلاح إلى درجة خرق سيادة الدولة. في تشرين الثاني، أعلنت أمريكا نيتها الدفع قدماً بالصفقة طبقاً لتعهدات الإمارات، لكن الإمارات أعلنت بعد شهر بأنها ستعلق المفاوضات في ضوء "قيود على سيادتها واعتبارات التكلفة/الفائدة". بعد ذلك، وقعت

الإمارات فوراً على صفقة لشراء 80 طائرة من نوع رافال الفرنسية بمبلغ 19 مليار دولار. وهذه الطائرات لا تعتبر بديلاً للطائرة المتملصة الأمريكية، لكن الحديث كان يدور عن رسالة حول نفاذ الصبر تجاه إدارة بايدن وعدم اليقين بخصوص سياسته في الشرق الأوسط.

أعضاء من الحزبين الديمقراطي والجمهور في واشنطن ضغطوا على بايدن لتنفيذ وعوده حول حقوق الإنسان عند فحص الاعتبارات لبيع السلاح، خاصة في ضوء تدخل الإمارات في حرب اليمن. في حالة طرح الصفقة على الأجندة مرة أخرى فمن المتوقع أن يضغطوا أيضاً في موضوع التفوق النوعي لإسرائيل. على أي حال، قبل أي تقدم آخر، من المرجح أن تطلب إدارة بايدن معرفة ما هي برامج التسليح المستقبلية للإمارات؛ هكذا منعت الولايات المتحدة طائرات اف 35 لتركيا بعد أن تبين أنها تريد استخدامها مقابل شراء منظومات دفاع جوية من نوع إس 400 من روسيا. الولايات المتحدة قلقة من نية الإمارات تطوير منظومة الدفاع الجوية الروسية التي بحوزتها من نوع "بانثشر إس 1". ورغم التوتر إلا أن تغييراً ظهر في سياسة بايدن تجاه دول الخليج في الأشهر الأخيرة، وكانت ذروتها وصول الرئيس للقاء القمة في جدة مع زعماء المنطقة. في زيارته المختلف عليها للسعودية في تموز، أكد الرئيس الأمريكي على علاقات الولايات المتحدة مع الإمارات التي دخلت إلى حيز التنفيذ مرة أخرى عند اندلاع أزمة الطاقة العالمية بعد غزو روسيا لأوكرانيا.

الرئيس الأمريكي ونظيره محمد بن زايد أكدا التزامهما بتعميق التعاون الأمني الذي ساهم في أمن المنطقة واستقرارها. وتعهدت الإمارات بأن الولايات المتحدة هي الشريكة الأمنية الرئيسية، هذا ما تم الإعلان عنه بعد اللقاء.

بعد الزيارة للشرق الأوسط، أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية بأنها صادقت على صفقة محتملة لبيع منظومة "تي.اتش.ايه.ايه.دي" المضادة للصواريخ للإمارات بمبلغ 2.2 مليار دولار. مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض لم يرد على طلب "هأرتس" بخصوص وضع صفقة طائرات اف 35. ورفضت سفارة الإمارات في واشنطن الرد على الطلب. وقال المتحدث بلسان السفارة بأنهم لا يردون على أسئلة حول صفقات بيع السلاح.

* * *

"معاريف": دعم اتفاقيات إبراهيم بدأ يتراجع

بقلم ياريف فيشر

ترجمة: صحيفة الأيام الفلسطينية

كُتب الكثير عن «اتفاقيات إبراهيم»، ويبدو أن أغلبية ما كُتب صحيح.

المصلحة المشتركة في مواجهة إيران؛ والسعودية التي دفعت قدماً؛ والتكنولوجيا الإسرائيلية التي أغرت الشركات الكبيرة المحلية؛ والأميركيون الذين اختفوا من المنطقة؛ والمقاطعة الإقليمية لقطر؛ وضعف

السلطة الفلسطينية. وعندما يتم النظر في كل هذه الأمور من الأعلى، يبدو أنه حدثت هنا معجزة احتمالات - وفي لحظة واحدة، بعد عشرات الأعوام، كل النجوم رُتبت في المكان الصحيح. عند وصول البعثة الأولى إلى دبي، والتي شملت 20 شخصاً من رجال الأعمال، شعرنا بأننا في البيت؛ ببساطة، لأنهم أرادوا أن نشعر بذلك. في اللقاء الأول مع غرفة التجارة المحلية، ألقى كلٌّ من دوف كوتلر وأديب باروخ، رئيس معهد التصدير في تلك الفترة، خطابات احتفالية. وأذكر ما قاله حينها حتى اليوم: هذا الاتفاق مهم جداً، وهناك أهمية فائقة للدولتين على كافة الصعد، لكن هناك عدة دول تقف جانباً وتنتظر، بصمت، فشل الاتفاق ما بيننا. قياداتنا قامت بدورها بشجاعة استثنائية. الآن حان دورنا نحن رجال الأعمال، أن نضمن استمرارية الاتفاق.»

كيف هي الصورة اليوم، بعد عامين؟ التبادل التجاري ما بين الدولتين وصل إلى مليار دولار، ومن المتوقع أن يصل إلى ثلاثة مليارات دولار في سنة 2024. لكن دعم الاتفاقيات يتراجع. ففي استطلاع نُشر، مؤخراً، فقد أيد الاتفاق 23% (تراجع بنسبة 50% خلال عامين)، وهو معطى مُقلق جداً. فبعد تراجع الشغف، وبعد أن زار جميع المشاهير دبي، ومعهم أكثر من 450 ألف إسرائيلي، من المهم تحليل أين أردنا أن نكون، وأين نحن فعلاً. أردنا سلاماً حقيقياً مختلفاً عن السلام البارد مع مصر والأردن. وحصلنا على شبيه له بالضبط، لكننا لم نصل إلى هناك بعد. فأغلبية التجار والإسرائيليين الذي وصلوا إلى الإمارات، لم يقوموا بالبحث اللازم قبل ذلك. افترضت أغلبية الشركات الآتي: نرسل عرضاً؛ ونقوم ببعض الاجتماعات؛ ونستأجر بعض الوسطاء الذين وعدوا بعلاقات جيدة مع القيادة المحلية؛ والأموال ستندفق إلينا. وكما هو متوقع، لم ينجح هذا. بدأ عدد قليل من الشركات تعمل أو وقعت صفقات. تُدار الشركات التي نجحت وفق الاستراتيجية المحلية، وتعرف كيف تمنح المحليين القيمة المضافة مقابل الأموال.

ولا يمكننا عدم التطرق إلى الموضوع الفلسطيني. فبعد توقيع الاتفاق بأسبوع، توجهت إلى اجتماع عمل في جسر اللنبي. وإلى غرفة الـ «VIP» دخل سفير فلسطيني في إحدى الدول المهمة، كان قد استدعي بسرعة للتشاور مع أبو مازن. الاتفاق مع إسرائيل سوقته الإمارات إلى أبناء شعبها على اعتبار أنه أوقف خطة الضم الأحادي الخاصة بنتنياهو، و«مستقبلاً، سنهتم بإخوتنا الفلسطينيين.»

وعملياً، منذ ذلك الحين ضعفت السلطة وبدأت «حماس» ترفع رأسها في الضفة. اتفاق السلام يجب أن يجري مع الناس، وليس فقط بين الدول والشركات. يتعين على قيادة الدولة العمل على إدخال الاتفاق إلى مناهج التعليم، وتمويل تبادل بعثات طلابية وطلاب جامعيين من الطرفين، وتعليم مجتمع التجار ماذا يعني الصبر.

* * *

"واي نت": ما يجري في الضفة انتفاضة تسعى لتغيير «الوضع القائم»

بقلم دورون ماتسا

مع ارتفاع حدّة التصعيد في الضفة الغربية تبرز أهمية السؤال عن وجود جهوزية لانتفاضة فلسطينية ثالثة. ويتفادى المحللون (في إسرائيل)، في أغلبيتهم، الإقرار بذلك، ويقدرّون أننا لا نزال بعيدين عن نقطة "اللاعودة" قبل الانفجار الكبير، لكن مصطلح "انتفاضة" قد يكون مضللاً لأن الانطباع الأول يدور حول مواجهات جماهيرية كما حدث في كانون الأول 1987، وأيلول – تشرين الأول 2000.

كانت هذه صوراً متأخرة من الانفجارات التاريخية التي حدثت في الفترة 1921 و1929، حين تم الاعتداء على اليهود بدوافع قومية، قبل إقامة الدولة. ويتركز المشترك بين الانتفاضات الأربع في مركّبين أساسيين: الأول، هو المركّب العنيف. أما الثاني، فهو أنها مبادرات فلسطينية بادر إليها الجانب الفلسطيني، بهدف تغيير الواقع في العلاقات ما بين العرب واليهود. أما السؤال عن حجم وشعبية الانفجار فإنه سؤال ثانوي، وتغيّر على مدار الأعوام.

صحيح أن الانتفاضة الأولى بدأت تعبيراً عن قوة الجماهير، وتحولت سريعاً إلى مجموعة من العمليات "الإرهابية"، كالحجارة والسكاكين والخطف والعمليات، كما حدث في عملية الباص 405، التي قادتها التنظيمات الفلسطينية. وفي الانتفاضة الثانية كان هذا أوضح، إذ تحولت التظاهرات الشعبية، في إثر اقتحام أريئيل شارون المسجد الأقصى، إلى "إرهاب" الفدائيين داخل المدن الإسرائيلية بسرعة كبيرة، بقيادة فصائل المعارضة الإسلامية، إلى جانب ألوية مقرّبة من السلطة الفلسطينية وحركة فتح.

إن نقطة الانطلاق الأبرز للواقع الأمني القائم، اليوم، كانت في أيار 2021، عقب التوتر في القدس في حيّ الشيخ جراح، وأدت إلى حملة "حارس الأسوار" ومواجهات صعبة داخل الخط الأخضر. التوقعات في إسرائيل بشأن وقوع حدث كبير وهبّة شعبية واسعة في الجانب الفلسطيني، تعبيراً عن "الانتفاضة"، تضلّل الأمر الأساسي، وهو أننا أمام مبادرة سياسية فلسطينية تحاول تغيير الوضع القائم الذي تطور في الضفة الغربية فيما يتعلق بالعلاقات بين إسرائيل والفلسطينيين هناك.

إن هذا الواقع الذي يقوم على التنسيق بين المتنافسين - النابع من الفهم بأنه لن يكون ممكناً الدفع قدماً بمفاوضات سياسية – والذي تمأسس على الأرض (محاولة إسرائيل والسلطة الفلسطينية الدفع جانباً بالمعارضة الإسلامية، عبر وعود برفاهية اقتصادية للفلسطينيين)، تجري محاولات لتغييره. إن العنف و"الإرهاب" تجاه إسرائيل، إلى جانب ظواهر العنف الداخلي والفوضى، هي محاولات جرت في العام الأخير لتغيير هذا الواقع. وضعف السلطة صارخ، إذ تبدو مستسلمة لقوى التغيير من خلال عدم قيامها بأي تحرّك. إن قرار استئناف المفاوضات بشأن المصالحة مع "حماس" يعكس انسحاباً ممكناً من معادلة الصراع المشترك مع إسرائيل ضد القوى الإسلامية. وعملياً، تقترب السلطة، اليوم، من وضع تكون فيه مسؤولة عن القضايا

المدنية في الضفة، وبذلك تقترب أيضاً من نقطة اللافاعلية بالنسبة إلى المصلحة الإسرائيلية في حفظ الاستقرار في الميدان. التعبير العملي هو الوجود المادي الأعمق للجيش وجهاز "الشاباك" في شمال الضفة لإحباط "الإرهاب" في الآونة الأخيرة. ومن وجهة النظر هذه، حتى ولو لم تكن نعيش انفجاراً جماهيرياً واسعاً، فإنه من الواضح أن هناك تنكراً للوضع القائم لدى فئات في المجتمع الفلسطيني والنظام السياسي الفلسطيني. هذا "التنكر" هو الترجمة العبرية لـ"مصطلح" الانتفاضة.

إن انتفاضة 2022 لا تبدو كسابقاتها، من حيث الانفجار الجماهيري الواسع، إنما كظاهرة مستمرة وجذرية تحاول تحدي الترتيبات القائمة. عملياً، هي انتفاضة بنموذج جديد تتميز بالتالي: الاستمرارية، والوقت الطويل، والشخصيات التي تقود "الإرهاب"، وهي غير منتمية إلى الفصائل، وتركيز جغرافي على المناطق المهمشة في شمال الضفة. وفي المقابل، فإن هذا النموذج قديم، من حيث المنطق الناظم: تغيير وزعزعة الوضع القائم الذي تستفيد منه إسرائيل خلال الأعوام الأخيرة.

أما الأخبار السيئة فهي أن هذه الانتفاضة، بحلّتها الجديدة، تأتي في وقت يعيش النظام السياسي الفلسطيني ذروة الضعف، وقربه من يوم ما بعد أبو مازن، وفي ظل هذا الواقع تستمر إسرائيل في وضع رهانها كله على حصان السلطة الفلسطينية التي يصعب تزويدها بما تحتاج إليه.

* * *

"هأرتس": الجيش الإسرائيلي يعتبر الكذب ذكراً عسكرياً!

بقلم تسفي برئيل

مثل النبش في جرح متقيح، يبعث رائحة كريهة، رسم ينيف كوفوفيتش ("هأرتس"، 9/12) صورة مرضية مخيفة لأكاذيب المتحدث بلسان الجيش الإسرائيلي. بدءاً بقضية قتل الصحافية شيرين أبو عاقلة، ومروراً بقتل عبد المجيد اسعد ابن الـ 80 سنة على يد جنود "نيتسح يهودا"، وانتهاءً بقصف كوخ أبناء عائلة السواركة في قطاع غزة، الذي قتل فيه ثمانية من أبناء العائلة، من بينهم خمسة أطفال. هذا فقط جزء من الحالات التي تثير القشعريرة والتي وردت في المقال.

يجب إضافة المئات إلى ذلك، وربما الآلاف، من الأحداث التي قتل فيها وأصيب فلسطينيون أبرياء خلال عشرات السنين من الاحتلال، ممن حصلت ظروف إصابتهم على رد بارد، وفي معظم الحالات على رد كاذب، بحسبه "الجيش الإسرائيلي عمل حسب الإجراءات"، وفي حالات نادرة "يقوم الجيش الإسرائيلي بالفحص والتحقيق". ولا في أي حالة من الحالات قيل "الجيش الإسرائيلي يعتذر".

هذه ليست حالات استثنائية أو أخطاء يمكن إصلاحها عن طريق "توضيح الإجراءات" أو تغيير أوامر فتح النار. هذه ثقافة كذب متجذرة، حصلت على الشرعية حتى قبل أن تتحول جزءاً لا يتجزأ من "قيم الجيش الإسرائيلي". في مقال لاذع نشره الجنرال (احتياط) اسحق بريك، في موقع "ميدا" في شباط الماضي، كتب

ضمن أمور أخرى: "لا يوجد للجنود أو ضباط الصف أو الضباط أو القادة، حتى في المستويات العليا، أي مشكلة في الكذب على المستوى المسؤول عنه. والمستوى المسؤول يحب ذلك لأنه لا يلزمه بمواجهة مشكلات لم يتم عرضها عليه. أيضا هذا المستوى يمكنه مواصلة عرض صورة جيدة على المستوى الأعلى منه." حول التحقيقات التي يجريها الجيش بعد الحوادث قال بريك، إنه "تجذرت فيها ثقافة الكذب، التستر، تدوير الزاوية، إخفاء معلومات وتنسيق شهادات للأشخاص المتورطين قبل التحقيقات وتحقيقات الشرطة العسكرية. بدلا من معالجة رأس الأفعى، يلصق الضباط الكبار الذين يغضون النظر والمسؤولون مباشرة عن ثقافة الكذب، التهمة بالمستوى الأدنى من اجل رفع العتب في معظم الحالات. هذه في الحقيقة أقوال كاسحة تظلم كثيرا من الجنود والضباط. ولكن الظاهرة التي تصفها هذه الأقوال ليست كاذبة." عمق ثقافة الكذب ووجودها منذ سنوات طويلة يؤدي إلى نتيجة واحدة لا مناص منها، وهي أنه على رأس المنظومة العسكرية تقف قيادة ليس فقط تدرك الأكاذيب التي تنشرها، بل أيضا هي تمنحها الشرعية، حيث تعتبرها جزءا لا يتجزأ من الحرب بشكل عام ومن الحرب النفسية بشكل خاص. ولكن يوجد فرق كبير بين نشر الأكاذيب كجزء من الحرب النفسية ضد العدو وبين استخدام الأكاذيب وسيلة للتوصل من المسؤولية ووقف الانتقاد وإعطاء الدعم للجنود والقادة الذين فسدوا في المكان الذي مطلوب فيه اقتلاع وتعقيم التلوث. هذا النوع من الكذب يتعامل مع الجمهور نفسه كعدو، يجب "خداعه" من اجل مواصلة تصديقه لأخلاقية الجيش ومواهب قاداته وتبرير نشاطاتهم العملية.

إن الثقة التي يسعى الجيش إلى تكريسها بمساعدة مكتب العلاقات العامة الضخم الذي يسمى وحدة المتحدث بلسان الجيش الإسرائيلي توجد لها أهمية كبيرة. بدونها لا يمكن التعامل بجدية مع تقارير الجيش حول حجم التهديد الذي تتعرض له دولة إسرائيل وعن قدرته العملية على إدارة معركة ذاتية ضد ايران ومواجهة "حماس" و"الجهاد الإسلامي"، والتصديق بأن مطالبته بالميزانيات مناسبة، بالأساس الثقة به كي يحافظ على حياة الجنود. ولكن عندما يكذب ضابط صغير على قائده حول ظروف قتل فلسطيني، ويساعد هذا القائد في هذه الكذبة كي تقفز دون أي إزعاج وتصل إلى مكتب رئيس الأركان، وعندما يقوم المتحدث بلسان الجيش بتغليف الكذبة بغطاء سميك من الاختلاقات، فلماذا سيصدق أحد ما المتحدث ورئيس الأركان بأن النشاطات العملية في جنين هي حيوية وأن الهجمات في سورية دائما ناجحة، وبشكل عام أن "الجيش الإسرائيلي مستعد لكل سيناريو"؟.

رئيس الأركان، الذي يحرص على ثقة الجمهور بالجيش الإسرائيلي، يجب عليه تبني سياسة صفر تحمل للأكاذيب، في أي مستوى من المستويات، وضمن ذلك عدم تشغيل متحدثين يعتبرون الكذب ذكرا عسكريا.

* * *

ترقب إسرائيل لانتخابات الكونغرس النصفية في نوفمبر

ترجمة: عدنان أبو عامر. موقع عربي 21

يتحضر الإسرائيليون للانتخابات المبكرة النصفية للكونغرس في تشرين الثاني/ نوفمبر القادم، وسط تباينات بين المنظمين الداعمين لهما في الولايات المتحدة، وهما: أيباك وجي ستريت. ومنذ تأسيسها في 1951 حرصت إيباك على تجنب التدخل المباشر في انتخابات الكونغرس والرئاسة، رغم تأثيرها على مواقف المرشحين، وجلهم إلى دائرة دعم "إسرائيل"، التي تنظر إلى سنة الانتخابات الحالية للكونغرس على أنها مهمة بشكل خاص، بسبب الاستقطاب السياسي، وإمكانية تحقيق نصر جمهوري قد يبطل سلطة الرئيس في تمرير التشريعات المناهضة لإسرائيل، التي تواجه عناصر معادية للصهيونية داخل الجناح اليساري التقدمي للحزب الديمقراطي.

الجنرال عيران ليرمان نائب رئيس معهد القدس للاستراتيجية والأمن، أكد أن "الانتخابات النصفية الأمريكية مهمة هذه المرة لإسرائيل بسبب تصاعد الخط المناهض ضدها في الحزب الديمقراطي عبر رموزه رشيدة طليب من ميتشيغان، وإلهان عمر من مينيسوتا، اللتين قدمت مؤخرًا مشروع قانون لإحياء ذكرى "النكبة" الفلسطينية، ونفهما لحق إسرائيل في الوجود، ورغم إخفاقهما في التصويت على تمويل القبة الحديدية، لكنهما تمكنتا من تعطيل إدراج هذا البند في قانون الموازنة العامة". وأضاف في مقاله أن "الحزب الديمقراطي لا يزال "قضية خاسرة" عندما يتعلق الأمر بإسرائيل، رغم أنه لا يزال لديها تيار مؤيد لها تنعكس موقفه الأساسية في رسائل الرئيس بايدن، بجانب الجدل حول القضية الإيرانية، لكن غالبية ناخبيه لا يزالون يؤيدون دون تردد حزمة المساعدات وغيرها من عبارات الالتزام تجاه إسرائيل، مما يستدعي منها أن تعزز هذه التوجهات في نتائج الانتخابات المقبلة من خلال تزايد نشاط الإيباك وجي ستريت". وأشار إلى أن "المعركة الانتخابية في الولايات الأمريكية على أشدها هذه الأيام، وتتركز في بعض الأحيان في انتقاد سياسة إسرائيل بشأن القضية الفلسطينية، في ظل وجود عناصر يسارية يهودية لا تخفي عداها الواضح للصهيونية، مثل الحركة الراديكالية "أصوات يهودية من أجل السلام".

تجدد الإشارة إلى أن دعم "جي ستريت" للاتفاق مع إيران وضع بنظر الإسرائيليين علامة استفهام حول ادعائها بأنها ترى نفسها صهيونية ومؤيدة لإسرائيل، ولكن بطريقتها الخاصة، أما إيباك فإن قرارها بالابتعاد عن سياستها التقليدية بالعزوف عن الانخراط المباشر في الانتخابات الأمريكية، والتدخل هذه المرة مباشرة في الصراع السياسي في الولايات المتحدة يجب أن يُنظر إليه على أنه رسالة موجّهة أيضًا إلى إسرائيل. ويركز الدعم العميق بالنسبة لإسرائيل قاعدته بين الجمهوريين، لا سيما الإنجيليين واليهود الأرثوذكس، وليس من

التيارات الرئيسية لليهودية في الولايات المتحدة الليبرالية، أما الحزب الديمقراطي فقد باتت تنظر إليه المحافل الإسرائيلية في السنوات الأخيرة، وبدون سبب، أنه بالنسبة لها "قضية خاسرة".

* * *

جنرالات إسرائيليون: انقسامنا السياسي مرتبط بتصاعد المقاومة

ترجمة: عدنان أبو عامر. موقع عربي 21

تشهد الحلبة السياسية الحزبية الإسرائيلية خلافات متزايدة، ما دفع بأوساط أمنية إلى إطلاق تحذيرات تربط بينها وبين تصاعد الهجمات الفلسطينية المسلحة في الضفة الغربية، وفق إعلام عبري. وتلقي التطورات الانتخابية التي تشهدها دولة الاحتلال بظلالها السلبية على تدهور الوضع الأمني لجيش الاحتلال والمستوطنين، وهو ما أكده رونين بار رئيس جهاز الأمن العام- الشاباك، بقوله إن "حالة الانقسام السياسي الإسرائيلي الداخلي تمنح المقاومة الفلسطينية دافعية لتنفيذ المزيد من عملياتها"، وفقا لموقع واللا.

ولم يتوقف الأمر عند بار، فقد قال عضو الكنيست رام بن باراك، رئيس لجنة الخارجية والأمن: "ننظر من الخارج إلى تفككنا الداخلي، ونتابع الأضرار التي تلحق بصلابتنا الداخلية، وتماسكنا الاجتماعي، ونضم صوتنا لأصوات عالية رفيعة المستوى أكدت في العامين الماضيين أن مشكلتنا ليست إيران ولا حزب الله ولا حماس، لكننا في كل مرة نواجه عدم قدرتنا على تثبيت النظام الداخلي". واتهم بن باراك في حوار مع موقع "واللا" زعيم المعارضة بنيامين نتنياهو بتقسيم المجتمع الإسرائيلي، وخوض كل السبل لإنقاذ نفسه، ما أسفر عنه الإضرار بالوحدة الداخلية، على حد تعبيره. وقال للموقع: "بناء على المعلومات الاستخباراتية التي لدينا، والتحقيقات الجارية مع منفذي العمليات الفلسطينية الذين يتم اعتقالهم، فإن بعض دوافعهم تنبع من فهمهم بأن ثمة عملية تفكك في المجتمع الإسرائيلي، وإذا بدأت، فإنهم يريدون تصعيدها ومراكمتها، وسبق أن قلت إن نتنياهو يعاني من مشاكل عقلية".

أما الرئيس الأسبق لجهاز الشاباك يعقوب بيرى، فأكد أن "الانقسام الإسرائيلي في المجتمع الإسرائيلي يحفز المقاومين الفلسطينيين". وأضاف أن "ما يمر به المجتمع الإسرائيلي من ظواهر استقطابية داخلية تمثل "طلقه تشجيع" للمنظمات الفلسطينية، والدول المعادية، هذه إحدى نقاط الضعف التي تعيشها إسرائيل مؤخراً، وهي تقدم بالفعل دافعاً معيناً للمسلحين، وللأسف فإن هذا الوضع سيظل كما هو إلى حد كبير من خلال مظاهر الانقسام الاجتماعي وانعدام الاستقرار السياسي في إسرائيل". وأضاف في مقابلة مع صحيفة ידיعوت أحرونوت أنه "يد الشاباك أقصر من أن تتعامل مع الانقسام الاجتماعي، لأنه ليس هيئة

سياسية، ربما يمكنه أن يحذّر، لكنه لا يعالج الظواهر السلبية". وأكد أن "الإسرائيليين دائماً منقسمون، لكن ليس كما هو الحال الآن، لقد وصل مستوى العنف اللفظي والجدل السياسي والعرقى، ونفاد الصبر والتسامح إلى مستويات لم تكن موجودة من قبل، حيث تساهم الشبكات الاجتماعية في هذا الأمر، وأصبحت اللغة أكثر عنفاً".

وأجرى موقع القناة 14 حوارين مع اثنين من كبار الضباط الإسرائيليين، أولهما الرئيس السابق لجهاز الاستخبارات العسكرية- أمان، تامير هايمان، الذي أكد أن "سيناريو الانتفاضة الثالثة قد يكون محتملاً جداً، بالتزامن مع اندلاع معارك الخلافة بعد غياب أبي مازن عن السلطة الفلسطينية، التي تعاني ضعفاً وفساداً، بجانب تقوية الجهاد الإسلامي وحماس في الضفة الغربية، هذه الأشياء تخلق جواً شديداً للانفجار، ويمكن لأي زناد صغير القفز عليه". فيما أكد الرئيس الحالي لـ"أمان"، أهارون حاليفا، أن هناك "تخوفاً من وقوع حوادث أمنية وعمليات فلسطينية خلال الأعياد اليهودية، وهي فترة حساسة، فضلاً عن أننا أصبحنا نعيش حقبة اليوم التالي لصراعات الوراثة الجارية بالفعل تحت السطح في السلطة الفلسطينية، ما يعني عدم استقرارها".

* * *

تحقيق صحفي: ضرب وعنف بالمدارس الدينية اليهودية

ترجمة: عدنان أبو عامر. موقع عربي 21

مع انتشار الطوائف اليهودية في العديد من دول العالم، لكنهما يتركزون بصفة أساسية، فضلاً عن دولة الاحتلال، في الولايات المتحدة، لاسيما الطوائف الدينية الذين يسمون "الحسيديم"، حيث تشهد مدارسهم حالة مزرية، وتنتج أجيالاً من الخريجين بأدنى حد من المؤهلات للاندماج في العالم الحديث، وهي عيوب لا تخلو منها ذات الطائفة في مدينتي بني براك والقدس المحتلة.

مع العلم أن هذه الطائفة تعتمد على الكثير من التمويل العام، وقامت ببناء شبكة كبيرة من المدارس المصممة لتعليم التلاميذ اليهود الصلوات والتقاليد، ومنع وصولهم "للعالم العلماني"، ويوفرون القليل جداً من اللغة الإنجليزية والرياضيات، وبعض التاريخ، لكنهم يدرّبونهم الطلاب بصرامة، وأحياناً بوحشية، في ساعات الدراسات الدينية، التي تُدرس بلغة "الإيديش"، والنتيجة حرمانهم من التعليم الأساسي، مما أسقطهم في الفقر والاعتماد على الآخرين.

كشف موقع "زمن إسرائيل" في تحقيق ما اعتبرها "هزة في الطوائف الدينية اليهودية بشكل عام، لأنه كشف عن إخفاقات خطيرة يواجهها التعليم الحسيدي، لأنه ينتج آلاف الخريجين غير القادرين على شق طريقهم في

العالم خارج مجتمعهم، مما يجعل معدلات الفقر في أحيائها هي الأعلى بين اليهود، رغم أن هذه المدارس تكسب ميزانيات عامة ضخمة من تبرعات رجال الأعمال اليهود، بقيمة مليار دولار في السنوات الأربع الماضية". وأضاف الموقع العبري أن "الطائفة الحسيدية اليهودية تعتبر من أفقر المجتمعات في الولايات المتحدة، ناقلا عن صحيفة نيويورك تايمز أنها أجرت مقابلات مع أكثر من 275 من أتباع الحسيدية، لتتبع طبيعة نظامها التعليمي الذي يضم 50 ألف طالب وطالبة، ممن يعانون من أدنى مستوى تعليمي، ومطالبين بالدراسات الدينية، مع مدرسين بالكاد يتحدثون الإنجليزية بأنفسهم، ويقومون بضرب طلابهم وصفعهم وركلهم بشكل روتيني، والجو في المدارس يسودها الرعب، مما يجعل وضعها كئيبا". وأشار أنه "بالانتقال الى إسرائيل، يشكل الحسيديون حوالي ثلث المجتمع الأرثوذكسي المتطرف، بجانب ثلث الليتوانيين وثلث السفارديين، أما في الولايات المتحدة فتشكل الحسيدية 80% من الأرثوذكس المتشددين، والغريب أنهم يعملون في الولايات المتحدة، لكنهم في إسرائيل لا يعملون، ولذلك فإنهم من أكثر المجتمعات اليهودية فقرا، مع أن لديهم أصول بمئات ملايين الدولارات، أما في إسرائيل فإن الأحزاب اليمينية تتنافس فيما بينها لكسب أصواتها في الانتخابات القادمة، ورغم أن مدارسها لا تعتمد المناهج الحكومية، لكن أحزاب اليمين يعدها اليوم بتقديم ميزانيات لمؤسساتها التعليمية".

تعتبر الطائفة الحسيدية في عمومها مناهضة للصهيونية، حتى أن اتهم زعيم طائفة "ساتمار" الحسيدية الحاخام آرون تيتلباوم أكد أمام حشد من أتباعه أنه "لا علاقة لنا بالصهيونية، ولا علاقة لنا بحروبهم، ولا علاقة لنا بدولة إسرائيل"، على اعتبار أن هذه الطائفة ترى أنه لا يجب أن تكون هناك دولة يهودية قبل ظهور المسيح المنتظر، ولذلك فهم يعارضون التجنيد في الخدمة العسكرية لطلاب المعاهد الدينية.

* * *

تقارير

طاقم تايمز أوف إسرائيل: ترامب عرض الضيفة العربية على الأردن؛ والملك عبد الله 'ظن أنه أصيب بأزمة قلبية'

الرئيس الأمريكي آنذاك اقتراح 'صفقة رائعة' على عبد الله الثاني في يناير 2018، وفقا لكتاب جديد؛ العاهل الأردن يستذكر: "لم أقو على التنفس"

تقرير واشنطن بوست مستمد من الكتاب المقبل -The Divider: Trump in the White House, 2017
"2021، من تأليف الكاتبة في مجلة "نيويورك"، سوزان غلاسر، وبيتر بيكر، مراسل البيت الأبيض لصحيفة "نيويورك تايمز".

عرض الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب السيطرة على الضفة الغربية للملك الأردني عبد الله الثاني، في اقتراح صادم دفع الملك إلى الاعتقاد بأنه يعاني من أزمة قلبية، وفقا لكتاب جديد. وفقا لمقتطفات نشرتها صحيفة "واشنطن بوست" من كتاب قادم، عرض ترامب "صفقة رائعة" على الملك في يناير 2018. وأفاد التقرير أن ترامب لم يكن مدركا كما يبدو أن لهذه الخطوة يمكن أن تكون تداعيات مزعزة لاستقرار المملكة الهاشمية، التي ينحدر أكثر من نصف سكانها البالغ عددهم 9.5 مليون نسمة من أصول فلسطينية، وقد دعا بعضهم إلى الإطاحة بالنظام الملكي. وقال عبد الله الثاني، وفقا للتقرير، لصديق أمريكي في وقت لاحق من العام نفسه: "ظننت أنني أعاني من أزمة قلبية... لم أقو على التنفس." وذكر الكتاب إن ترامب اعتقد أنه يقوم بمعروف للملك بتقديم هذا العرض، دون أن يكون مدركا كما يبدو لتداعياته الأوسع، أو حقيقة أنه يعرض أرضا غير تابعة للولايات المتحدة. ولم يذكر التقرير ما إذا كانت إسرائيل على دراية بالعرض في ذلك الوقت.

وجاء الاقتراح المزعوم بعد وقت قصير من إعلان ترامب رسميا عن اعتراف الولايات المتحدة بالقدس عاصمة لإسرائيل وعن نية إدارته نقل السفارة الأمريكية إلى هناك من تل أبيب. بعد ذلك بعامين، أعلن رئيس الوزراء آنذاك بنيامين نتانياهو عن خطته ضم أجزاء من الضفة الغربية، وهو اقتراح تم تعليقه في النهاية. وذكر التقرير إن الكتاب يصور أيضا رئيسا أمريكيا منشغلا بمهاجمة أولئك الذين يعتقد أنهم يعملون ضده، بينما عمل بعض كبار أعضاء إدارة ترامب على تخفيف بعض مطالبه الأكثر تطرفا. وفقا للكتاب، كانت هناك أيضا أوقاتا درس فيها مسؤولون تقديم استقالاتهم بشكل جماعي. وقال الكتاب إن ترامب طلب في مرحلة معينة من وزيرة الأمن الداخلي آنذاك كيرستين نيلسن "تشديد الحدود لدرجة الضغط عليها لاتخاذ إجراء ليس لديها سلطة في اتخاذه"، وهو ما دفع نيلسن ووزير الصحة آنذاك أليكس عازار إلى اتخاذ قرار بأن كلاهما سيتنحى عن منصبه إذا استأنف ترامب سياسة فصل العائلات عند الحدود الجنوبية. "الأشخاص الذين كانوا الأكثر خوفا من حكمه كانوا أولئك الذين تواجدوا في الغرفة معه"، وفقا للكتاب. وقال الكتاب أيضا إن ترامب قال للمؤلفين أنه استبعد أن يكون مايك بنس نائبا له إذا قرر ترشيح نفسه مرة أخرى في الانتخابات الرئاسية 2024، حيث ان ذلك "سيكون ذلك غير مناسب على الإطلاق"، على حد تعبيره. وقال ترامب "لقد ارتكب مايك انتحارا سياسيا من خلال عدم الغاءه عمليات تصويت كان يدرك أنها خاطئة"، في إشارة إلى رفض بنس الخضوع لضغوطات لوقف التصديق على فوز الرئيس جوب بايدن في الفترة التي سبقت اقتحام مبنى الكابيتول في 6 يناير. وطالب ترامب أيضا بأن يفقد عدد من مسؤولي الأمن السابقين تصاريحهم، وعندما أعاق محكمة الاستئناف الأمريكية للدائرة التاسعة إحدى سياساته، قال لنيلسن، وفقا للتقرير، إنه ينبغي عليهم "التخلص من القضاة و"إلغاء" المحكمة.

وورد في إحدى المقتطفات من الكتاب التي نُشرت في الشهر الماضي إن ترامب اشتبك بشكل متكرر مع جنرالاته بشأن رغبته بتنظيم مسيرة عسكرية ضخمة في العاصمة واشنطن، وأعرب عن أسفه لأنهم لم يظهروا نفس التفاني الذي ادعى أن هتلر تمتع به. مع زيادة إحباط ترامب من عدم إظهار جنرالاته ولاء أعين له، صرخ في وجه كبير موظفيه، جون كيلى، وهو جنرال متقاعد من مشاة البحرية: "أيها الجنرالات الملاعين، لماذا لا يمكنكم أن تكونوا مثل الجنرالات الألمان؟"

"أي جنرالات؟" سأل كيلى

أجاب ترامب: "الجنرالات الألمان في الحرب العالمية الثانية."

وقال كيلى: "هل تعلم أنهم حاولوا قتل هتلر ثلاث مرات وكادوا أن ينجحوا في ذلك؟" ورد عليه ترامب رافضاً التاريخ الموثق: "لا، لا، لا، لقد كانوا مواليين له تماماً."

* * *

"تايمز أوف إسرائيل": تحذيرات ملموسة من نية الفصائل الفلسطينية "التحريض على العنف" في

الحرم القدسي

ذكرت هيئة البث الإسرائيلية "كان"، نقلاً عن مسؤول أممي لم تذكر اسمه، أن لدى المسؤولين الإسرائيليين "تحذيرات ملموسة" من أن الفصائل الفلسطينية "تخطط للتحريض على العنف في الحرم القدسي ومحيطه قبل فترة الأعياد اليهودية القريبة." وقال المسؤول أنه تم عرض الخطر خلال تقييم أممي شارك فيه رئيس الوزراء يائير لابيد، وزير الأمن الداخلي عومر بارليف، والمفوض العام للشرطة كوبي شبتاي. كما قال المصدر إن الشرطة أصدرت أوامر تقييدية لمن تعتبرهم محرضين من اليهود والعرب لإبعادهم عن الموقع خلال موسم الأعياد المقبل. وقد دعت حسابات على وسائل التواصل الاجتماعي في القدس الشرقية المسلمين على زيارة الحرم القدسي خلال فترة الأعياد اليهودية القريبة، لا سيما خلال فترات الصباح وبعد الظهر، عندما يُسمح لليهود بدخول باحات الحرم.

وأفادت وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا" أن الدعوة صدرت بسبب الزيادة في أنشطة الصلاة اليهودية في الحرم القدسي وأنشطة أخرى يعتبرها الفلسطينيون تهديداً على الوضع الراهن. كما ذكرت "وفا" أن نشطاء يهود يأملون بإدخال "الأنواع الأربعة"، وهي نباتات معينة تُستخدم للاحتفال بعيد العرش (السوكوت)، إلى الحرم خلال الشهر المقبل.

يخضع النشاط الديني في الحرم القدسي لما يُسمى بـ"الوضع الراهن" الذي يسمح لغير المسلمين بالزيارة فقط. وقد انتهك اليهود الإجراء الذي وُضع بعد فترة قصيرة من استيلاء إسرائيل على القدس الشرقية في حرب "الأيام الستة" في عام 1967، وبدأوا في الصلاة في الموقع، حتى في مجموعات تسمى "منيان" (النصاب)، التي تضم 10 ذكور فوق سن 13. وعززت قضايا عُرضت في المحاكم حقوق اليهود في دخول الحرم القدسي، بينما قللت من قدرة الشرطة على منعهم من الصلاة هناك. وقد امتدت الاشتباكات في الموقع في أحيان كثيرة لتشمل اضطرابات في مواقع أخرى. في شهر مايو 2021، تصاعدت أعمال العنف هناك إلى حرب استمرت 11 يوما بين إسرائيل وحركة حماس في غزة.

* * *

24NEWS: ارتفاع الجرائم المالية المنظمة المرتبطة بالإرهاب في إسرائيل خلال عام 2021

"شكل الاحتيال والخداع والتزوير الجزء الأكبر من الجرائم المالية ثم الجرائم الضريبية والرشوة والفساد والمخدرات"

ذكر تقرير حكومي في إسرائيل، صدر اليوم الأربعاء، زيادة حادة في الجرائم المالية المنظمة المرتبطة بتمويل الإرهاب في عام 2021 مقارنة بالعام السابق، وشكل الاحتيال والخداع والتزوير الجزء الأكبر من الجرائم المالية بنسبة 23 في المئة، تليها الجرائم الضريبية والرشوة والفساد وتجارة المخدرات. وعادة ما يتم ارتكاب الجرائم السالفة الذكر من خلال المعاملات المالية الدولية، والمدفوعات النقدية، وتقديم الخدمات المالية الجنائية، وتضمن مخطط الاحتيال على المستثمرين عبر الإنترنت من خلال تقديم أصول مالية لهم مثل الخيارات الثنائية والفوركس والعملات المشفرة مع الوعد بعوائد عالية.

ووفقا لهيئة حظر غسل الأموال وتمويل الإرهاب الإسرائيلية - (IMPA) التي تعمل تحت إشراف وزارة العدل والقضاء الإسرائيلية - فإن 19 بالمئة من الجرائم المالية مرتبطة بالجريمة المنظمة في عام 2021 ارتفاعاً من 6.8 بالمئة في عام 2020.

وتمثل الجريمة المنظمة في المجتمع العربي مشكلة خطيرة في إسرائيل، ويرجع ذلك جزئياً إلى ندرة الخدمات المالية للعرب في إسرائيل، مما دفع الكثيرين منهم إلى اللجوء إلى قروض السوق السوداء والخدمات الأخرى التي تقدمها المنظمات الإجرامية.

ووجد التقرير أيضاً أن الجرائم المرتبطة بتمويل الإرهاب في إسرائيل نمت أيضاً، من تسعة بالمئة في عام 2020 إلى 14.6 بالمئة في عام 2021. وسلط التقرير الضوء على العديد من التحقيقات التي أجرتها وكالة الهجرة

والجنسية الدولية، بما في ذلك تحقيق موسع تم إجراؤه في إسرائيل وعلى الصعيد الدولي ضد جماعة إجرامية منظمة.

ومن جهته قال وزير العدل الإسرائيلي جدعون ساعر إن "النشاط الإجرامي أصبح أكثر تعقيدا وعنصرهما في جهودنا لفضح المجرمين وتحديد الأصول وطرق الأموال التي يستخدمونها."

* * *

البؤر الاستيطانية تواصل التوسع بالضفة الغربية دون رادع

ترجمة: عدنان أبو عامر موقع عربي21

يواصل المستوطنون تنفيذ مشاريعهم الاستيطانية التهودية في مختلف مناطق الضفة الغربية والقدس المحتلتين، على قدم وساق، سواء بموافقة حكومة الاحتلال، أو رغما عنها، وآخرها إقامة البؤرة الاستيطانية غير القانونية في رمات ماغرون قرب رام الله التي هدمتها ثلاث مرات في آب/ أغسطس وحده، بضغط من الولايات المتحدة، لكن المستوطنين، بدعم من عدد من أعضاء الكنيست والناشطين اليمينيين، عادوا بالفعل لإعادة بنائها مرة أخرى.

ورغم قرار حكومة الاحتلال مؤخرا بأنه لا يمكن إقامة مستوطنات جديدة في الضفة الغربية إلا بقرار حكومي وبموافقة وزير الحرب، لكن مستوطني هذه البؤرة يسعون لتوسيع وجودهم في الضفة الغربية وقيامون بؤرة استيطانية، بما في ذلك على أراض مملوكة ملكية خاصة للفلسطينيين. ووفقا للقانون الدولي فإن جميع مستوطنات الضفة الغربية غير قانونية، في حين أن المستوطنين يتجاوزون حدود هذا القانون. جيريمي شارون مراسل موقع "زمن إسرائيل"، ذكر أن "المستوطنين قاموا بتأسيس بعض البؤر الاستيطانية بأثر رجعي، لجذب عشرات العائلات اليهودية للإقامة فيها، ففي 2002 نصبوا بعض المقطورات على تلّ قرب طريق رئيسي شرقي رام الله، وأطلقوا عليها اسم ماغرون، وبحلول 2012، كانت عدة مئات من العائلات تعيش بالفعل في هذه البؤرة الاستيطانية، وقامت الحكومة التي اضطرت لتدميرها بأمر من المحكمة بنقلهم إلى موقع جديد، يُدعى أيضاً ماغرون على مشارف مستوطنة كوخاف".

وأضاف في تقريره أنه "في نيسان/ أبريل 2021 عاد المستوطنون إلى التلة الأصلية، وأقاموا عليها رمات ماغرون، ومنذ ذلك الحين تم تدمير البؤرة الاستيطانية خمس مرات، والسادسة قد تكون في الطريق، ومع ذلك يحصل المستوطنون على دعم من السياسيين اليمينيين الذين يشعرون بالمزيد والمزيد من الحرية لدعم إنشاء البؤر الاستيطانية غير القانونية، بمن فيهم عضو الكنيست بتسلئيل سموتريتش رئيس الحزب الصهيوني الديني الذي قد يكون من أكبر الأحزاب القادمة في الكنيست".

سموتريتش ذاته وصف سكان هذه البؤرة بأنهم "الرواد الأبطال"، ودعا الجمهور اليهودي للتبرع لحملة التمويل الجماعي لإعادة إعمار البؤرة الاستيطانية، ولئن كان دعم هذه البؤرة الاستيطانية من الأحزاب القومية ليس مفاجئاً، لكن المفاجأة الحقيقية أن يأتي هذا الدعم من الأحزاب التقليدية، فعضو الكنيست ياريف ليفين من الليكود، رئيس الكنيست السابق، أدان مؤخراً هدم البؤرة الاستيطانية غير القانونية، وكذلك وزير المخابرات السابق إيلي كوهين.

يتوقع الإسرائيليون أنه إذا وصلت حكومة يمينية بقيادة الليكود إلى السلطة بعد انتخابات تشرين الثاني/نوفمبر، فمن المحتمل أنها لن تتصرف كما فعلت الحكومة الحالية في رمات ماغرون، بحيث أنها لن تدين مصادرة أراضي الفلسطينيين بشكل غير قانوني، وحتى عندما يتم إخلاء البؤر الاستيطانية في نهاية المطاف، سيحصل المستوطنون في المقابل على إذن لتوسيع البناء في مستوطنة أخرى، لأنه عندما أعلن وزير الحرب بيني غانتس إخلاء البؤر الاستيطانية في ناتشالا، أكد أنه سيتم استمرار البناء، وتعزيز الاستيطان.

يعتبر نشطاء رمات ماغرون من بين "فتيان التلال" الذين ينفذون الأعمال العدوانية ضد الفلسطينيين من المزارعين والفلاحين، زاعمين أنهم يعملون في "أرض الكتاب المقدس، الوطن الموعود للشعب اليهودي"، وهدفهم المعلن إحباط إقامة دولة فلسطينية من خلال الاستيلاء على الأراضي في الضفة الغربية، مع أن إنشاء هذه البؤر الاستيطانية غير القانونية جهد سياسي يجعل تنفيذ عملية الضم مسألة ممكنة، كما يقول دانا ميلز مدير حركة السلام الآن.

درور إتكس رئيس منظمة كرم نأوت العاملة ضد توسيع المستوطنات في الضفة الغربية، أكد أن "رعي الأغنام باتت وسيلة شائعة للاستيلاء على الأراضي في المناطق "ج"، الخاضعة للسيطرة العسكرية والإدارية الإسرائيلية، حيث تقع المستوطنات على مساحة 60٪ من الضفة الغربية، كما ازداد عدد البؤر الاستيطانية الزراعية في العقد الماضي، بإنشاء 66 منها، 46 فقط منذ 2017، وإن الهدف النهائي من إنشائها هو السماح للمستوطنين بالسيطرة على مساحات شاسعة من الأرض".

في الوقت ذاته، يواصل المستوطنون من هذه البؤر مهاجمة الفلسطينيين الذين يأتون لرعي مواشهم، استمراراً لمنهج العنف في آلية الاستيلاء على أراض فلسطينية خاصة، حيث غالباً ما يتعرض الفلسطينيون للضرب المبرح من قبل المستوطنين.

جمعية "بيش دين" سجلت 1256 حادثة عنف من المستوطنين ضد الفلسطينيين وممتلكاتهم بين عامي 2012 و2021، منها 63٪ قرب البؤر الاستيطانية غير القانونية، وبين عامي 2012-2019 تم إقامة 32 بؤرة استيطانية غير شرعية، وظلت قائمة، وتأخذ أشكالاً مختلفة مثل البؤر الزراعية والمؤسسات التعليمية والمواقع السياحية، ومجالس محلية، وقد تمكنت هذه المستوطنات من تثبيت الوقائع على الأرض.

استطلاع

i24news: الانتخابات الإسرائيلية: استطلاع أولي بعد تسليم القوائم النهائية يمكّن نتنياهو من تشكيل حكومة

يمنح استطلاع جديد أجرته القناة 14 ان الكتلة اليمينية - المتدينة بقيادة نتنياهو تحصل على 61 مقعداً. بالإضافة إلى ذلك، تزداد قوة أييليت شاكيد والبيت اليهودي ويقتربان من نسبة الحسم. وبحسب الاستطلاع، إذا أجريت الانتخابات اليوم، فستبدو خريطة توزيع المقاعد على النحو التالي:

الليكود - 34 مقعداً.

يش عتيد - 22.

معسكر الدولة - 12.

الصهيونية الدينية، عوتسما يهوديت ونوعام - 11.

شاس - 9

يهودا تورا - 7.

يسرائيل بيتنا - 6.

القائمة المشتركة - 5.

ميرتس - 5.

العمل - 5

والقائمة العربية الموحدة - 4.

وبحسب تقسيم الكتل: تحصل كتلة اليمين على 61 مقعداً وبهذا يتمكن نتينا هو من تشكيل حكومة. اما كتلة اليسار مركز - 54 مقعداً.

يذكر ان يوم الخميس هو اليوم الأخير لتسليم القوائم الانتخابية لانتخابات الكنيست الـ 25، وتسلم القائم الى لجنة الانتخابات المركزية المنبثقة عن الكنيست ووزارة الداخلية برئاسة القاضي يتسحاك عميت.

* * *

استطلاع حول انتخابات "الكنيست": تساوي مقاعد كتلتي "نتنياهو" و"لبيد" لأول مرة

ترجمة: وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية. وفا

أظهرت نتائج استطلاع للرأي العام الإسرائيلي حول انتخابات "الكنيست"، أجرته صحيفة معاريف، ونشر صباح اليوم الجمعة، تعادل "معسكر اليمين" بقيادة بنيامين نتنياهو مع المعسكر المناوئ له بقيادة رئيس الحكومة الحالي يائير لبيد. وبينت النتائج أن كل كتلة ستحصل على 57 مقعداً للمرة الأولى في استطلاعات الرأي، والقائمة المشتركة 6 مقاعد (قبل انسحاب التجمع من القائمة). وتشير النتائج إلى تراجع معسكر نتنياهو بمقعدين، مقابل زيادة قوة معسكر لبيد بمقعدين، حيث تراجع حزب "الصهيونية الدينية" برئاسة المتطرف ايتمار بن جفير بمقعدين، وارتفع "حزب العمل" بمقعد واحد.

ووفقاً للاستطلاع، يحصل "حزب الليكود" على 31 مقعداً، مقابل 25 مقعداً لـ"يش عتيد (هناك مستقبل)، و"الصهيونية الدينية" 11 مقعداً، و"المعسكر الرسمي" برئاسة بيني غانتس 12 مقعداً، و"العمل" 5 مقاعد، و"ميرتس" 5 مقاعد، "شاس" 8 مقاعد، و"يهדות هتوراة" 7 مقاعد، المشتركة (قبل انسحاب التجمع) 6 مقاعد، "إسرائيل بيتنا" بقيادة أفيغدور ليبرمان 6 مقاعد، و"الموحدة" 4 مقاعد.

وتجري انتخابات "الكنيست" الـ 25 في الأول من تشرين الثاني/نوفمبر المقبل، وهي خامس انتخابات في غضون 3 سنوات.

* * *

إسرائيل اليوم: استطلاع: غالبية "الإسرائيليين" مع قتل الفلسطينيين بتغيير تعليمات إطلاق النار

بالضفة

ترجمة: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

أظهر استطلاع أُجري بناء على طلب حركة الأمنيين أن غالبية "الإسرائيليين" (72 في المئة) يعتقدون أنه يجب تغيير تعليمات فتح النار كي يكون الجنود وأفراد الشرطة أقل خوفاً من استخدام السلاح لغرض قتل الفلسطينيين "التحيد الأمثل للتهديدات"، في المقابل يعتقد 22 في المئة بأن لا حاجة لتغيير تعليمات فتح النار، من بين المستطلعة آراؤهم في الوسط العربي سجلت معارضة كبيرة لتغيير تعليمات فتح النار.

وحول ما سماه الاستطلاع التهديد الإيراني وخطره على الاستقرار في الكيان، فحص الاستطلاع الموقف من جاهزية الجيش "الإسرائيلي" والمنظومة الأمنية لمعركة عسكرية مشتركة على عدد من الجبهات.

وفي هذا الموضوع فإن نصف المستطلعة آراؤهم فقط من بين "مواطني إسرائيل" يوافقون على أن هناك جهوزية للمعركة مقابل 32 في المئة يعتقدون أن "إسرائيل" غير جاهزة لمعركة من هذا القبيل. وأظهر الاستطلاع أن 30 في المئة فقط يعتقدون بأن "الجبهة الإسرائيلية الداخلية" مستعدة لحدث متعدد الجبهات.

وصرح مدير عام حركة الأمنيين العميد احتياط أمير افيفي فقال: "نحن نقف أمام تحديات بعيدة المدى في مجالات الأمن القومي تستوجب بناء حصانة وطنية واجتماعية، إلى جانب جاهزية عالية لأجهزة الأمن."

* * *